

بالتزامن مع بيع واشنطن «باتريوت» لأثقرة... وقوات سوريا الديمقراطية تعتبر القرار «خيانة»... وموسكو ترى أنه يدعم التسوية

ترهب يفاجئ خصومه وحلفاءه بالانسحاب من سوريا



نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس ووزير الدفاع جيمس ماتيس أمام «البنتاغون» أمس (أ.ب.)

موسكو بأن القرار الأميركي سيساهم إيجابياً في التوصل إلى تسوية سورية. ولم يصدر موقف عن دمشق حتى مساء أمس، في حين اعتبرت «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية، المدعومة من واشنطن، القرار «طعنة في الظهر وخيانة لدماء آلاف المقاتلين» الذين ماتوا من أجل هزيمة «داعش». وترزمن قرار ترمب مع إعلان واشنطن أنها وافقت على بيع تركيا صواريخ «باتريوت» بقيمة 3,5 مليار دولار.

القوة الأميركية الصغيرة من سوريا سيكون خطأ فادحاً». وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أن بلاده تبليت القرار الأميركي مسبقاً، موضحاً أن حكومته ستدرس تداعيات انسحاب الأميركيين من سوريا، لكنها «ستدافع عن نفسها» ضد أي أخطار محتملة مصدرها البلد المجاور، في حين أشارت لندن إلى عدم اتفاقها مع اعتقاد ترمب بأن «داعش» هُزم. أما المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، فأعربت عن اقتناع

وحذر مراقبون من أن انسحاب أميركيًا متسرعاً من سوريا من شأنه أن يخلي الساحة لحلفاء نظام الرئيس بشار الأسد، وفي مقدمتهم روسيا وإيران. وقالوا: إن الخطوة الأميركية تؤدي إلى حشر «وحدات حماية الشعب» الكردية في وضع دقيق للغاية، علماً بأن إردوغان أكد الأئتين عزمه «التخلص» من المقاتلين الأكراد في شمال سوريا إذا لم يرغبهم عزابهم الأميركي على الانسحاب. وسارع السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام إلى إبداء تحفظاته أمس، معتبراً أن «انسحاب هذه

إردوغان، وينتشر نحو الفي جندي أميركي حالياً في شمال سوريا، معظمهم من القوات الخاصة، بهدف محاربة «داعش» وتدريب قوات محلية في المناطق التي طرد التنظيم الإرهابي منها. وكتب الرئيس الأميركي في تغريدة على «تويتر» أمس: «لقد هُزمتا (داعش) في سوريا، وهذا كان السبب الوحيد لوجودنا (هناك) خلال رئاسة ترمب». لكن البيت الأبيض و«البنتاغون» أبقيا الغموض بالنسبة إلى الجدول الزمني للانسحاب، على رغم تأكيد البدء به فوراً.

بيروت - موسكو - لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط»
فاجأ الرئيس الأميركي دونالد ترمب حلفاءه وخصومه السوريين والإقليميين والدوليين والمسؤولين في الإدارة الأميركية ذاتها، بقراره سحب قواته من كل الأراضي السورية، معتبراً أنه حقق هدفه القاضي بهزيمة تنظيم داعش. وقال مسؤول: «إنه انسحاب كامل» سيحصل «في أسرع وقت»، موضحاً أن «القرار اتخذ أمس (اليوم الثلاثاء)»، بعد اتصال هاتفي بين ترمب والرئيس التركي يجب طيب

وزير الخارجية والمال يحتفظان بحقيبيتهما... والسندات بالدولار تشهد ارتفاعاً بدء تبلور ملامح الحكومة اللبنانية

بيروت، يوسف دياب
انتهى الحراك السياسي، أمس، إلى بلورة ملامح الحكومة اللبنانية المتوقعة أن تشكل مساء غد (الجمعة)، مع إمكان أن «تؤجل» إلى السبت أو الأحد على أبعد تقدير، حسب مصادر تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أنه «لا عقبات تحول دون المضي بعملية التاليف». وارتفعت السندات اللبنانية المقومة بالدولار، أمس، بعدما اقتربت البلاد من تحقيق انفراجة في مباحثات تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة. وينتظر أن يعقد نواب «اللواء التشاوري» السنة اجتماعهم غداً، في دارة النائب عبد الرحيم مراد

لندن تنفي «إنقاذ الحوثيين» ولجنة الحديدية تدش أعمالها بتواصل هاتفي تحرك بريطاني لحماية اتفاقات استوكهولم



الصادق المهدي يتحدث إلى أنصاره عقب عودته إلى الخرطوم أمس (أ.ب.)

دعا أمام أنصاره إلى رئاسة توافقية وحكومة انتقالية المهدي ينهي منفاه الاختياري و«يحشد» في الخرطوم
الخرطوم، أحمد يونس
أنهى الزعيم السياسي والديني السوداني الصادق المهدي، منفاه الاختياري، الذي دام نحو عام، داعياً اسام الآف من أنصاره الذين احتشدوا لاستقباله في مدينة أم درمان، إلى تكوين حكومة انتقالية، ورئاسة توافقية، للوصول إلى مخرج آمن للوطن. ولم تنفذ السلطات الحكومية السودانية وعيدها بإلقاء القبض عليه، بعد اتهامات كانت قد تتعلق بإثارة الحرب ضد الدولة، والتحالف مع

لندن، بدر القحطاني

تتحرك لندن صوب قرار أممي قالت إنه «سيؤيد شروط اتفاقات استوكهولم» بين الحكومة اليمنية والحوثيين، ويمنح الأمم المتحدة «صلاحيات مراقبة تطبيقها»، ووضع خطوات عاجلة لتخفيف الأزمة الإنسانية. وتسعى بريطانيا إلى حماية الاتفاقات لتواصل بذلك جهودها مع بقية الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن، إلى جانب مجموعة دول الـ«19» الراعية للسلام في اليمن، وعلى رأسها السعودية التي تقود تحالفاً منذ العام 2015 لإعادة الشرعية التي انقلب عليها الحوثيون وأدخلوا اليمن في أزمة منذ سبتمبر (أيلول) 2014. وأعلن وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت، خلال جلسة للبرلمان أمس، أن بلاده ستطلب «من مجلس الأمن التصويت على مشروع القرار خلال الساعات الـ48 المقبلة». وقال المتحدث باسم الخارجية البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إدوين سموا، في حديث مع «الشرق الأوسط»: «توجد في هذا القرار الملامح الرئيسية من اتفاقيات استوكهولم». ونفى أن تكون بريطانيا قد «أنقذت الحوثيين» بدعمها للمفاوضات والجلوس حول طاولة الحوار مع الشرعية، مؤكداً أن بريطانيا تريد دعم الشعب اليمني من خلال دعم الحلول. وقال: «استوعب الحوثيون أنه كان لا بد لهم أن يعودوا إلى طاولة المفاوضات وإنقاذ أنفسهم». وفي الوقت الذي أكدت فيه الحكومة اليمنية التزامها اتفاق الحديدية رغم الخروقات الموجودة، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية تحذيرات مصدر في تحالف دعم الشرعية في اليمن من انهيار الاتفاق، مشيراً إلى 21 خرقاً منذ بدء سريان الهدنة منتصف ليل الاثنين/الثلاثاء الماضي. ودشنت لجنة الحديدية برئاسة الأمم المتحدة أعمالها باتصالات هاتفية مع الحكومة اليمنية والحوثيين، وفق مصدر يمني أكد أن الاتصالات «كانت بهدف التعارف فقط». وأضاف: «تركز الأمم المتحدة على الجوانب الإنسانية في المرحلة الأولى، وهو نفس توجه الحكومة اليمنية». (تفاصيل ص 4)

موسكو ترفض تحفظات إسرائيل عن استقبال هنية خطة روسية لمصالحة فلسطينية

رام الله، كفاح زبون
تل أبيب، «الشرق الأوسط»
ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن روسيا تخطط لعقد مصالحة فلسطينية بين حركتي «فتح» و«حماس». وأضافت أن الروس أبلغوا الفلسطينيين والإسرائيليين أنهم بصدد التحقق من إمكانية ذلك، من خلال الاتصال بـ«حماس» والسلطة، مشيرة إلى أنهم يعتبرون المصالحة «عاملاً مساعداً على الهدوء وداعماً لإقامة الدولة الفلسطينية». وأوضحت المصادر أن ذلك كان سبباً رئيسياً لتوجيه وزارة الخارجية الروسية دعوة إلى أسما عيل هنية رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» في مايو (أيار) العام الماضي. وفي ردود الفعل على زيارة هنية المتوقعة لموسكو، أدت الحكومة الإسرائيلية لدى روسيا على دعوتها، فيما أعلن

تستهدف السلع الإنسانية وموازية لآلية أوروبية وتنتظر الموافقة الأميركية مبادرة سويسرية لفتح «قناة مالية» مع طهران

لندن، «الشرق الأوسط»
كشفت مصادر حكومية سويسرية عن مفاوضات متقدمة مع الحكومتين الأميركية والإيرانية، وتشمل شركات تجارية، لفتح «قناة مالية» تسمح ببيع الطعام والدواء لإيران، في وقت تطالب طهران بتفعيل الآلية الأوروبية المقترحة (إس بي في). وأشارت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية، أمس، إلى «مبادرات حساسة» تدور بين الأطراف المعنية بهدف تفعيل

«المرأة الغبية» تثير جدلاً في البرلمان البريطاني

لندن، «الشرق الأوسط»
فجر زعيم حزب العمال البريطاني، جيرمي كوربن، جدلاً واسعاً في مجلس العموم أمس بعدما وصف على ما يبدو رئيسة الوزراء تريزا ماي بـ«المرأة الغبية». والتقطت الكاميرات المنتشرة في مجلس العموم كوربن وهو يمتدح بهاتين الكلمتين، موجهاً إياهما إلى ماي التي كانت تسخر من محاولته إجراء تصويت لنزع الثقة عنها. وخرجت من مقاعد المحافظين صرخات

الائتلاف الأوروبي يحذر من «كارثة محققة» لـ«بريكست» دون اتفاق

لندن، «الشرق الأوسط»
فجر زعيم حزب العمال البريطاني، جيرمي كوربن، جدلاً واسعاً في مجلس العموم أمس بعدما وصف على ما يبدو رئيسة الوزراء تريزا ماي بـ«المرأة الغبية». والتقطت الكاميرات المنتشرة في مجلس العموم كوربن وهو يمتدح بهاتين الكلمتين، موجهاً إياهما إلى ماي التي كانت تسخر من محاولته إجراء تصويت لنزع الثقة عنها. وخرجت من مقاعد المحافظين صرخات

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم
www.samba.com
Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

370 ألف متقاعد بين المستفيدين

«المرکزي» السعودي يحذر البنوك من المساس ببدلات غلاء المعيشة

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أن الصرف يشمل المواطنين الذين يتسلمون معاشات تقاعدية من المؤسسة ومعاشات الوفاة ومعاشات العجز المهني وغير المهني، وكذلك المستفيدين من نظام التأمين ضد التعطل عن العمل «ساند». وأشار سليمان عبد الرحمن القويز محافظ

مكافاة الطلاب والطالبات من المواطنين بنسبة 10 في المائة، وذلك لمدة عام مالي واحد إلى حين استكمال دراسة منظومة الحماية الاجتماعية. وأكدت مؤسسة النقد تنفيذ التوجيهات وتلافي آثار بدلات المستفيدين ومكافاة المشار إليها أعلاه عند تطبيق الاستقطاعات

غلاء المعيشة للمعاش التقاعدي الذي يصرف للمستفيدين من المؤسسة العامة للتقاعد، والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من المواطنين بمبلغ 500 ريال، وبدل غلاء المعيشة للمخصص الشهري لمستفيدي الجهات لممارسة اختصاصاتها على أحسن وجه. ومن هذا المنطلق، يضيف

والالتزامات التمويلية الأخرى. وكان خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمر باستمرار صرف بدل غلاء المعيشة للموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين والضمان الاجتماعي والطلاب والطالبات أول من أمس (الثلاثاء) للعام المالي الجديد بناء على ما

الرياض، «الشرق الأوسط»

جددت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أمس التأكيد على البنوك بعدم المساس ببدلات غلاء المعيشة الشهري، وعدم اقتطاع أي مبلغ من هذه البدلات لصالح البنوك مقابل سداد القروض الشخصية

في رسالة وجهها إلى المشاركين في المنتدى البرلماني الثالث للجهات بالرباط

الملك محمد السادس: المغاربة لا يريدون مؤسسات جهوية تظل حبراً على ورق

الجماعات الترابية بـ«أن تواكب المستجدات، وتراعي التطورات العميقة والمتسارعة، التي يعرفها المغرب والعالم من حولنا»، وأن تبادر «الإقامة شركات منتجة مع الهياكل الإدارية اللامركزية، وفعاليات المجتمع المدني، ومواكبة تحسين مناخ ومساطر الاستثمار على المستوى الترابي»، مشدداً على أن «اعتماد مبادئ الحكامة الجيدة، وربط ممارسة المسؤولية بالمحاسبة، يظل حجر الزاوية في تعزيز نجاعة المؤسسات، والنهوض بالتنمية الجهوية والمحلية المتدمجة»، كما ناشد الجماعات الترابية وكل المشاركين في المنتدى «إعطاء المكانة التي تستحقها لهذا الموضوع، نقاشاً وتطبيقاً على أرض الواقع، حتى لا تظل الحكامة مجرد شعار أجوف، من دون مضمون حقيقي، ومن دون أثر ملموس في تحسين ظروف



العاهل المغربي يضع حجر الأساس لمحطة جوية جديدة بمطار الرباط - سلا (ماب)

مواكبة الجهات بهذا الخصوص، ودعمها لتحقيق هذا الهدف، بما يسهم في تفعيل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، وفوقي البات الوساطة على المستوى الترابي». وفي هذا الإطار، ذكر العاهل المغربي بدعوته الجماعات الترابية إلى «أن تدرج ضمن برامجها مشاريع كفيلة بتحقيق مزيد من العدالة الاجتماعية والتربوية، وتقليص مظاهر التهميش والإقصاء». وقال بهذا الخصوص «إننا نوجه هذه الجماعات إلى العمل، بشراكة مع الدولة وباقي الفاعلين الترابيين، على وضع برامج ومشاريع تهدف إلى تقوية قدرات الفئات الوسطى في المجالات الحضرية، وموازية مع تحفيز انبثاق وتوسيع طبقة وسطى فلاحية». كما أوصى العاهل المغربي

الجهات عدم الاقتصار على قنوات التمويل المتعددة فقط، وإنما يتطلب إيمان التفكير في كيفية تعبئة التمويلات الضرورية لهذه البرامج، وتنويعها عبر مختلف الشراكات، بما فيها التعاون اللامركزي». كما دعا إلى «استثمار فرصة التقييمات المحلية المقبلة لبرامج التنمية الجهوية، من أجل تقوية هندسة تمويل المشاريع المبرمجة في إطار هذه المخططات، ضماناً لواقعيتها ونجاحاتها». وتربطاً بموضوع

الرباط، «الشرق الأوسط» قال الملك محمد السادس إن «المغاربة لا يريدون مؤسسات جهوية حبراً على ورق»، بل «يتطلعون لجهات فاعلة، تتجاوب مع انشغالاتهم الملحة، وتساهم في تحسين معيشتهم اليومي».

وجدد العاهل المغربي في رسالة وجهها إلى المشاركين في اشغال المنتدى البرلماني الثالث للجهات (المناطق)، الذي افتتحت أشغاله، أمس، في الرباط، تلاها مستشاره عبد الطيف المنوني، حرصه على «إنجاح الورش الإصلاحية الهيكلية للجهة وللجهة المتقدمة، الذي نضعه في صلب توجهاتنا الاستراتيجية، من أجل ترسيخ مسار التحديث المؤسسي لبلادنا، وتوطيد بناء مغرب التضامن والكرامة والعدالة الاجتماعية والمجالية، والنهوض بالتنمية المتدمجة والمستدامة لفائدة المواطنين والمنهوض «كافة»؛ مشدداً على أن «النهوض الأمثل» بورش الجهوية المتقدمة «الحاسم»، «لا يتوقف فقط على حجم الصلاحيات المخولة للجماعات الترابية، خصوصاً الجهات، بل يرتبط أساساً بكيفية ممارستها، وقدرتها الفاعلة، وكفاءة، لا سيما المنتخبين، على التحلي بروح المسؤولية العالية، وترجيح العمل الجماعي البناء، والهادف إلى جعل خدمة المواطن أولوية الأولويات، وتجاوز كل الاعتبارات الضيقة».

وأضاف العاهل المغربي أن «التدابير والأوراش التي يبادرنا إلى إطلاقها في الآونة الأخيرة، أبرز لسيما منها المتعلقة باللاتركيز الإداري، وإصلاح منظومة الدعم والحماية الاجتماعية، ومنظومة التكوين المهني، وإعادة النظر

الحكمة الدستورية الكويتية تبطل عضوية نائين يوجهان حكماً بالسجن

الكويت، ميرزا الخويلدي أبطلت المحكمة الدستورية الكويتية، أمس، المادة 16 من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة «البرلمان» بالكامل، مع ما يرتب على ذلك من آثار، مما يعني عملياً إبطال عضوية نائين إسلاميين في مجلس الأمة الكويتي، هما جمان الحريش ووليد الطبطبائي، اللذان صدر في حقهما حكم نهائي بالسجن، ويوجدان خارج البلاد.

وجاء الطعن الذي قدمه بعض الحاميين الكويتيين، على هذه المادة، بناء على التصويت باستمرار عضوية النائين الحريش والطبطبائي؛ حيث أصبحت عضويتهم باطلة رسمياً بناء على هذا الحكم. وكان البرلمان الكويتي قد صوت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعدم إسقاط العضوية عن النائين الطبطبائي والحريش، بعد صدور حكم نهائي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 بحبسهما ثلاث سنوات.

وحوكم النائين بسبب اتهامهما في «قضية دخول مجلس الأمة» والمتهم فيها 70 مواطناً، بينهم نواب سابقون وجالون. وتعود وقائع القضية إلى نوفمبر 2011، حين اقتحم نواب في البرلمان وعدد من المتظاهرين مجلس الأمة، ودخلوا قاعته الرئيسية، وجاء الاقتحام بعد احتجاجات شهدتها الكويت

تطلب باستقالة رئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد ووصفت المحكمة الدستورية في حيثيات حكمها، أمس، بشأن بطلان المادة 16 من اللائحة الداخلية، تصويت

تونس: أساتذة «الثانوي» يصعدون احتجاجاتهم بتنظيم مسيرة «الوزرات البيضاء»

المتورطون بـ«هجوم سببية» معروفون لدى الأمن التونسي

والعاصمة التونسية. وأشارت مصادر أمنية تونسية إلى تصفية عدد من عناصر تلك الخلية الإرهابية المتمركزة أساساً بجبل «السلوم» أو المتخصصة بجبل «المغيلة» وهما على مقربة من مدينة القصيرين. وأشارت إلى مقتل عدة عناصر منهم من خلال كمانين نصبها قوات الأمن والجيش التونسي ومن بينهم الإرهابي مراد الغزلاني الذي قتل يوم 21 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أيضاً بايدي عناصر إرهابية.

وكان هشام الغراني وزير الداخلية التونسية توعد خلال مواراة إرهابية المتخصصة بالمناطق الغربية للبلاد، بالملاحقة وبتعقب خطاهم حتى القضاء عليهم.

وأكدت المصادر ذاتها أن العناصر الإرهابية التي نفذت الهجوم الإرهابي بمدينة سببية من ولاية (محافظة) القصيرين (وسط غربي تونس) مساء الجمعة الماضي، معروفة بالكامل لدى مصالح الحرس الوطني التونسي ولديها سجلات أمنية واضحة لدى الأجهزة الأمنية المختصة في مكافحة الإرهاب، وهي ساعية إلى تعقب تحركاتها والقبض عليها وتقديمها للعدالة.

وأشارت إلى أن العناصر الإرهابية التي قادت الهجوم تنتمي إلى خلية «جند الخلافة» الإرهابية وهي خلية مباحية لتنظيم داعش الإرهابي. وأكدت على وجود أفراد من مدينة سببية ضمن هذا التنظيم الإرهابي وهم الذين قادوا العملية ونفذوها لمعرفتهم العميقة بالمنطقة وبكافة تفاصيلها.

وأكدت كذلك تورط الكثير منهم في الأعمال الإرهابية على غرار اغتيال كل من السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي (2013) والهجوم الإرهابي على متحف باردو سنة 2015 وعملية (بئر قردان سنة 2016.

في السياق ذاته، أعلنت الهيئة الوطنية للمحامين (نقابة المحامين) تنظيم «يوم غضب»، وإضراب عن العمل في كافة المحاكم، مع حمل الشارة الحمراء بداية من اليوم (الخميس)، مؤكدة الشروع بداية من يوم غد الجمعة في تنظيم اعتصامات داخل مقرات الفرع الجهوية للمحامين، وتعليق نيابة المحامين في قضايا الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات المحلية، وذلك احتجاجاً على ما تضمنه قانون المالية الجديد من ضرورة الكشف عن السجلات المهني، وإلزام المحامين بإعلام السلطات في حال وجود شبعة إرهابية، أو تبييض أموال.



جانب من احتجاجات رجال التعليم وسط العاصمة التونسية أمس (رويترز)

على صعيد آخر، قرر البرلمان التونسي تأجيل جلساته العامة، التي كانت برجة خلال نهاية الشهر الحالي، إلى بداية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو ما يعني تأجيل جلسة برلمانية مهمة، كانت مبرمجة يوم غد الجمعة لانتخاب رئيس جديد للهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وتحديد عضوية ثلاثة من أعضائها.

سنة، على اعتبار أن مهنة التعليم شاقة، وتسوية الملف المالي المتمثل في تقديم المنح الخصوصية للمدرسين، وتسوية وضعية المؤسسات التربوية.

يقدم حلولاً عملية لعدد من مطالب المدرسين. وتتلخص مطالب المدرسين في ضرورة التمتع بالتقاعد المبكر (55

بقوله: «ليس بإمكاننا أن نقبل أن تعيش منظومتنا التربوية العمومية هزات غير مقبولة»، ودعا إلى تحقيق الاستقرار والتوافق؛ لكن دون أن

تونس، المتجني السعيداني، نفذ أساتذة التعليم الثانوي، أمس، مسيرة «الوزرات البيضاء» وسط العاصمة التونسية، احتجاجاً على عدم استجابة الحكومة ووزارة التربية لمطالب المدرسين، وعدم تقديم مقترحات جديدة لإنهاء الأزمة المستفحلة منذ أسابيع.

وانتقد لسعد اليقوي، رئيس الجامعة العامة للتعليم الثانوي، التابعة لاتحاد الشغل (نقابة العمال)، ممانلة الحكومة في تنفيذ مطالب رجال التعليم، بقوله إن «المفاوضات مع وزارة التربية دامت لأكثر من ستة أشهر؛ لكن دون جدوى، وعلى الحكومة أن تتحمل مسؤوليتها وتقدم مقترحات مقبولة، إذا كانت لا ترغب في سنة دراسية بيضاء»، مشدداً على أن أساتذة التعليم الثانوي «لن يعودوا من الشوارع حتى تحقيق مطالبهم».

في المقابل دعا حاتم بن سالم، وزير التربية، إلى إبعاد المنظومة التعليمية عن التجاذبات السياسية،

المغرب يربح «الفرضية الإرهابية» في مقتل السائحتين الاسكندنافيتين

نتائج التحقيق في الوقت المناسب. من جهة، قال العميد بوكبر سارك، الناطق الرسمي باسم المصالح الأمنية المغربية، في تصريح صحفي، إنه في هذه المرحلة من البحث، تبقى فرضية الطابع الإرهابي لجريمة قتل سائحتين أوروبيتين قائمة وغير مستبعدة، مشيراً إلى أن التحقيق في الجريمة متواصل لتكوين الفئات النهائية والوقوف على الدوافع الحقيقية لهذه الجريمة.

وأضاف العميد سابق أن الأبحاث تشير إلى أن عدد المشتبه فهم الضالعين مباشرة في ارتكاب هذه الجريمة هم أربعة، تم توقيف أحدهم بعد ساعات قليلة من وقوع الجريمة، فيما تم تحديد الفرنسية.

الرباط، حاتم البيطوي أعلن الوكيل العام للملك (النائب العام) لدى محكمة الاستئناف بالرباط، مساء أمس، أنه في إطار الأبحاث الجارية حول مقتل سائحتين أوروبيتين بوضواحي مراكش، تم إلقاء القبض على أحد المشتبه بهم، وقال إنه ينتمي إلى جماعة منطرفة، كما تم التعرف على هوية باقي المشتبه بهم، ويتم البحث عنهم من أجل توقيفهم. وأعلن المسؤول القضائي أن البحث جارٍ للتحقق من صحة شريط فيديو تداوله رواد وسائل التواصل الاجتماعي، باعتباره يمثل جريمة قتل إحدى السائحتين. وخلص إلى القول إنه سيتم إطلاع الرأي العام على

الإمارات: نتائج إيجابية لؤتمر المصالحة الأفغانية

أبوظبي، «الشرق الأوسط» قالت الإمارات، أمس، إنها استضافت بمشاركة السعودية وحضور باكستان، مؤتمراً للمصالحة الأفغانية بين حركة «طالبان» والولايات المتحدة الأميركية، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الأفغانية، وإعادة الأمن والاستقرار لأفغانستان. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، إن المحادثات التي استمرت على مدى يومين في أبوظبي أثمرت نتائج إيجابية ملموسة لجميع الأطراف، مشيرة إلى عقد اجتماع لاحق في أبوظبي لاستكمال عملية المصالحة الأفغانية. وذكرت «وام» أن السعودية والإمارات توجتها بالشكر إلى الرئيس الأفغاني أشرف غني، والوفدين الأميركي والباكستاني، ووفد حركة «طالبان»، لدعمهم الجهود المبذولة لإنجاح المؤتمر.

أعلن أمام الآلاف من أنصاره في أم درمان عن عقد اجتماعي لإخلاء الوطن يتضمن رئاسة توافيقية المهدي ينهي منفاه الاختياري ويطالب في الخرطوم بحكومة انتقالية



المهدي يتحدث الى أنصاره أمس (أ.ف.ب)

على تضاعف أسعار الخبز في تلك المدن. كما دعا لوضع حد لما سماه «الاستقطاب الخليجي»، وتشخيص أسباب التطرف والإرهاب وإزالة أسبابه، وتحريم أي اتصالات بإسرائيل ما لم تقبل بالمشروع العربي 2002 للتعامل مع إسرائيل، وإلى تحرك لتنفيذ كامل تنموي بين سكان ضفتي البحر الأحمر وإبرام معاهدات تسد الأسباب أمام التدخلات الأجنبية، وقال: «هؤلاء يملكون التمويل، وأولئك يملكون الموارد». إلى ذلك انتقد المهدي بشدة الآلية الإفريقية رغبة المستوى برئاسة الجنوب أفريقي ثابو مبيكي، التي تتوسط بين الفرقاء في السودان وجنوب السودان، وحملها المسؤولية عن فشل الجولة السابقة من الحوار في أديس أبابا، وقال: «تخطت إجراءات الآلية أفضل مهمة الحوار، فقد غرقت وأغرقت الجميع في (شبر موية)».

ودعا المهدي السودانيون لحل خلافاتهم بعيداً عن الأطراف الخارجية، لا سيما أن النظام وصل إلى «غاية الفتور» على الأطراف من زوال حريصين عن إدارة الذي عطله اضطراب أدوار إدارة الآلية الإفريقية، فلماذا لا نحل مشكلاتنا وحدنا، فقد أصبح واضحاً أن النظام بلغ غاية الفشل، ولا بد أن نجد مخرجاً.

وأشاد المهدي بقرار الاتحاد الإفريقي بإسكات الجناح في كل القارة بحلول 2020، وطالب مجلس السلم والأمن الإفريقي بالعمل على إزالة أسباب الحروب، وأن تقوم نظم الحكم الإفريقية على المساواة والشفافية وسيادة حكم القانون، بما يضمن تنفيذ اتفاقيات السلام المنتظر التوصل إليها لإيقاف الحروب في القارة. ودعا مجلس السلم والأمن الإفريقي لإصدار «قانون انتخابات نموذجي» يكون مرشداً للانتخابات الحرة النزاهة، وينص على عدم تعديل الدستور لمصلحة الحكام الأفراد، ومنع أي عملية تسمح للرؤساء بتعديل الدستور ليستمرروا في الحكم. ووصف المهدي الوضع العربي بأنه في «غاية الهشاشة»، بما يفتح الباب للمغامرات الداخلية والحروب الإقليمية والتدخلات الدولية، وبحول الإقليم لمنطقة لتصفية حسابات الدول العظمى، ودعا لإبرام صلح بين الطوائف العربية، ووقف الحروب المشتعلة.

وأعلن المهدي ترحيبه بالاتفاق الذي توصلت له الأطراف اليمنية بوقف إطلاق النار في «الحديدة»، ودعا لتعميمه في كل المدن، وإجراء حوار وطني شامل بين أبناء اليمن، للوصول إلى «السلامة» في «الشرق الأوسط».

في مدن عطبرة وبورتسودان والدمازين وغيرها من مدن البلاد، أمس، بممارسة ضبط النفس، وعدم اللجوء للتخريب، والاحتجاج سلمياً. وشهد عدد من المسن السودانية احتجاجات شعبية على تردّي الأوضاع الاقتصادية، أكبرها في مدينة عطبرة شمال البلاد، وعطلت دولاب الحياة في المدينة، بحسب الشهود، فيما امتدت الاحتجاجات إلى مدن بورتسودان شرق البلاد، وود مدني في الوسط، احتجاجاً

المخرج الأمن للوطن المنتزعة من تجارب الشعب السوداني، الذي خير التجارب الإنسانية السياسية وجربها»، وأضاف: «يمكن أن نبني على رأس المال، على صحيفة الخلاص الوطني، هناك الكثير من المذكرات التي قدمها الناس، نحن نعمل عملاً سياسياً يجمع كل المذكرات في موقف موحد، بما يفتح الطريق إلى المستقبل ويجد التجاوب الإيجابي من المجتمع الدولي». وطالب المهدي المشاركين في الاحتجاجات التي اندلعت

«نداء السودان» تحالف «الجمهورية» من رموز الحزب الحاكم المؤتمر الوطني، إلى جانب قيادات حزبه، فيما نظمت مسيرة استقبال بدأت عند «بوابة عبد القويوم» على مدخل مدينة أم درمان، إلى موقع الحشد عند ضريح جده المهدي الكبير المعروف بـ«قبة المهدي» وسط المدينة. وناشد المهدي ممثلي القوى السياسية والدينية والمدنية في البلاد توقيع الوثيقة المقترحة من قبله، والمشاركة في تقديمها،

وأضاف: «من يتخلف عنها ما عنده عذر»، وتابع: «الذين يفكرون في مخرج آمن للبلاد يقدمون بصورة جماعية هذه الصحيفة، مع التزام النظام بوقف العدائيات وتسهيل مهمة وصول الإغاثات، وإطلاق سراح المحبوسين والمعتقلين والأسرى، وكفالة المهدي» بأم درمان، بينهم عدد كبير من مؤيديه قدر عددهم بين ثلاثة آلاف شخص وأربعة آلاف، جاءوا من أنحاء متفرقة من البلاد، إلى جانب ممثلين عن تحالف «نداء السودان» بداخل البلاد، الذي يتزعمه المهدي، ويتكون من أحزاب سياسية وحركات مسلحة متمردة.

وكان متوقفاً أن تسعى السلطات إلى إفشال الاستقبال، بيد أنها تعاملت بمرونة مع عودة المهدي، بل وتشارك في استقباله بطائر الخرطوم عدد من رموز الحزب الحاكم المؤتمر الوطني، إلى جانب قيادات حزبه، فيما نظمت مسيرة استقبال بدأت عند «بوابة عبد القويوم» على مدخل مدينة أم درمان، إلى موقع الحشد عند ضريح جده المهدي الكبير المعروف بـ«قبة المهدي» وسط المدينة. وناشد المهدي ممثلي القوى السياسية والدينية والمدنية في البلاد توقيع الوثيقة المقترحة من قبله، والمشاركة في تقديمها،

الأنصار الدينية البارزة، ناشد ممثلي القوى السياسية والدينية والمدنية في البلاد توقيع الوثيقة المقترحة، والمشاركة في تقديمها إلى الرئاسة السودانية. وأضاف: «من يتخلف عنها ما عنده عذر». واحتشدت جماهير غفيرة تقدر بالآلاف لاستقبال المهدي، وكفالة المهدي» بأم درمان، بينهم عدد كبير من مؤيديه قدر عددهم بين ثلاثة آلاف شخص وأربعة آلاف، جاءوا من أنحاء متفرقة من البلاد، إلى جانب ممثلين عن تحالف «نداء السودان» بداخل البلاد، الذي يتزعمه المهدي، ويتكون من أحزاب سياسية وحركات مسلحة متمردة.

وكان متوقفاً أن تسعى السلطات إلى إفشال الاستقبال، بيد أنها تعاملت بمرونة مع عودة المهدي، بل وتشارك في استقباله بطائر الخرطوم عدد من رموز الحزب الحاكم المؤتمر الوطني، إلى جانب قيادات حزبه، فيما نظمت مسيرة استقبال بدأت عند «بوابة عبد القويوم» على مدخل مدينة أم درمان، إلى موقع الحشد عند ضريح جده المهدي الكبير المعروف بـ«قبة المهدي» وسط المدينة. وناشد المهدي ممثلي القوى السياسية والدينية والمدنية في البلاد توقيع الوثيقة المقترحة من قبله، والمشاركة في تقديمها،

الأنصار الدينية البارزة، ناشد ممثلي القوى السياسية والدينية والمدنية في البلاد توقيع الوثيقة المقترحة، والمشاركة في تقديمها إلى الرئاسة السودانية. وأضاف: «من يتخلف عنها ما عنده عذر». واحتشدت جماهير غفيرة تقدر بالآلاف لاستقبال المهدي، وكفالة المهدي» بأم درمان، بينهم عدد كبير من مؤيديه قدر عددهم بين ثلاثة آلاف شخص وأربعة آلاف، جاءوا من أنحاء متفرقة من البلاد، إلى جانب ممثلين عن تحالف «نداء السودان» بداخل البلاد، الذي يتزعمه المهدي، ويتكون من أحزاب سياسية وحركات مسلحة متمردة.

وكان متوقفاً أن تسعى السلطات إلى إفشال الاستقبال، بيد أنها تعاملت بمرونة مع عودة المهدي، بل وتشارك في استقباله بطائر الخرطوم عدد من رموز الحزب الحاكم المؤتمر الوطني، إلى جانب قيادات حزبه، فيما نظمت مسيرة استقبال بدأت عند «بوابة عبد القويوم» على مدخل مدينة أم درمان، إلى موقع الحشد عند ضريح جده المهدي الكبير المعروف بـ«قبة المهدي» وسط المدينة. وناشد المهدي ممثلي القوى السياسية والدينية والمدنية في البلاد توقيع الوثيقة المقترحة من قبله، والمشاركة في تقديمها،

موازية للقناة الأوروبية وتنتظر الموافقة الأميركية... خرازي يهدد بالانسحاب من «النووي» ما لم تفعل القناة

سويسرا تقرب من مبادرة لفتح قناة مالية على طهران



إيراني يشتري الفاكهة استعداداً للاحتفال بأطول ليالي السنة في بداية فصل الشتاء وفق تقليد شعبي بإيران (وكالة مهر)

لندن، «الشرق الأوسط»

تسعى سويسرا وراء موافقة أميركية لإطلاق أول مبادرة بعد إعادة فرض العقوبات، تسمح للشركات ببيع الطعام والدواء إلى إيران باستخدام قناة للمدفوعات، في وقت تطالب فيه طهران بالتعجيل بالقناة المالية المقترحة من الاتحاد الأوروبي. وتُجرى الحكومة السويسرية «محاادثات حساسة» حول خطة حكومتين الإنساحية مع الحكومة الأميركية والإيرانية، بحسب ما نقلت صحيفة «فايننشال تايمز» عن مصادر مطلعة أمس. في بداية نوفمبر (تشرين الثاني)، نفى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو اتهامات إيرانية بتشأن فرض العقوبات على السلع الإنسانية، بما فيها الأدوية والغذاء. ورات صحيفة «فايننشال تايمز» أن خطة برن «تقتاسي مع إصرار واشنطن على أنها ستواصل السماح بتجارة المساعدات الإنسانية مع طهران».

ونقلت الصحيفة عن جهات حكومية سويسرية، أنها «تسعى جاهدة» إلى إنشاء قناة الدفع للسلع الإنسانية «في أقرب وقت ممكن»، غير أنها رفضت تحديد الموعد الزمني. وقال مسؤول إن الحكومة «تواصل المباحثات مع السلطات الأميركية وإيران والشركات السويسرية».

بوردها، أعربت الخارجية الأميركية عن «ارتياحها» من القناة السويسرية، وقالت في هذا الصدد: «نحن ندرك أهمية النشاط: لأنه يساعد الشعب الإيراني» مضيفاً أن سياسة الولايات المتحدة «لن تستهدف

روحاني وإردوغان يتراسان اجتماع المجلس الاستراتيجي اليوم

أنقرة، سعيد عبد الرازق
الأميركية على إيران حيز التنفيذ، وهي تستهدف قطاعي النفط والمال الحيويين في البلاد. وقال وزير الخارجية التركي: «في الوقت الذي نطلب إعفاء من الولايات المتحدة، كنا صريحين جدا معهم بأن حشر إيران في الزاوية ليس من الحكمة. عزل إيران مسألة خطيرة ومن غير العدل معاقبة الشعب الإيراني».

وأعفت واشنطن 8 دول بينها تركيا واليابان من الالتزام بالعقوبات وسحبت لها بمواصلة استيراد النفط الإيراني، دون مواجهة عقوبات دبلوماسية، ولكن بشكل مؤقت، وتسمى أنقرة لاستدامته. وأضاف أن «تركيا ضد فرض عقوبات ولا نتعتقد أنه يمكن التوصل لأي نتيجة من خلالها... اعتقد أنه بدل العقوبات، فإن حوارا مجددا، أكثر فائدة بكثير... وإن العقوبات المفروضة على إيران وعزلها ليس (أمرا حكيمًا) وقد تكون له نتائج (خطيرة)».

ولتركي تاريخ، تحيط به الشبهات، في مساعده إيران على انتهاك العقوبات الأميركية بين عامي 2012 و2015 عبر عمليات غسل أموال، فيما يقبع نائب مدير بنك خلق التركي الحكومي السابق محمد هاكمان أتيا في السجن بالولايات المتحدة. لدوره في هذه الأنشطة. وكانت واشنطن قد فرضت دفعتين من العقوبات هذا العام واستجبت من الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى الكبرى في 2015.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن بلاده «ستلطف بفخر على عقوباتكم»، في إشارة إلى ممارسات غير قانونية طالما لجأت إليها إيران لتجاوز العقوبات. وتعهدت واشنطن بمواصلة الضغط على النظام الإيراني «من دون هواده»، حتى يغير سلوكه «المزعزع للاستقرار» في الشرق الأوسط.

يترأس الرئيسان التركي رجب طيب أردوغان والإيراني حسن روحاني الاجتماع الخامس لمجلس التعاون رفيع المستوى بين البلدين في أنقرة اليوم. ويناقش الاجتماع، بمشاركة وزراء من الجانبين العلاقات الثنائية، إلى جانب تبادل وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية، ومن المفترض أن يوقع البلدان على عدد من الوثائق المهمة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

ومن أهم البنود المطروحة على اجتماعات المجلس تحقيق هدف البلدين برفع التبادل التجاري بين البلدين ليصل إلى 30 مليار دولار. ومؤخرا اتفق البلدان على إجراء المبادلات التجارية فيما بينهما بالعاملات المحلية بعد أن تعرضت الميرة التركية لهزة عنيفة نتيجة التوتر مع واشنطن على خلفية محاكمة القس أندرو برانسون بتهمة دعم الإرهاب قبل أن يتم الإفراج عنه في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ويسمح له بالعودة إلى بلاده.

وترفض تركيا الالتزام بالحظر الأميركي المفروض على إيران وتقول إنه لن يأتي بأي نتيجة وتدعو بدلا عن ذلك إلى فتح قنوات الحوار مع طهران. وحذرت تركيا واشنطن على خلفية عقوباتها الجديدة على إيران التي بدأ سريانها في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قائلته إن «حشر طهران بالزاوية ليس من الحكمة».

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» إن ملف العقوبات الأميركية سيكون مطروحا على مباحثات الجانبين التركي والإيراني وما يمكن لتريكا القيام به لدعم إيران في مواجهة العقوبات التي تراها أنقرة أسلوبا مرفوضا. ودخلت الدفعة الثانية من العقوبات

إثر الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي. ويواجه التكتل الأوروبي ولا سيما الدول الثلاثة ألمانيا وفرنسا وبريطانيا صعوبات في العثور على البلد الذي يستضيف القناة المالية، بعدما رفضت بلجيكا والنمسا و«لوكسمبورغ» مقترحات لتشغيل القناة خشية التعرض للعقوبات الأميركية.

وتمكنت خطط الحكومة الإيرانية من وقف انخفاض سعر الريال الإيراني، بعدما بلغ نحو 180 ألف ريال مقابل الدولار الواحد، قبل أن يتراجع هذا الأسبوع إلى حدود 90 ألف ريال، لكن تقارير وسائل الإعلام الإيرانية تشير إلى أن أسعار السلع ما زالت تراوح مستويات بلغتها على خلفية انخفاض الريال الإيراني.

وكانت حكومة حسن روحاني تعهدت بتوفير السلع الأساسية والأدوية للإيرانيين عقب دخول المرحلة الثانية من العقوبات الأميركية حيز التنفيذ

في 8 نوفمبر الماضي. وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، أول من أمس، عقب انتهاء اجتماع وزراء خارجية الاتحاد، إنها تأمل في تفعيل القناة المالية غير الدولار لمواصلة التجارة مع طهران إلى نهاية هذا الشهر، مشيرة إلى «تحقق تقدم» في مساعي دخول الآلية حيز التنفيذ. ورجّح دبلوماسيون أوروبيون أن تستضيف باريس القناة المالية الأوروبية، ورجحت مصادر غربية أن تقاسم فرنسا وألمانيا أعباء استضافة القناة التي تواجه تحديات من الإدارة الأميركية.

للسياسات الخارجية الإيرانية، كمال خرازي، أمس في تصريح لوكالة «إيسنا» الحكومية إن «عدم تفعيل القناة المالية الأوروبية لا يعني خروج إيران من الاتفاق النووي». وتابع خرازي أنه في حال لم تتوصل القناة المالية الأوروبية إلى نتائج ملموسة «سنواصل عملنا»، مشيرا إلى أنه «لا يعني ذلك أننا سنسحب من الاتفاق النووي». ورحن خرازي مستقبل بقاء إيران في الاتفاق النووي «إذا ما نقض الأوروبيون تعهداتهم في الاتفاق بقرار كبار المسؤولين في الأوضاع الخاصة». قبل ذلك بيومين، قال خرازي على هامش مؤتمر في طهران

إلى توفير حاجات الإيرانيين من الأدوية والأغذية بدلا من الإفاق على الحروب. وكان هوك قد حذر الشهر الماضي من أن طهران ستضطر إلى «إنشاء قطاع مالي مفتوح وبشفاف» لتسهيل الواردات الإنسانية وضمان عدم تحويلها إلى «نخب النظام». يأتي هذا في وقت تصرّ إيران على تفعيل القناة المالية الأوروبية بأسرع فرصة ممكنة. وكان المتحدث باسم الخارجية بهرام قاسمي نفى أن تكون الآلية الأوروبية المقترحة مخصصة للأدوية والسلع الغذائية فقط. من جهته، قال رئيس المجلس الاستراتيجي

في طهران، إن توفير حاجات الإيرانيين من الأدوية والأغذية بدلا من الإفاق على الحروب. وكان هوك قد حذر الشهر الماضي من أن طهران ستضطر إلى «إنشاء قطاع مالي مفتوح وبشفاف» لتسهيل الواردات الإنسانية وضمان عدم تحويلها إلى «نخب النظام». يأتي هذا في وقت تصرّ إيران على تفعيل القناة المالية الأوروبية بأسرع فرصة ممكنة. وكان المتحدث باسم الخارجية بهرام قاسمي نفى أن تكون الآلية الأوروبية المقترحة مخصصة للأدوية والسلع الغذائية فقط. من جهته، قال رئيس المجلس الاستراتيجي

في طهران، إن توفير حاجات الإيرانيين من الأدوية والأغذية بدلا من الإفاق على الحروب. وكان هوك قد حذر الشهر الماضي من أن طهران ستضطر إلى «إنشاء قطاع مالي مفتوح وبشفاف» لتسهيل الواردات الإنسانية وضمان عدم تحويلها إلى «نخب النظام». يأتي هذا في وقت تصرّ إيران على تفعيل القناة المالية الأوروبية بأسرع فرصة ممكنة. وكان المتحدث باسم الخارجية بهرام قاسمي نفى أن تكون الآلية الأوروبية المقترحة مخصصة للأدوية والسلع الغذائية فقط. من جهته، قال رئيس المجلس الاستراتيجي

ترجيح موافقة البرلمان العراقي على 3 وزراء... واستمرار أزمة «الدفاع» و«الداخلية»

العبادي يحذر من «تحديات كبيرة»

تقديداً مثل الدفاع والداخلية». وأضاف الجابري لـ«الشرق الأوسط»: «إن «العقدة في الواقع ليست في الدفاع، بل في الداخلية، ويبدو أنها لا تزال باقية مع ظهور مؤشرات باتجاه الحلحلة حين صدر قرار محكمة القضاء الإداري، الذي قضى بإعادة المرشح للداخلية فالح الغياض إلى مناصبه التي تقلدتها في مناصبها السابقة». القرار بمثابة ترصية للغياض، ورأى أن «ما يجري في الواقع لا يعبر عن نضج في إدارة الدولة، فبعض الأحزاب السياسية الحالية تثبت يوما بعد آخر عدم قدرتها على إدارة البلاد مما يجعل الأخطاء تستمر وتتراكم».

تتولى عملية بيع وشراء المناصب الوزارية بسبب عدم قدرة القوى السياسية على عدم تشكيل الحكومة نتيجة الخلاف على 5 وزارات متبقية من أصل 22 وزارة. ورافق حين يتوقع استنمرار أزمة وزارتي الدفاع والداخلية، فإن مراقبين يتوقعون التصويت اليوم على ثلاث وزارات هي التربية، والعدل، والهجرة والمهجريين. وراى السياسي المستقل الدكتور نديم الجابري، أنه «كان بإمكان رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أن يمر عبر الأزمة السياسية الكثير من الوزارات المتبقية ولا يبرهنها بمشكلة الوزارات الأخرى الأكثر

عرضت على الانتقال إلى الفتح ودولة القانون، وتكوين كتلة أكبر مع ضمان رئاسة الوزراء لكتني رفضت ذلك لأنني مؤمن بشخصي النصر والإصلاح». وأضاف: «لولا الضغوط التي مورست على، لم أكن أنوي المشاركة في الانتخابات، وكنت أحر من سجل كيانه في المفوضية؛ لأنني كنت أعرف أن الحكومة يتخاض تشكيلها؛ وهو ما يجعل مهمتي معقدة بين كوني رئيس وزراء وبين كوني طرفا في الانتخابات، وبالتالي فإن أي عمل يمكن أن أقوم به قد يفهم بأنه محاولة لاستغلال السلطة». ويأتي حديث العبدي الذي انتقد «المافيات السياسية التي

وكشف عن أن «المجاميع التي دخلت أول الأمر من تنظيم داعش الإرهابي إلى الموصل كانت قليلة، وكان هدفها التوجه إلى سجن بادوش لإطلاق سراح سجناء تابعين للتنظيم، لكنها حين لم تجد مقاومة بسبب الإنهاج السريع للقوات العسكرية والشرطة الاتحادية والمحلية مكنتها ذلك من احتلال الموصل بالسهولة التي تمت بها، والتي دفعنا من أجل استعادة تحريرها أثمانا باهظة من الضحايا والخسائر البشرية والمادية». وعن فقدانها فرصة الترشح لرئاسة الحكومة لولاية ثانية، قال العبدي: إن «جهات سياسية

2014، قال العبدي: إن «المرجعية الدينية العليا في النجف، وبالذات المرجع الأعلى أية الله علي السيستاني، طلب في رسالة موقعة باسمه وختمه (أنداك) تغيير رئيس الوزراء (في إشارة إلى سلفه نوري المالكي)، وهو ما حصل للمرة الأولى في مثل هذه الحالة، وادى إلى تكليف هذا المنصب». وذكر بان «الملفات التي كان على مواجهتها هي احتلال (داعش) خمس محافظات من البلاد، والانهيار الاقتصادي بسبب انخفاض أسعار النفط، ومسألة التقسيم الطائفي والعرق للبلاد، وبالتالي كانت مهمتي بمثابة درء المفاسد لأجل المنافع».

يؤدي إلى عدم استقرار الأوضاع ما لم تتم معالجة هذا الملف». وأشار رئيس الوزراء السابق إلى أن «التحدي الثالث الذي يواجه العراق هو التحدي الاقتصادي، في ظل انخفاض أسعار النفط وعدم وجود بدائل حتى الآن للاقتصاد الريعي الذي يعتمد على مورد واحد هو النفط، فضلاً عن عدم وجود بيئة آمنة للاستثمار الخارجي؛ مما يجعل اقتصادنا رهين تقلبات أسعار النفط التي لم تعد تتلاءم، حتى إذا ارتفعت، مع الزيادة المستمرة في النفقات. وما لم نضع خططا بديلة فإننا سنواجه خلال 12 عاما مشكلات جدية». وعن تسلمه رئاسة الوزراء في

تزال تواجه العملية السياسية في البلاد هي التآخيرات الخارجية في صناعة القرار العراقي التي وصلت إلى حد الضغط باتجاه فرض وزراء من قبل جهات خارجية». وأضاف: «إن «التحدي الثاني الذي يواجه العراق هو استمرار انتشار السلاح غير المرخص الخاضع لمجاميع مسلحة تسمي نفسها فصائل التي تقوضها من هيئة الحشد الشعبي التي هي تحت إمرة القائد العام للوحدات المسلحة وفق القانون، ولا هي ترتبط بالأجهزة الأمنية الرسمية»، وأوضح: «أن «الأطر أن هذه الفصائل لديها رؤية مختلفة عن رؤية الدولة والحكومة؛ وهو ما

بغداد، حمزة مصطفى
حذر رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبدي من ثلاثة تحديات تواجه العراق، مشيراً إلى أنها «تتطلب جهوداً كبيرة يساهم فيها الجميع» من أجل التغلب عليها، في حين توقع مراقبون تمرير البرلمان مرشحي ثلاث وزارات اليوم، مع استمرار الخلاف في شأن حقيبتي الدفاع والداخلية. وقال العبدي خلال لقاء مع مجموعة من الأكاديميين والإعلاميين، حضرته «الشرق الأوسط»، مساء أول من أمس: إن «أول التحديات التي واجهت ولا

بدمعها للمشاورات والجلوس إلى طاولة الحوار، وأكد أن بريطانيا تريد دعم الشعب اليمني من خلال دعم الحل، منوهاً إلى 700 مليون دولار، فضل استخدام كلمة «استثمرتها» لندن في مساعده اليمن منذ عام 2015، وفي ما يلي نص الحوار:

وتعرف عن التنوع العرقي والطائفي والسياسي أيضاً في المجتمع اليمني، وشدد على أن «أي حل سياسي لا بد أن يضمن هذا التنوع الموجود في الهوية والمجتمع اليمني».

المتمدد نفى أن تكون بلاده أئذنت الحوثيين

إدوين سمؤال ل التشرق الأوسط: ننتظر من شركائنا ضبط النفس عند استخدام «الفيديو»

لندن تنفي إنقاذ الحوثيين ووثيقة بنجاح القرار الأممي

بريطانيا بأنها أنقذت الحوثيين الذين كانت القوات الحكومية تكاد تهزمهم وعلى مرمى حجر من أسوار ميناء الحديدة؟

بريطانيا لم تنقذ أي طرف، إنما تريد أن تنقذ الشعب اليمني من الحاجة الماسة التي يواجهها.

الحوثيون استوعبوا أنه كان لا بد لهم أن يعودوا إلى طاولة المفاوضات وإنقاذ أنفسهم.

هل تستطيع تسليط الضوء على إجمالي المساعدات البريطانية لليمن آخر أربع سنوات؟

المجتمع الدولي يجب أن يحكم مع بريطانيا ليس من أقوالها ولكن من أفعالها. بريطانيا ليست بلد السياسة الخارجية الرمزية إنما بلد السياسة العملية، ولذلك نستثمر كثيراً مادياً وسياسياً أيضاً تنموياً لمساعدة اليمن.

واستثمرت بريطانيا أكثر من 700 مليون دولار منذ عام 2015، أي نحو 2,7 مليار ريال سعودي.

ولكن الأزمة تحتاج إلى أكثر من الأموال، فهي تحتاج إلى الخبرة الفنيه. علينا أيضاً أن نشيد بنجاحة وحكمة شركائنا في الخليج لمساعدة وجود حل لهذه الأزمة.

الحوثيون استوعبوا أنه يجب عليهم العودة إلى طاولة المفاوضات وإنقاذ أنفسهم

الصراع تحتاج إلى نيات حسنة وتطبيق واعد.

بماذا ترون على من يتهم

عدم حدوث ذلك مجدداً؟ نعرف أن الدول لا تملك ضمانات ولكن هل ستعود عودة العملية العسكرية إذا لم يتم تنفيذ الاتفاقيات على الأرض؟

تدئين بشدة أي نوع من الانتهاكات لأي قرار من مجلس الأمن ولكن علينا أن نستوعب أن هناك درجة عالية من النيات الحسنة على طاولة المفاوضات بين الأطراف في استوكهولم، وعلينا أن نفترض النيات الحسنة بتطبيقها، ونشير إلى أن مجلس الأمن هو الكيان الرئيسي والأعلى يحكم الأمن الدولي، ولو انتهك طرف واحد أي بند من بنود قرار مجلس الأمن فهم سوف يسألون مجلس الأمن وهو من له حق فرض العقوبات وهي متاحة أمامهم في حال انتهك أي طرف بنود القرار.

هل تعتقدون برايكيم أن الأزمة اليمنية اقتربت من الحل؟ وما

الخطوات التي يجب على الحكومة والحوثيين اتخاذها لإنهاء الأزمة؟

بريطانيا قالت منذ وقت



إدوين سمؤال

قرر أن يحضر هذه المباحثات، وذلك يشير إلى مدى أهمية الوصول إلى حلول بشأن الصراع اليمني بالنسبة إلى النخبة السياسية البريطانية ويظهر مدى استثمار بريطانيا في هذه المباحثات وساهمتها في هذا الإطار.

لماذا نكت الحوثيون

باتفاقياتهم ولهم تاريخ طويل في ذلك، كيف تضمن بريطانيا والدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن

في ما أرغب أن أسميه (عملية السلام)». وفي حوار جرى عبر البريد الإلكتروني، اعتبر المتحدث البريطاني أزمة اليمن «تحدياً إنسانياً وأزمة إنسانية وبشرية وأيضاً تنموية»، لافتاً إلى أن «بريطانيا تعرف عمق اليمن من تاريخنا معاً،

إلى اليمنيين هي أننا لم ولن ننساكم ولم نخس مصيركم ومعاناتكم، ونحن مصرون على وجود حلول لهذا الصراع، وسوف نواصل دعمنا للملموس لكم. علاقة بريطانيا باليمن ليست علاقة حكومية فقط في بريطانيا، إذ يوجد في المجتمع البريطاني الكثير من اليمنيين، فهم جزء من نسيج مجتمعتنا، ونرى كيف يتألمون لما يحدث في اليمن، ولذلك التعاطف ليس فقط على مستوى حكومي إنما أيضاً على مستوى إنساني وشعبي.

هناك قراءات متعددة لاتفاق الحديدة الموقع في السويد... هل تعتبر القرار البريطاني في مجلس الأمن بمثابة آلية تنفيذية لاتفاق استوكهولم؟

لا شك أن مسودة هذا القرار تستهدف تطبيق اتفاقية استوكهولم، ولكن استوكهولم ليست نهاية القصة لأننا نحتاج

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

إلى اتفاقيات إضافية تستطيع أن تبني على الأسس المتفق عليها في استوكهولم. قرارات

يجزم المتحدث باسم الخارجية البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إدوين سمؤال، بأن بلاده واثقة من نجاح القرار الأممي المرتقب حول اليمن، وقال إن القرار يحمل «الملامح الرئيسية من اتفاقية استوكهولم والتي كانت هي الخطوة الأولى

حوار سياسي

لندن، بدر القحطاني

● متى سيُطرح القرار البريطاني حول اليمن؟ وهل نستطيع معرفة أبرز ما يحتويه؟

مثل ما الكثير من قرائكم يعلمون، بريطانيا عضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ولذا كل الطبيعي أن نطرح اقتراحاً ومسودة قرار بشأن حل أزمة اليمن. ونتمنى أن هذا القرار سيصدق بحلول هذا الأسبوع. توجد في هذا القرار الملامح الرئيسية من اتفاقية استوكهولم والتي كانت هي الخطوة الأولى في ما أرغب أن أسميه «عملية السلام». ويتطرق القرار أيضاً إلى فتح الموانئ وتوصيل المساعدة الإنسانية من دون تهديد عنف من أي طرف،

وأيضاً كنوع من الهدنة بين الأطراف في عملياتهم العسكرية. هناك حاجة ماسة عند اليمنيين لحل الأزمة فهناك 90% تحت خط الفقر

وأيضاً هناك تقديرات أن 70% منهم تحت خط الجوع. الوضع يحتاج إلى المعالجة العاجلة، ولذلك نتمنى أن يصدق هذا الأسبوع.

● ما رسالة بريطانيا لليمن واليمنيين خصوصاً في هذه الأجواء التي تعد الأكثر هدوءاً منذ اندلاع

الحرب في سبتمبر (أيلول) 2014؟

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

رسالة بريطانيا والبريطانيين بشكل عام

«اللجنة» أجرت محادثات مع الطرفين عبر الهاتف

«الشرعية» ملتزمة رغم الخروقات... وبريطانيا إلى حماية «اتفاق استوكهولم»

القاهرة، علي ربيع

جدة، أسماء الغابري

الرياض، عبد الهادي جنتور

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت، أمس (الأربعاء)، أن بلاده ستطرح مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي لحماية الهدنة في اليمن بحيث يتم التصويت عليه في وقت لاحق هذا الأسبوع.

ووفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أوضح هانت لدى تحديه في جلسة برلمانية، أن اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة الذي اتفق عليه الطرفان المتحاربين خلال محادثات في السويد الأسبوع الماضي «هنس للغاية»، ولكنه صامد حتى الآن.

وأضاف: «لقد أصدرت تعليمات لبعثتنا في نيويورك باستئناف العمل على مشروع قانون مع الشريعة في مجلس الأمن بهدف تنبيهه في وقت لاحق من هذا الأسبوع».

وزاد الوزير البريطاني بالقول: «سنطلب من مجلس الأمن التصويت على مشروع القرار خلال الساعات الـ48 المقبلة»، مضيفاً أنه «عنا جميع الأطراف إلى الالتزام بالشروط التي تم الاتفاق عليها الأسبوع الماضي»، لافتاً إلى أن مشروع القرار سيؤيد شروط الاتفاق، ويمنح الأمم المتحدة صلاحيات «مراقبة تطبيقها» ووضع «خطوات عاجلة لتخفيف الأزمة الإنسانية».

وبعد تحذيره من احتمال انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدة (غرب اليمن)، أعان تحالف دعم الشرعية في اليمن تدمير طائرة من دون طيار ومنصة إطلاقتها كانت على وشك الإقلاع من مطار صنعاء الدولي لتفنيذ عمل إرهابي وشيك، وأفاد سكان

للاشراق الأوسط، بأنهم سمعوا دوي انفجارين عنيفين جوار المطار يربح أنهما جزء تدمير أهداف للمليشيات بالقرب من المطار.

وتشد متحدت باسم الجيش اليمني في تصريح «للشرق الأوسط»، على التزام قوات الحكومة اليمنية بوقف إطلاق النار. وانهقد، أمس، اجتماعاً للجنة الحديدة برئاسة الأمم المتحدة، أحدهما مع الحكومة اليمنية والأخر مع الحوثيين، وفقاً لمصدر أكد أن الاجتماع الذي عقد عبر الهاتف «كان تعريفياً فقط... تركز الأمم المتحدة على الجوانب

عبد الملك، أمس، في تصريحات رسمية: «إن هذا التشاؤم نابع من تجربة مريرة مع المليشيات».

وبيّن عبد الملك خلال لقائه أمس مع السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون، في الرياض (أن التشاؤم الذي يبديه الكثيرون تجاه ما تم التوصل إليه مع مليشيات الحوثي في مشاورات باقم وكثاف بصعده واستعادة جراء انقلاب هذه المليشيات على كل الاتفاقات والمواثيق التي تكون طرفاً فيها وعدم التزامها يوماً بالتفديذ».

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس، قد أكد خلال لقائه محافظ الحديدة الحسن طاهر، «أهمية تمكين أبناء إقليم تهامة (بضم الحديدة) وحجة والحويت وريمة» من المشاركة الفاعلة في إطار مؤسسات الدولة المختلفة بما يتناسب وتضحياتهم في مواجهة المشروع الامامي للمليشيات الحوثي

الانقلابية، وبما يلبي تطلعاتهم في إدارة محافظاتهم في إطار اليمن الاتحادى الجديد الجدي للملك على العدالة والمساواة والحكم الرشيد».

وفي سياق متصل باتفاقات السويد قال مسؤول باللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس، إن الحكومة الشرعية في اليمن ومليشيات الحوثي في اليمن تتبادلان قوائم تتضمن إجمالي 16 ألف اسم لأشخاص يعتقد أنهم معتقلون في إطار اتفاق إنقاذ سجناء جرى التوقيع عليه الأسبوع الماضي.

وأوضح المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط في اللجنة الدولية للصليب الأحمر فابريزيو كاربوني، في بيان أمس: «إنه في غضون 40 يوماً من توقيع الاتفاق في 11 ديسمبر (كانون الأول) سيكون أمام اللجنة الدولية للصليب الأحمر عشرة أيام لمقابلة من يتم الإفراج عنهم وترتيب نقلهم». وأضاف: «من المتوقع أن تتضمن القوائم أسماء أشخاص معتقلين خارج اليمن، وبعض الأجانب المحتجزين في اليمن، ويخشي العديد من المراقبين اليمنيين أن تسعى المليشيات الحوثية في المحطات الأخيرة إلى تعطيل الاتفاق الخاص بتبادل الأسرى والمحتجزين بخاصة أنها كانت قد لغمت الاتفاق بتقديم أسماء نحو 7500 شخص، يرجح أن أغلبهم قضاوا في جهات القتال وليسوا أسرى لدى الحكومة الشرعية».



حركة تجارية جيدة شهدت سوق للسماك في الحديدة أمس (رويترز)

وزرع الألغام واختطاف المدنيين في الحديدة وقصف المنازل ومهاجمة مواقع الجيش الوطني، غير مكرثة بالقرارات الدولية، وضاربة بها في عرض الحائط.

وتوصلت الحكومة والانقلابيون في محادثات في السويد استمرت لأسبوع وأختتمت الخميس الماضي، إلى اتفاق لسحب القوات المقاتلة من مدينة الحديدة ومينائها الحوي الذي يعتمد عليه ملايين اليمنيين للرزق بالمؤن، ووقف إطلاق النار في المحافظة».

كما اتفق طرفا النزاع على التفاهم حيال الوضع في مدينة تعز (جنوب غرب) التي تسيطر عليها القوات الحكومية ويحاصرها المتمردون، وعلى تبادل نحو 15 ألف أسير، وكذلك على عقد جولة محادثات جديدة الشهر المقبل لوضع الأطر لاتفاق سلام بينه الحرب.

ويصن اتفاق الحديدة على إنشاء لجنة مشتركة برئاسة الأمم المتحدة لمراقبة وقف إطلاق النار وعملية الانسحاب من المدينة التي تعتبر شريان حياة لملايين السكان، إذ تمر عبر مينائها غالبية المساعدات والمواد الغذائية. وحسب الأمم المتحدة فإن «الجنة تنسيق إعادة الانتشار» المؤلفة من ممثلين عن طرفي النزاع اليمني، كان يفترض أن تبدأ عملها على شقيد ووقف إطلاق النار في الحديدة (غرب) أمس (الأربعاء)، وبموجب الاتفاق، ستشرف اللجنة على «عمليات إعادة

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

مطالب بسرعة نشر بعثة الأمم المتحدة وبلد عملها على الأرض

يخضعون لدورات ثقافية بعد خطفهم واقتيادهم بالقوة ثم الدفع بهم إلى جبهات القتال

اعتراف حوثي بتجنيد 18 ألف طفل في اليمن



تجمع حوثي في صنعاء أمس للاستعراض ويبدو الأطفال والصبيان يسكنون بالأسلحة (رويترز)

يبلغ عينيه أثناء إطلاق النار من بندقيته. وقال رياض: «بمبنتهي الصراخ، عندما يعتريني الخوف، لا أعرف أين أطلق النار بالتحديد، ربما في الهواء، أو ربما عشوائياً من دون هدف». وكانت اللحظة الأكثر إثارة للهلل لديه عندما اخفى شقيقه تماماً أثناء اشتباك إطلاق النار. وقال: «كنت أبكي بكاء مريعاً، وأخبرت القائد الحوثي أن شقيقي قد استشهد».

وشرع في تحريك الجثث في ساحة المعركة، باحثاً بين الوجوه المخضبة بالدماء عن شقيقه المفقود عندما تعرض رفقة مقاتلين آخرين لإطلاق النار بكثافة، فردوا النيران بالنيران، ثم بعد برهة من الصباح بين الجانبين، أدركوا أن مطلق النار لم يكن العدو، وإنما شقيقه الذين قفده في عيوم المعركة.

ويعد بضعة أسابيع، تمكن رياض وشقيقه من الفرار، ودفعوا بعض المال لسائق شاحنة لقاء تهريبهم بعيداً عن القوات الحوثية. أما كحلان، فتعليم المدرسة الذي اغراه الحوثيون بحقيبة مدرسية جديدة، كانت أولى مهامه في نقل صناديق الطعام والخبائز إلى الجنود. ثم تم توزيعه إلى إحدى ساحات القتال. ولم يكمل لديه ولا لدى الصبيان الآخرين أي ملابس سوى الزي المدرسي.

انسحل كحلان هارباً من معسكر الحوثيين في ساعة مبكرة من صباح أحد الأيام، وانتقل لقاءه نظراً إلى الخلف، وأرابت الأجار والأشجار، وصرت أكثر خوفاً من اكتشاف امرئ، لأنهم خفياً ما كانوا يفضلون الاختباء خلف الأشجار».

جلسات الاستماع

انتهى المطاف بالثلاثة، محمد رياض وكحلان، في مدينة مأرب، لدى مركز إعادة تأهيل الأطفال المجندين الذين خدموا في صفوف الحركة الحوثية المتطرفة. ومنذ سبتمبر (أيلول) لعام 2017، وصل ما يقرب من 200 طفل وصبي إلى المركز، الذي أنشأته مؤسسة «وانق» ذات التوجهات المدنية، وتموله المملكة العربية السعودية. وأوضح مهيب المصطفى، الطبيب النفسي في المركز، أن الأعراض الشائعة بين جميع الأطفال المجندين السابقين هي «العداء المتطرف»، وهم يعانون من القلق الشديد ونوبات الذعر والهلع، والتمسكت أو العجز عن الانتباه والتركيز. وقال بعضهم إنهم تعرضوا لضرب المبرح الشديد على أيدي قادتهم في الحركة، كما قالت إحدى موظفات المركز. ويقوم المركز بجمع الأطفال معاً في «جلسات الاستماع» التي تساعدهم على تذكر حياتهم السابقة قبل إرسالهم إلى الحرب. وفي يومه الأول في المركز، قال محمد إنه كان يشعر بالرعب، ولم يكن يعرف ما الذي سوف يفعله معه هناك، ثم قال: «أرابت المعلمين، وأعطوني غرفة أمكت فيها. وشعرت براحة منذ ذلك الحين».

وتعيش والدة محمد في مدينة تعز، في منطقة خاضعة لسيطرة الحوثيين، ولذلك فهو لا يمكنه العيش معها. ولديه أقران آخرون، وهو ينتقل من منزل إلى آخر بين أقاربه، وينام في الشارع في بعض الأحيان. ولم يعد محمد يرتدي ذلك السوار المصمى بالرقم التسلسلي الذي منحه الحوثيون إياه كجزء من وعدهم له بالحصول على «جائزة الشهيد». وعندما من 13 عاماً من عمره وقاتل في جبال سيرة، إنه كان وشقيقه البالغ من العمر 11 عاماً يطلفان النار على جنديين كانا قد رفضا إلقاء أسلحتهم، وكان في أغلب الأحيان

استسلمت للقوى الغربية، وإنه إذا مات الأطفال في القتال، فسوف يذهبون فوراً إلى الجنة. ويثير المعلمون سخط الأطفال المجندين بروايات هجمات قوات التحالف. وقال محمد، أحد الصبيان الذين خدموا في صفوف الحوثيين بين 13 و15 عاماً من عمره: «عند التخرج من المركز الثقافي، لن ترد العودة إلى المنزل مرة أخرى، بل تريد الذهاب إلى الجهاد».

ثم يتم إرسال الأطفال إلى معسكرات التدريب القتالي في الجبال، وفقاً لكثير من الأطفال الذين تمكنوا من الفرار من الحوثيين. ويحلل المساء، يتأمنون في خيام أو أكواخ مصنوعة من أعصان الأشجار في العراء. وبعد يوم واحد، يتعلمون كيفية إطلاق النار من الأسلحة، وزراعة البعوات النافسة، وقيادة الصواريخ التي تطلقها طائرات التحالف.

ومن الظهيرة حتى غروب الشمس، يحصل الأطفال المجندين على حصتهم اليومية من نبات القات المخدر، الذي يعمل على تحفيز جهازهم العصبي ويستهلكه السواد الأعظم من الشعاع اليمني كل يوم. والحصول على القات يعتبر من المميزات الكبيرة بالنسبة للأطفال المجندين من الأسر الفقيرة، الذين لا يمكنهم المقرفة المالية على شرائه في منازل ذويهم.

وبعد مرور أكثر من شهر في معسكر التدريب الجبلي، يتم إرسالهم إلى الحرب، «ويرتدون أساور المعاصم التي من المفترض أن تضمن عودتهم إلى أسرهم في حالة وفاتهم وتبريقهم بقلب الشهادة». ويصف الأطفال المجندين القووش الرقمية على تلك الأساور بأنها

على الطرق. وبمجرد حصول رجال الميليشيات على الأطفال من ذويهم، فإنهم يرسلونهم إلى معسكرات التلقين العقائدي ثم التدريب العسكري. وبعد ذلك فوراً إلى الخطوط الأمامية، وذلك وفقاً لإفادة طفلين مجندين قابلتهم الوكالة الإخبارية مع مسؤولين من جماعات حماية الأطفال. وتحدث المسؤولون شريطة عدم الكشف عن هوياتهم خشية انتقام الحوثيين منهم بحظر جماعاتهم من العمل في اليمن.

وذكر الأطفال في المقابلات المدنية والسجلات الحكومية الأخرى في جمع البيانات التي تتيح لهم تخصيص نطاق القائمة المستهدفة لديهم للأسر الأكثر عوزاً واحتياجاً في القرى ومخيمات النازحين، أي الأفراد الأكثر احتمالاً لقبول العروض التلقينية السخية مقابل المجندين.

وقال عبد الله الحمادي، نائب وزير التعليم الأسبق الذي انتق في وقت سابق من هذا العام عن الحكومة التي يسيطر عليها الحوثيون في الشمال: «إنهم لا يثيرون هذه القضية أبداً». وقال الحمادي إن الأطفال المستهدفين للتجنيد للقتال ليسوا أنجال كبار العائلات الحوثية المهمة أو أبناء كبار زعماء الحركة. بدلاً من ذلك، عادة ما يكونون أبناء القبائل والعشائر الفقيرة الذين يستخدمون كحطب لزيادة اشتغال هذه الحرب المرزية. وفي القرى والبلدات الصغيرة، تضم عناصر التجنيد بعض المراهقين الذين يعمل أشقاؤهم أو أبائهم بالفعل لدى الحركة الحوثية في الشمال. ويمكن رؤيتهم يتسكعون حول المدارس، ويوزعون القات، ويحاولون إقناع الأطفال بأن يصيروا مقاتلين.

صحافي يعني يعمل داخل المنطقة الخاضعة للحركة الحوثية، رفض الكشف عن هويته بسبب مخاطر الحديث عن المتطرفين، يقول: «يبدو الأمر عشوائياً من الأطفال محاضرات حسين بدر الدين الحوثي، مؤسس الحركة الحوثية، والشقيق الراحل لزعيم الحركة الحالي عبد الملك الحوثي». وتلك المحاضرات، التي تعود بتاريخها إلى عام 2002، يجري تعميمها عبر الصوت والصورة ثم نسخها كتابة في كتيبات دراسية تُعرف باسم «الملازم» (وهي مماثلة للملازم الخمينية الإيرانية). ولقد قيل لهم إنهم يشاركون في الحرب المقدسة (الجهاد) ضد اليهود والصليبيين والدول الغربية التي

قائمة وبالبردة». ويقول نجيب السعدي، الناشط الحقوقي اليمني في مجال حقوق الإنسان، والذي أنشأ مركزاً استشارياً تموله السعودية في مأرب لصالح إعادة تأهيل المجندين من الأطفال: «لن تظهر المشكلة الحقيقية من وراء تجنيد الأطفال الحوثيين في القتال إلا بعد مرور 10 سنوات من الآن، عندما يبلغ الجيل الذي تعرض لغسيل المخ بالكرهية والعداوة تجاه الغرب سن الرشد والشباب».

خطب الحرب

بدأت الحرب بعدما انسحل المتطردون الحوثيون من المرتفعات اليمنية الشمالية في أواخر عام 2014 للاستيلاء على العاصمة صنعاء وتم وصول الزحف في اتجاه الجنوب. وسعت الحكومة اليمنية الشرعية المعترف بها دولياً للحصول على مساعدة المملكة العربية السعودية، التي شكلت تحالفاً عسكرياً معارضا للحركة الحوثية المتطرفة.

ويستمر المتطردون الحوثيون في تجنيد المقاتلين الجدد، وذلك لأن صفوفهم أقل واصغر عدداً بسبب الخسائر الفادحة التي تلتهم في ساحات القتال. وقال مسؤول عسكري حوثي كبير لووكالة الحوثية «لا يتجاوز عددها ما بين 60 مقاتل على الخطوط الأمامية. ويقدر الخبراء الخارجيون القوة العسكرية الحوثية ما بين 15 إلى 50 ألف مقاتل إجمالاً». ويخشي كبار قادة الحركة الحوثية على الجنود الشبان الذي لقوا حتفهم في الصراع، فيما يصفونها بالحرب المقدسة ضد أميركا وإسرائيل وغيرها من القوى الخارجية التي يعتقدون محاولتها السيطرة على البلاد.

وفي ظل وزارة الدفاع الخاضعة للحركة الحوثية المتطرفة، نفذ المتطردون ما أطلقوا عليه «حملة التجنيد الطوعي الوطنية». وصرح العميد يحيى ساري، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة الحوثية، لووكالة «أسوشيتد برس» الإخبارية قائلاً: «اليس هناك سياسة عامة بشأن استخدام الأطفال في المعارك». غير أنه أقر بأن بعض الشبان وصغار السن يتطوعون للانضمام إلى

القتال. وقال العميد ساري: «إنها مبادرات فردية. ويندفع بعض الأطفال إثر الرغبة في الانتقام، معتقدين أنه من الأفضل الانخراط

في أحد مخيمات النازحين والمركز الاستشاري في مدينة مأرب، الذي أنشاه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية. ولقد فروا إلى مأرب بعد هروبهم بعيداً عن قوات المتطردون الحوثيين أو وقوعوا في أسر قوات التحالف أثناء القتال. ونظراً لأن بعضهم قد اعترف بارتكاب أعمال وحشية، فإن وكالة «أسوشيتد برس» تستخدم أسماءهم الأولى فقط. وبعض هؤلاء الأطفال اتخذ لنفسه اسماً حربياً بعد انضمامه للقتال. على سبيل المثال، أطلق طفل مجنّد يبلغ من العمر 10 سنوات على نفسه اسم «أبو النصر»، تيمناً بالانتصار في القتال.

وهناك صبي آخر يبلغ من العمر 13 عاماً يدعى صالح، قال للوكالة الإخبارية إن رجال الميليشيات الحوثية اقتحموا منزله في منطقة بني مطر الشمالية في صباح يوم السبت، وطالبوا بقدومه رفقة والده للقتال في الصفوف الأمامية.

وقال إن والده قال له: «ليس أنا أو ولدي»، وحاول سحب سلاحه في وجوههم، فما كان منهم إلا أن دفعوا والده بعيداً وفتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة عليه فأردوا الولد قتيلاً أمام نظر والده. وقال صالح إن رجال الميليشيات اقتادوه معه وأجبروه على أداء خدمة الحراسة في إحدى نقاط التفتيش لمدة 12 ساعة يومياً. لا يُسمح لوكالات الإغاثة الدولية العاملة في برامج حماية الأطفال في شمال اليمن بمناقشة استغلال الأطفال المجندين خشية حظر عمل الوكالات ومنعها من

إرسال الأطفال الآخرين للقتال في الصفوف الأمامية جنوداً في قوات المشاة التابعة للحركة.

وقال طفل مجنّد آخر يبلغ من العمر 13 عاماً ويُدعى رياض، إن نصف المقاتلين الذين خدم بجانبهم في الخطوط الأمامية في منطقة سيرة الجبلية اليمنية

صنعاء، «الشرق الأوسط».

نجم الحوثيون في تجنيد نحو 18 ألفاً من الأطفال في صفوفهم منذ بداية الحرب الأهلية في اليمن عام 2014. الأمر الذي اعترف به أحد كبار المسؤولين العسكريين الحوثيين في تحقيق نشرته وكالة «أسوشيتد برس» أمس، لدى تحديثه شريطة عدم الكشف عن هويته نظراً لحساسية المعلومات التي يدلي بها للإعلام. غير أن الرقم المذكور على لسان المسؤول الحوثي الكبير هو أعلى من أي رقم آخر تم الإبلاغ عنه سابقاً من قبل أي جهة كانت. وتمكنت منظمة الأمم المتحدة من التحقق من تجنيد 2721 طفلاً مقاتلاً لدى جميع أطراف النزاع القائم هناك، مع أن السواد الأعظم يعمل لجانب الحوثيين، غير أن المسؤولين يقولون إن الرقم يقل عن ذلك، فكتير من الأسر اليمنية لا تجرؤ على الحديث عن الأمر خشية تعرضها للانتقام من قبل رجال الميليشيات الحوثية المسلحة.

محمد، طفل مجنّد يبلغ من العمر 13 عاماً، يرتدي حول معصمه سواراً برقم مفعور، يمنح الطفل مساحة من الراحة (حسب ما لقته الحوثيون) كلما استمع لأزيج صواريخ الطائرات المعادية التي تنكسر تحت قدميه نكاً رهيباً موجهاً.

حارب الطفل المجنّد محمد لعامين المقاتلين رفقة المتطردون الحوثيين في اليمن ضد قوات الحكومة اليمنية المسؤولة بتخالف دعم الشرعية في اليمن الذي تقوده السعودية، ويقول إنه عذب وتقول أناساً كثيراً ولم يعد يعا إن عاش أو مات، فحاله لديه سواء. ولكنه إن لقي حتفه، كما يقول، فإن سوار المصم سوف يضمن عودة جثمانه إلى موطنه.

يقول الطفل المجنّد محمد: «عندما أصير شهيداً، سوف يلتمسون رقيمي إلى الحاسوب لاستعادة صورتي وهويتي ثم يطبعونها بلبق (شبهت) في أسفلها، وسوف ينتهي بها الأمر ملصقة على نعشي الخاص لإعادتها إلى أسرتي».

كان محمد واحداً ضمن 18 طفلاً آخرين من الجنود السابقين في حرب اليمن، أجرت قوات «أسوشيتد برس»، حواراً مطولاً معهم تحدثوا فيه عن دهاء وكفاءة الحوثيين ومشاربتهم عندما يتعلق الأمر باستمالتهم وتجنيدهم وتوزيعهم، حتى عن موت الصبيان المقاتلين من أعمار لا تتجاوز العاشرة.

وفي العاصمة صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون بالقوة، ينتقل مسؤولو التجنيد بالحركة من منزل إلى آخر لإخبار الآباء والأمهات أنه يتعين عليهم إما تسليم أبنائهم للقتال في صفوف الحركة وإما دفع مقابل مالي للجهد الحربي للحركة، وفقاً لإفادات السكان.

وقال كشيرون من سكان العاصمة صنعاء للوكالة الإخبارية إن الحوثيين يقسمون العاصمة إلى كتل أمنية، تخضع كل كتلة منها إلى مشرف تعين عليه بالقرعة بحصة مقررة من جلب المجندين الجدد لصفوف القتال. ويعمل المشرف على جمع المعلومات حول الأسر التي تعيش ضمن الكتلة التي يشرف عليها، وذلك من خلال الطرق على الأبواب بكل منزل والسؤال على عدد أفراد الأسرة من الذكور، وأسمائهم، وأعمارهم.

وتقابلت الوكالة الإخبارية

إطلاق سراح أحد أفراد الأسرة من المحتجزين رهائن لدى الحركة. ويمكن رؤية كثير من هؤلاء الأطفال منتشرين عبر نقاط التفتيش على طول الطرق الرئيسية يحملون البنادق الروسية الهجومية التي تتدلى من على أكتافهم، في حين يجري إرسال الأطفال الآخرين للقتال في الصفوف الأمامية جنوداً في قوات المشاة التابعة للحركة.

وقال طفل مجنّد آخر يبلغ من العمر 13 عاماً ويُدعى رياض، إن نصف المقاتلين الذين خدم بجانبهم في الخطوط الأمامية في منطقة سيرة الجبلية اليمنية

يحصل الأطفال الإجندون على حصتهم اليومية من نبات القات المخدر الذي يعمل على تحفيز جهازهم العصبي

يصلح الأطفال المجندين. وقال إن ضباط المتطردون الحوثيين أمرهم بالمضي قدماً إلى الأمام أثناء المعارك حتى مع ظهور طائرات قوات التحالف في السماء. وأردف رياض قائلاً إنه توسل لقاتله أن يترك الأطفال الصغار يحضون بعيداً عن الغارات الجوية: «سعيد، إن الطائرات تواصل القصف»، وكان الرد دائماً من جانب القائد: «لا بد من الهجوم يا أنصار الله».

وعادت جثث عدد غير معروف من الأطفال المجندين إلى منازل



أطفال من ضمنهم مجنّدون سابقون لدى الحوثيين في مخيم نازحين بمأرب (أ ب)

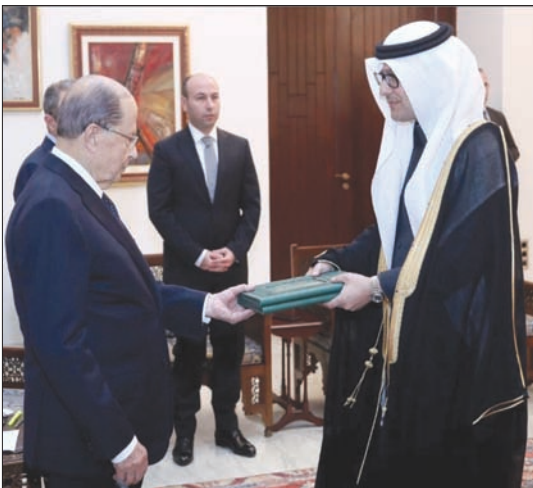


جانب من إحدى جلسات «مركز إعادة تأهيل الأطفال المجندين في الحرب» التي أنشأتها السعودية في مأرب (أ ب)

عون والحريري يضعان اللمسات الأخيرة على تشكيلة الحكومة الجديدة

مصادر القصر الجمهوري تتوقع صدور مراسيم التأليف غداً

البخاري يقدم إلى عون أوراق اعتماده سفيراً للسعودية



الرئيس اللبناني يتسلم أمس أوراق اعتماد السفير السعودي (دالتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط» تسلم الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أمس، أوراق اعتماد سفير المملكة العربية السعودية وليد بن عبد الله البخاري ضمن مراسم اعتماد ستة سفراء لدى لبنان، يشكلون دفعة جديدة من رؤساء البعثات الدبلوماسية الذين يقدمون أوراق اعتمادهم لرئيس الجمهورية. وكان السفير الجديد لدى لبنان وليد البخاري أقسم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اليمين الدستورية أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «سفيراً فوق العادة ومفوضاً بقيامه الكريم لدى الجمهورية اللبنانية».

والسفير الجديد لدى لبنان من مواليد عام 1972، انضم إلى السلك الدبلوماسي عام 1996، وهو حائز على شهادة الماجستير في السياسات الدولية من جامعة كاليفورنيا الأميركية، والدبلوم العالي في الدراسات الدبلوماسية من معهد الدراسات الدبلوماسية في الرياض، ويتقن اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية. تولى مسؤوليات عدة في لوس أنجلوس وبرلين، وعين قائماً بالأعمال بالإناية في سفارة بيروت، ومديراً عاماً للشؤون الدبلوماسية الوزارة لشؤون المراسم. وتضمنت دفعة السفراء الذين سلموا أوراق اعتمادهم للرئيس عون، سفراء استراليا وجمهورية كوبا وجمهورية كوريا وجمهورية أوروغواي الشريفة وجمهورية أرمينيا. وتقل السفير إلى الرئيس عون «تحيات رؤساء دولهم ومتمنياهم له بالتوفيق في مسؤولياته من أجل تعزيز العلاقات التي تجمع بين لبنان وبلدانهم».

وحمل رئيس الجمهورية السفراء تحياته إلى رؤساء دولهم، متمنياً لهم التوفيق في مهامهم الدبلوماسية.

مكانه النائب إلياس أبو صعب. أجواء الارتياح التي تسود أوساط القصر الجمهوري، انسحبت على المقربين من الرئيس المكلف سعد الحريري، ولققت مصادر تيار «المستقبل» إلى أن الحريري «مرتاح جداً لما بلغته مساعي تاليف الحكومة». وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الأمر بلغت نهايتها السعيدة، وأن الأطراف السياسية بدأت إبلاغ الوزراء موعد صدور المراسيم، وموعد التقاط الصور التذكارية». وأشارت المصادر إلى أن إنجاز البيان الوزاري سريعا، وإلى عقد جلسة للبرلمان لنيل الحكومة الثقة والانصراف بعدها إلى ورشة الإصلاح، وإطلاق المشاريع الحيوية، والبدء بترجمة مقررات مؤتمر سيدر».

من جهته، أكد رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل بعد لقائه رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، أن «العديدة الحقيقية هي بالاتفاق على بيان وزاري سريع للبدء بالعمل، وما يهمنا هي المبادئ الأساسية أي معايير التمثيل، مشيراً إلى أن «معايير عدالة التمثيل محترمة في المضمون والشكل». ورأى باسيل أن «الأهم أن ندخل إلى حكومة يحكمها الوفاق، خصوصاً أن القانون السياسي أعطى الحق للجميع بالتتمثيل من دون احتكار أو رفض أو فرض». وقال: «من الطبيعي أن يكون الرئيس المكلف سعد الحريري هو المعني الأول بتشكيل الحكومة».

دولياً، قال مسؤول بالخارجية الأميركية إن واشنطن تأمل في أن تبني الحكومة المقبلة في لبنان دولة أمنة مستقرة وتعمل مع أميركا في المجالات ذات الاهتمام المشترك.



حراك مشاورات تشكيل الحكومة جمع الرئيس المكلف سعد الحريري مع وزير الخارجية جبران باسيل أمس (دالتي ونهرا)

الوطني الحر الذي ينتمي إليه هو صعب أيضاً. وكانت وزارة الدفاع في الحكومة المنتهية ولايتها مع التيار الوطني الحر الذي أسسه عون، وهو مسيحي ماروني. ونقل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري قوله الأربعاء: «أصبحنا على مشارف تشكيل الحكومة».

ولخيل معاون سياسي بارز لبري زعيم حركة أمل الشيعية المتحالفة مع حزب الله المدعوم من إيران.

أما أبرز الوجوه التي استغاد الحكومة فهي وزير الداخلية نهاد المشنوق، الذي سيعين مكانه محافظ جبل لبنان القاضي محمد مكاي، ووزير الدفاع يعقوب الصراف الذي يحل

التي ستشغل الحقايب الوزارية قابلة للتبدل بين يوم وآخر، إلا أن عدداً من الوزراء سيحتفظون بحقائبهم، وهم وزير الخارجية جبران باسيل، وزير المال علي حسن خليل، وزير السياحة أوديس كيدانين، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش (عن حزب الله)، ووزير العدل سليم جريصاتي (قابل للتبدل إذا تقرر إسناد الحقبة للموارنة)، وزير الأشغال العامة والنقل يوسف فنيانوس، فيما يبقى غسان حاصباني نائباً لرئيس الحكومة، بينما ينتقل من وزارة الصحة العامة إلى وزارة الشؤون الاجتماعية. وبإسناد صهر الرئيس ميشال عون ويراس التنيار

المواكبة للمشاروات، من إمكان بروز عقدة جديدة تتمثل في الحقيبة التي ستسند إلى ممثل «المقاء التشاوري»، استبعدت مصادر قصر بعيداً أي تعديلات متعلقة بالحقيبة، وأوضحت أنه «منذ البداية جرى الحديث معهم على أن يُتملوا بوزير دولة (من دون حقيبة)». ولقبت إلى أن «العقدة الأخيرة كانت محصورة بالوزير الأرمني، جرى الاتفاق على أن تبقى وزارة السياحة مع الوزير الحالي أوديس كيدانين، على أن تذهب وزارة الشؤون الاجتماعية إلى القواعد العسكري قبل سنوات.

ذلك أن الضابط من رتبة «لواء» يُحال إلى التقاعد في عمر الـ59 عاماً، بينما الموظف المدني يُحال إلى التقاعد بعد الـ64.

وتعززت صلاحيات مدير عام الأمن العام إثر تفويض أعطى وزير الداخلية (تفويض من الرئيس إلى المرؤوس) ببعض صلاحياته فيما يختص بالمديرية العامة للأمن العام، ويقتضي تدخل الوزير في وضع توقعه على القرارات، مما يعني

مواكبة للاتصالات، أن «هؤلاء النواب سينتقلون بعد اجتماعهم فوراً إلى القصر الجمهوري للقاء الرئيس عون، الذي سيطلعهم على الاسم الذي اختاره ليكون وزيراً من حصته، ثم يحضر الرئيس المكلف سعد الحريري، ويلتقي النواب السنة بحضور الرئيس عون، وبذلك ينهي الحريري مقاطعته لهم». وقالت المصادر: «بعد مغادرة النواب السنة للقصر الجمهوري يحضر رئيس مجلس النواب نبيه بري ويطلع على النسخة النهائية للحكومة، بعدها يُستدعى الأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد فيلزل، الذي يذيع مراسيم تشكيل الحكومة».

ويبينما تتخوف المصادر

بيروت، يوسف دياب تتقاطع المعطيات السياسية عن إمكانية ولادة الحكومة اللبنانية يوم غد الجمعة، أو يوم الأحد على أبعد تقدير، ما لم تطرا عقدة جديدة لم تكن في الحسبان، لكن كل الأطراف التي شاركت بمفاوضات الساعات الأخيرة، تؤكد أن رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف سعد الحريري، يضعان اللمسات الأخيرة على مراسيم الحكومة قبيل إعلانها، المنتظر بعد اجتماع عون والحريري بنواب سنة الثامن من آذار (اللقاء التشاوري) المرحح يوم غد. ويخالف كل أجواء الحذر السابقة، أكدت مصادر القصر الجمهوري، أن «مسار تشكيل الحكومة يجري على ما يرام»، وكشفت لـ«الشرق الأوسط»، أن «مراسيم التأليف ستصدر مساء الجمعة (غداً)، وفي حال حصول بعض التأخير قد تؤجل إلى يوم السبت أو الأحد على أبعد تقدير»، مشيرة إلى أن الرئيس عون «تسلم الأسماء السنة المقترحة من قبل نواب (اللقاء التشاوري) السنّي، لاختيار أحدهم لتوزيعه في الحكومة، لكن هذه الأسماء غير نهائية، وربما يحصل تعديل في الساعة الأخيرة بالاتفاق معهم، لكن لا عقبات تحول دون المضي بعملية التأليف».

وأدت عقدة تمثيل نواب سنة الثامن من آذار، إلى تأخير تشكيل الحكومة سبعة أسابيع، عندما طرحها «حزب الله» قبل ساعات قليلة من إعلان مراسيم تأليف الحكومة مطلع الشهر الماضي. وينتظر أن يعقد نواب (اللقاء التشاوري) السنة اجتماعهم غداً الجمعة في دارة النائب عبد الرحيم مراد في بيروت، فور عودة النائب فيصل كرامي من السفر. وأوضحت مصادر

المدير العام للأمن العام وسطي ويشكل تقاطعاً بين الرئاسات الثلاث الأزمة الحكومية توسع مهام اللواء عباس إبراهيم في اتجاه السياسة

المدير العام للأمن العام وسطي ويشكل تقاطعاً بين الرئاسات الثلاث الأزمة الحكومية توسع مهام اللواء عباس إبراهيم في اتجاه السياسة

بيروت، نذير رضا عكست المبادرة الحكومية التي تولاه مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم بتكليف ميشال عون، توسيع مهامه من المفاوضات الأمنية الداخلية والدبلوماسية ذات النبعد الدبلوماسي، إلى المفاوضات السياسية، وهو ما كرس الواقع القائم إن اختيار إبراهيم لهذا المنصب يندرج في إطار «شخصية مقبولة من الجميع» ووسطية، وتمثل تقاطعاً بين أركان الحكم والطوائف بالنظر إلى أنه شيعي يحظى بدعم الثنائي الشيعي، فضلاً عن أنه موظف يتبع إدارياً وزارة الداخلية التي يتولاها سنّي، فيما يعقد مستشاراً أميناً لرئيس الجمهورية الحريري.

المهام الأمنية ودبلوماسية تكفلها في السابق، بدءاً من المفاوضات مع أطراف فلسطينية في عام 2008 لتثبيت الاستقرار في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب (مخيم عين الحلوة) بعد معارك نهر البارد، وصولاً إلى صفقات الإفراج عن الرزوار اللبنانيين الذين كانوا محتجزين في أعزاز السورية عام 2013، وبعدها راهبات معلولا في (السنة)، ومفاوضات الإفراج عن (شكّل تهميشاً كبيراً للدستور اللبناني ولقواعد وأصول تشكيل الحكومات»، قائلة إن «السعي التسويي حول الرئيس المكلف إلى طرفي (تعقيبات) التشكيل، بينما يفترض أن يكون (الحكم) في هذه اللعبة؛ لا بل قائدها، بالتشاور والتنسيق مع رئيس الجمهورية».

غير أن العارفين بالوضع

المهام الأمنية ودبلوماسية تكفلها في السابق، بدءاً من المفاوضات مع أطراف فلسطينية في عام 2008 لتثبيت الاستقرار في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب (مخيم عين الحلوة) بعد معارك نهر البارد، وصولاً إلى صفقات الإفراج عن الرزوار اللبنانيين الذين كانوا محتجزين في أعزاز السورية عام 2013، وبعدها راهبات معلولا في (السنة)، ومفاوضات الإفراج عن (شكّل تهميشاً كبيراً للدستور اللبناني ولقواعد وأصول تشكيل الحكومات»، قائلة إن «السعي التسويي حول الرئيس المكلف إلى طرفي (تعقيبات) التشكيل، بينما يفترض أن يكون (الحكم) في هذه اللعبة؛ لا بل قائدها، بالتشاور والتنسيق مع رئيس الجمهورية».

غير أن العارفين بالوضع

تعزيز موقع مدير عام الأمن العام في سنة 1998، عندما تولى الموقع شخصية شيعية لأول مرة (هو اللواء جميل السيد)، وتولى الموقع من بعد ذلك 3 ضباط، آخرهم اللواء إبراهيم الذي يتسلم المهام الآن بصفته المدنية وليست العسكرية، بعد بلوغه سن التقاعد العسكري قبل سنوات.

ذلك أن الضابط من رتبة «لواء» يُحال إلى التقاعد في عمر الـ59 عاماً، بينما الموظف المدني يُحال إلى التقاعد بعد الـ64.

وتعززت صلاحيات مدير عام الأمن العام إثر تفويض أعطى وزير الداخلية (تفويض من الرئيس إلى المرؤوس) ببعض صلاحياته فيما يختص بالمديرية العامة للأمن العام، ويقتضي تدخل الوزير في وضع توقعه على القرارات، مما يعني

تعزيز موقع مدير عام الأمن العام في سنة 1998، عندما تولى الموقع شخصية شيعية لأول مرة (هو اللواء جميل السيد)، وتولى الموقع من بعد ذلك 3 ضباط، آخرهم اللواء إبراهيم الذي يتسلم المهام الآن بصفته المدنية وليست العسكرية، بعد بلوغه سن التقاعد العسكري قبل سنوات.

ذلك أن الضابط من رتبة «لواء» يُحال إلى التقاعد في عمر الـ59 عاماً، بينما الموظف المدني يُحال إلى التقاعد بعد الـ64.

وتعززت صلاحيات مدير عام الأمن العام إثر تفويض أعطى وزير الداخلية (تفويض من الرئيس إلى المرؤوس) ببعض صلاحياته فيما يختص بالمديرية العامة للأمن العام، ويقتضي تدخل الوزير في وضع توقعه على القرارات، مما يعني

الأهم المتحدة: لا مخارج في إسرائيل للأنفاق التي اكتشفت على الحدود مع لبنان

من جهتها، أكدت السفارة اللبنانية لدى الأمم المتحدة أمل مدللي للمجلس أنه «ليس لدى لبنان نوايا عدوانية» تجاه إسرائيل. وقالت: إن «الدولة اللبنانية لم تنتهك أي انتهاكات»، متهمه إسرائيل بانتهاك «الأجواء اللبنانية خلال الأشهر الأربعة الماضية، بمعدل 84 مرة في اليوم».

أما مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة، منصور العتيبي، فأكد أن لدى لبنان حقاً مشروعاً في استعادة أراضيه وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وقال خلال الجلسة الطارئة: إن لبنان يعيش على مدار عقود من الزمن، الاستفزازات الإسرائيلية المستمرة، أما حادثة الأنفاق الأخيرة، فقال الدبلوماسي الكويتي: إن إسرائيل تسعى لتضخيمها أمناً وسياسياً وحتى عسكرياً».

وتابع المندوب الكويتي: «في حين ينتهك القرار 1701 والسيادة اللبنانية كذلك بصورة شبه يومية، وهو أمر منتهك من قبل الحكومة اللبنانية، إلا أننا لم نجد أي مطالبات بعقد جلسة طارئة لوقف تلك الانتهاكات الإسرائيلية التي تفوق خطورتها مسألة الأنفاق».

ولفت المندوب الكويتي إلى أنه «على الرغم من عدم وجود إطلاق نار دائم، على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، فإن بلاده ترحب بحالة الهدوء المستمرة التي ما كان لها لتتحقق لولا تعاون قوات الأمن اللبنانية الوثيق مع اليونيفيل».

الأمم المتحدة، «الشرق الأوسط» أعربت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيان، عن قلقها من بيان «اليونيفيل» الأخير، مشددة على موقف لبنان الواضح لجهة الالتزام الكامل بالقرار (1701)، ورفضها جميع الخروقات له من أي نوع كانت».

وأكدت الخارجية في بيان «طلب الحكومة اللبنانية إلى الجيش اللبناني القيام بكل الإجراءات اللازمة للسهر على حسن تطبيقه، وذلك بالتنسيق مع قوات اليونيفيل»، خصوصاً في ظل التوتر الذي ساد الحدود في الأيام الماضية، ووجود تكتيف نشاطه ومتابعة الوضع لمنع تفاقم الأمور على الحدود الجنوبية». وفي المقابل، طالب لبنان مجلس الأمن «بالزام إسرائيل وقف جميع خروقاتها للسيادة اللبنانية، والتي تزيد على 1800 خرق سنوياً جواً وبحراً وبراً، أي بمعدل 5 خروقات يومية».

وقالت «الخارجية»: «فيما لم يكتشف لبنان والأمم المتحدة منذ صدور القرار (1701) أي أعمال هندسية تجري على

الأمم المتحدة، «الشرق الأوسط» أعربت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيان، عن قلقها من بيان «اليونيفيل» الأخير، مشددة على موقف لبنان الواضح لجهة الالتزام الكامل بالقرار (1701)، ورفضها جميع الخروقات له من أي نوع كانت».

وأكدت الخارجية في بيان «طلب الحكومة اللبنانية إلى الجيش اللبناني القيام بكل الإجراءات اللازمة للسهر على حسن تطبيقه، وذلك بالتنسيق مع قوات اليونيفيل»، خصوصاً في ظل التوتر الذي ساد الحدود في الأيام الماضية، ووجود تكتيف نشاطه ومتابعة الوضع لمنع تفاقم الأمور على الحدود الجنوبية». وفي المقابل، طالب لبنان مجلس الأمن «بالزام إسرائيل وقف جميع خروقاتها للسيادة اللبنانية، والتي تزيد على 1800 خرق سنوياً جواً وبحراً وبراً، أي بمعدل 5 خروقات يومية».

وقالت «الخارجية»: «فيما لم يكتشف لبنان والأمم المتحدة منذ صدور القرار (1701) أي أعمال هندسية تجري على

الأمم المتحدة، «الشرق الأوسط» أعربت وزارة الخارجية والمغتربين، في بيان، عن قلقها من بيان «اليونيفيل» الأخير، مشددة على موقف لبنان الواضح لجهة الالتزام الكامل بالقرار (1701)، ورفضها جميع الخروقات له من أي نوع كانت».

وأكدت الخارجية في بيان «طلب الحكومة اللبنانية إلى الجيش اللبناني القيام بكل الإجراءات اللازمة للسهر على حسن تطبيقه، وذلك بالتنسيق مع قوات اليونيفيل»، خصوصاً في ظل التوتر الذي ساد الحدود في الأيام الماضية، ووجود تكتيف نشاطه ومتابعة الوضع لمنع تفاقم الأمور على الحدود الجنوبية». وفي المقابل، طالب لبنان مجلس الأمن «بالزام إسرائيل وقف جميع خروقاتها للسيادة اللبنانية، والتي تزيد على 1800 خرق سنوياً جواً وبحراً وبراً، أي بمعدل 5 خروقات يومية».

وقالت «الخارجية»: «فيما لم يكتشف لبنان والأمم المتحدة منذ صدور القرار (1701) أي أعمال هندسية تجري على



انتهت جلسة مجلس الأمن التي طلبت فيها إسرائيل والولايات المتحدة اجتماع مجلس الأمن للأمم المتحدة لإدانة «حزب الله» بحفر أنفاق، أمس، من دون نشر إعلان أو إدانة أو تعبير عن القلق. وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام، جان بيير لacroix، أمام مجلس الأمن: «لم يثبت التحقيق الذي أجرته الأمم المتحدة بعد اكتشاف أربعة أنفاق على الحدود بين لبنان وإسرائيل، حتى الآن، أن هذه الأنفاق لها مخارج في الجانب الإسرائيلي».

وأضاف لacroix: «طبقاً لاستنتاجاتها الخاصة، أكدت قوة الأمم المتحدة في لبنان وجود أربعة أنفاق جنوب الخط الأزرق».

وتابع: «هناك اثنان على الأقل من هذه الأنفاق، أحدهما قرب المطلة (قرب كفر كلا شمال الخط الأزرق) وآخر قرب زرعيت (قرب الرامية شمال الخط الأزرق)». وبيعان الخط الأزرق ويشكلان انتهاكاً للقرار 1701. والخط الأزرق رسمته الأمم المتحدة عام 2000 بعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان. وقد أنهى القرار 1701 الحرب بين إسرائيل و«حزب الله»

انتهت جلسة مجلس الأمن التي طلبت فيها إسرائيل والولايات المتحدة اجتماع مجلس الأمن للأمم المتحدة لإدانة «حزب الله» بحفر أنفاق، أمس، من دون نشر إعلان أو إدانة أو تعبير عن القلق. وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لعمليات السلام، جان بيير لacroix، أمام مجلس الأمن: «لم يثبت التحقيق الذي أجرته الأمم المتحدة بعد اكتشاف أربعة أنفاق على الحدود بين لبنان وإسرائيل، حتى الآن، أن هذه الأنفاق لها مخارج في الجانب الإسرائيلي».

وأضاف لacroix: «طبقاً لاستنتاجاتها الخاصة، أكدت قوة الأمم المتحدة في لبنان وجود أربعة أنفاق جنوب الخط الأزرق».

وتابع: «هناك اثنان على الأقل من هذه الأنفاق، أحدهما قرب المطلة (قرب كفر كلا شمال الخط الأزرق) وآخر قرب زرعيت (قرب الرامية شمال الخط الأزرق)». وبيعان الخط الأزرق ويشكلان انتهاكاً للقرار 1701. والخط الأزرق رسمته الأمم المتحدة عام 2000 بعد الانسحاب الإسرائيلي من لبنان. وقد أنهى القرار 1701 الحرب بين إسرائيل و«حزب الله»

قال إن القرار اتخذ بعد هزيمة «داعش»... وأعضاء في الكونغرس يجذرون من انعكاسات

ترمب يعلن الانسحاب الأميركي «الكامل والسريع» من سوريا

واشنطن، هبة القدس

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب انتصار الولايات المتحدة على تنظيم داعش، مؤكداً أن التواجد العسكري الأميركي في سوريا كان هدفاً مكافحة «داعش»، وتم تحقق ذلك؛ وبالتالي ستسحب القوات الأميركية من سوريا بشكل كامل وسريع.

وقال ترمب في تغريدة على موقع «تويتر» صباح أمس: «لقد هزمتنا (داعش) في سوريا، وهذا هو السبب الوحيد لتواجدها بسوريا خلال رئاسة ترمب». وأكد التكنولوجيل روب مانتينغ، المتحدث باسم وزارة الدفاع (بنتاغون) للصحافيين، صباح الأربعاء، أن البيت الأبيض أمر بحسب القوات الأميركية من سوريا على الفور، وقال: «في الوقت الحالي ستواصل العمل مع شركائنا في المنطقة ومن خلالهم». وقال مسؤول بوزارة الدفاع الأميركية: إنه يجري التخطيط لسحب القوات الأميركية

من سوريا بشكل «كامل وسريع» بناء على قرار الرئيس ترمب، مشيراً إلى أن الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد «داعش» التي استمرت لأربع سنوات قد انتهت بالانتصار وهزيمة «داعش».

ويقلب القرار الافتراضات التي صرح بها مسؤولي الإدارة الأميركية في السابق من أهمية البقاء الأميركي «طويل الأمد» في سوريا؛ لضمان عدم عودة تنظيم داعش مرة أخرى إلى سوريا. ففي أبريل (نيسان) الماضي، أوضح وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أن القوات الأميركية باقية حتى يتم التوصل إلى اتفاق سلام لإنهاء الحرب السورية التي أودت بحياة مئات الآلاف من السوريين على مدى ثماني سنوات، وقال: «نحن لا نريد الانسحاب قبل أن نحزن الجهد الدبلوماسي حلولاً بالتوصل إلى السلام والتسليم المعركة، ومن ثم يتحقق السلام».

وتأتي تلك التطورات المفاجئة على خلفية تصريحات سابقة للرئيس ترمب في 29 مارس (آذار) الماضي التي أعلن فيها نيته في الخروج العسكري الأمريكي من سوريا في أقرب وقت، وقد تراجع ترمب عن قراره بسحب القوات الأميركية من سوريا بعد نصيحة مسؤولي البنتاغون بالبقاء للإحاط وهزيمة شاملة لـ«داعش» بسوريا، ومنح وزارة الخارجية الأميركية



آلية عسكرية أميركية تسير في قرية الدرياسية القريبة من الحدود مع تركيا (أ.ب)

البنتاغون: إن هناك توجهاً عسكرياً أميركياً كبيراً في المنطقة لمواجهة أي تهديدات، حيث يوجد نحو 5200 جندي أميركي في العراق.

ويخبر إدارة ترمب، حيث يحذر الكثير من المحللين من إمكانية عودة «داعش» مرة أخرى، ويتفقون الرئيس ترمب الذي طالما انتقد قرار الرئيس السابق باراك أوباما بسحب القوات الأميركية من العراق مما أدى إلى ظهور «داعش» بقوة في العراق وسوريا عام 2014.

ويشير بعض المحللين، إلى أن الرئيس ترمب يريد أيضاً صرف الانتباه عن سلسلة التحديات القانونية التي تواجهه خلال الأيام الماضية من إدانة لحاميه السابق مايكل كوهين، ومسارات التحقيقات التي يجريها المحقق الخاص روبرت مولر، وتعرض المستشتر السابق للامن القومي الأميركي مايكل فلين يوم الاثنين لانتقادات لاذعة من القاضي الفيدرالي خلال المحاكمة حول تخليل المحققين الفيدراليين فيما يتعلق بالتعاملات مع الجانب الروسي.

ووفقاً لمسؤولي البنتاغون، يوجد نحو ألفي جندي أميركي في سوريا يعملون على تدريب القوات السورية لمكافحة مقاتلي «داعش»، وأوضحوا أن العمل يجري حول كيفية سحب القوات الأميركية بشكل لا يعرض الحلفاء من الأكراد، الذين

يؤدي ذلك إلى عواقب مدمرة على أمننا والمنطقة والعالم بأسره».

وأضاف: «سنزيد من صعوبة الاستعانة بشركاء في المستقبل للتعدي للإسلام الراديكالي، وستعتبر إيران وغيرها من الأطراف الشريرة ذلك دلالة على الضعف الأميركي في الجهود الرامية لاحتواء النفوذ الإيراني».

وقال مسؤولون أميركيون، الأربعاء: إن الولايات المتحدة تدرس انسحاباً كاملاً للقوات الأميركية من سوريا مع اكتمال حملتها لاستعادة السيطرة على جميع الأراضي التي كانت تسيطر عليها «داعش».

إن ذلك، قال مسؤول أميركي: إن إقالة كل موظفي وزارة الخارجية الأميركية من سوريا سيتم خلال 24 ساعة.

وأصدرت السكرتيرة الصحافية للبيت الأبيض سارة ساندرز، بياناً في وقت لاحق من صباح أمس (الأربعاء)، يكره فيه ادعاءات الرئيس بان الخلافة «قد هُزمت»، وأضافت

أن القوات الأميركية بدأت في العودة إلى ديارها «الانتقال إلى المرحلة التالية من الحملة»، وقالت ساندرز: «قبل خمس سنوات، كان (داعش) قوة قوية وخطرة للغاية في الشرق الأوسط، والآن هُزمت الولايات المتحدة هذا التنظيم». وأضافت أن القوات الأميركية في العراق في المرحلة التالية من هذه الحملة. الولايات المتحدة وحلفاؤها على استعداد لإعادة الإخراط على جميع المستويات للدفاع عن المصالح الأميركية كلما دعت الضرورة، وستواصل المبعوث الأميركي للولايات المتحدة السفير جيمس جيفري للوصول إلى حلول دبلوماسية للآزمة السورية (التي يجريها المحقق الخاص روبرت مولر، وتعرض المستشتر السابق للامن القومي الأميركي مايكل فلين يوم الاثنين لانتقادات لاذعة من القاضي الفيدرالي خلال المحاكمة حول تخليل المحققين الفيدراليين فيما يتعلق بالتعاملات مع الجانب الروسي).

وقال مسؤول أميركي، بأن القوات الأميركية ستسحب من سوريا في إطار زمني يتراوح ما بين 60 و100 يوم، وقال: «كل ما تبغ ذلك هو تنفيذ للاتفاقيات التي تم التوصل إليها في المكالمة التليفونية بين ترمب وباردوغان، وأشار إلى أنه تم التشاور في هذا القرار مع الشركاء والحلفاء في المنطقة.

من جانب آخر، ألغت وزارة الخارجية الأميركية في شكل مفاجئ مؤتمرها الصحافي المقرر، حيث كان من المتوقع أن يثار الكثير من الأسئلة حول القرار الأخير.

سعت إلى التنسيق مع أميركا... وحلفاء واشنطن يحضرون الخنادق حول عين العرب

تركيا تواصل استعداداتها لعملية ضد «الوحدات» الكردية شمال سوريا

الأمريكي رجب طيب أردوغان ورئيسي سوريا وفرنسا، في إشارة إلى أن تركيا ستسحب قواتها من سوريا، مشيراً إلى أن القوات الأميركية ستسحب من سوريا في إطار زمني يتراوح ما بين 60 و100 يوم، وقال: «كل ما تبغ ذلك هو تنفيذ للاتفاقيات التي تم التوصل إليها في المكالمة التليفونية بين ترمب وباردوغان، وأشار إلى أنه تم التشاور في هذا القرار مع الشركاء والحلفاء في المنطقة.

من جانب آخر، ألغت وزارة الخارجية الأميركية في شكل مفاجئ مؤتمرها الصحافي المقرر، حيث كان من المتوقع أن يثار الكثير من الأسئلة حول القرار الأخير.

موسكو: سوريا تجاوزت «السيناريو الأسود»

من سيطرة الإرهابيين وإعادةتها إلى قبضة الحكومة السورية»، وفي حديث لشبكة «سبوتنيك» الحكومية، رأى فينيديكوف أن الإنجاز الأهم في العام الماضي هو تمكن حكومة بشار الأسد من طي صفحة خطر انهيار الدولة السورية ووقوعها تحت سيطرة التنظيمات الإرهابية تماماً. وقال إنه «لا شك في أن حكومة بشار الأسد الشرعية تمكن حتى اليوم من تجنب السيناريو الأسود، وهو دمار الدولة السورية وتحولها إلى مرتع عالمي للنطاق للإرهابيين». وزاد أن المناطق «الرمادية» الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة هي منطقة الخنف وما وراء الفرات في سوريا؛ «ما شاعه تعرقل دفع التسوية السلمية للآزمة السورية». وتابع أنه توجد في البلاد قوات أجنبية أخرى، مع العلم بأنهم بخلافنا نحن والإيرانيين، ينتشرون هناك بشكل غير قانوني. ما زال يقلقنا وجود المناطق (الرمادية) على الخريطة السورية»، موضحاً أن «الحديث يدور عن التفوق وما وراء الفرات التي تسيطر عليها الولايات المتحدة وحلفاؤها.

«مفاجأة ترمب» تطلق سباقاً

ملء الفراغ شرق سوريا

بموجب القرار 2254. لكن ترمب أعلن أمس أن التنظيم «هزم»، بعد ساعات من إعلان المبعوث الأميركي في التحالف الدولي بريت ماكفورك أن «داعش» لا يزال قائماً ورغم اعتبار خبراء أن التنظيم لا يزال يشكل تهديداً وقد شن هجمات ضد حلفاء أميركا. وقال الخبير البريطاني في مكافحة الإرهاب تشارلز ليستر: «الهدف الأساسي الذي ذكرته (داعش) هو تكراراً للبقاء في سوريا هو الهزيمة الدائمة لـ«داعش» وهذا يتطلب سنوات لجعل هذه الحقيقة واضحة، كما أن التنظيم أعلن المسؤولية عن هجوم في الرقة قبل 10 دقائق فقط قبل تغريدة ترمب»، إضافة إلى الإعلان عن قتل التنظيم لـ700 مقاتل من حلفاء أميركا خلال فترة وجيزة في معارك الجيب الأخير شرق الفرات.

هذه هي المدينة التي حررها حلفاء أميركا من «داعش» قبل سنة، ويتم فيها نشر القوات الأميركية والوكالة الأميركية للتنمية الدولية وديبلوماسيين أميركيين. وفي أغسطس (آب)، أعلنت وزارة الدفاع (بنتاغون) وجود 14500 من عناصر «داعش». ولا شك أن هذه المعلومات مجردة على مكتب ترمب.

وكان ترمب قال في حملته الانتخابية إن سلفه باراك أوباما أعلن وزارة الدفاع (بنتاغون) وجود 14500 من عناصر «داعش». ولا شك أن هذه المعلومات مجردة على مكتب ترمب.

كما أن «الهدفين» الآخرين اللذين كانا يستخدمان لوجود أميركا في سوريا، لم يتغيرا: الوجود الإيراني في العراق، بل إن طهران سعت إلى تجنيد عناصر سورية ضمن ميليشيات جنوب نهر الفرات، إضافة إلى أن التسوية السياسية مجمدة في وقت لم يعط المبعوث الدولي الجديد تشكيل اللجنة السورية السورية لتنفيذ القرار 2254. وبحسب المعلومات لـ«الشرق الأوسط» فإن شرارة قرار ترمب ولدت في اتصاله الأخير مع

في غضون ذلك، ذكرت وسائل إعلام مقربة من زعيم الحزب الديمقراطي الكريستاني سمود بارزاني أن قوات من «البيشمركة» قوامها 8 آلاف عنصر تابعة للمجلس الوطني الكردي السوري ستجبه إلى شرق الفرات، معتبرة أن ذلك يمكن قراءته على أنه حملة جديدة لواشنطن.

كان بارزاني التقى، أخيراً، المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري مع قادة المجلس الوطني الكردي السوري، وطلب جيفري من القادة العودة إلى بلادهم من شمال العراق.

موسكو: سوريا تجاوزت «السيناريو الأسود»

من سيطرة الإرهابيين وإعادةتها إلى قبضة الحكومة السورية»، وفي حديث لشبكة «سبوتنيك» الحكومية، رأى فينيديكوف أن الإنجاز الأهم في العام الماضي هو تمكن حكومة بشار الأسد من طي صفحة خطر انهيار الدولة السورية ووقوعها تحت سيطرة التنظيمات الإرهابية تماماً. وقال إنه «لا شك في أن حكومة بشار الأسد الشرعية تمكن حتى اليوم من تجنب السيناريو الأسود، وهو دمار الدولة السورية وتحولها إلى مرتع عالمي للنطاق للإرهابيين». وزاد أن المناطق «الرمادية» الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة هي منطقة الخنف وما وراء الفرات في سوريا؛ «ما شاعه تعرقل دفع التسوية السلمية للآزمة السورية». وتابع أنه توجد في البلاد قوات أجنبية أخرى، مع العلم بأنهم بخلافنا نحن والإيرانيين، ينتشرون هناك بشكل غير قانوني. ما زال يقلقنا وجود المناطق (الرمادية) على الخريطة السورية»، موضحاً أن «الحديث يدور عن التفوق وما وراء الفرات التي تسيطر عليها الولايات المتحدة وحلفاؤها.

الحركة اعتبرت تصريحاته «مسيئة للشعب الأمريكي»

غرينبلات ينتقد نعي «فتح»
لمنفذي العمليات في الضفة

نعالوة وصالح البرغوثي اللذين قتلتهما إسرائيل الأسبوع الماضي بد «العار»، وكانت «فتح» نعت البرغوثي ونعالوة اللذين تبنت حركة «حماس» عملياتهما في الضفة، واعتبرتهما «بطلين» على طريق حرية الفلسطينيين. واعتبر البرغوثي ونعالوة من عمليات في الضفة ضد إسرائيليين، وهو فعل «مشين» وليست فيه بطولية. وترافق الهجوم على غرينبلات مع هجوم آخر شنته وزارة الخارجية الفلسطينية على سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، متهمه إياها بمواصلة المشروعة، ورفضه للقرارات المشروعة، ورفضه للاحتلال، واثامها المطلقة للاحتلال وسياساته، عبر محاولتها تسويق فكرة الاعتراف بالواقع والتغييرات التي حدثت عليه، وكيل الاتهامات لمجلس الأمن والقيادة الفلسطينية.

واكدت الخارجية أن التحذيرات التي أطلقها مُنسق عملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، في مجلس الأمن أمس، توضح حجم الفجوة والخلاف وعدم الرضى الدولي عن الأداء الأمريكي الإسرائيلي، فيما يتعلق بالصراع في الشرق الأوسط وحقوق الشعب الفلسطيني، والتأكيدات الواضحة التي أطلقها الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بشأن التزامه القوي والمتواصل بحل الدولتين، وتأكيد أن «أي خطة سلام لا تعترف بالمعايير المنطق عليها دولياً، ستخاطر بالإدانة، وسيكون مصيرها الفشل»، وأنه حل الدولتين يجب أن يقوم على أساس حدود عام 1967.

وردت الدول الأوروبية بقولها إنها «تريد التأكيد مرة أخرى والتأكيد على التزام الاتحاد الأوروبي المتقيد والمستمر بمعايير دولية منطق عليها، تشمل حلًا يستند على فكرة الدولتين على طول حدود الهدنة لعام 1967، وتسوية وضع القدس، التي يعتبرها الطرفان عاصمة لهما».

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجمت حركة «فتح» المبعوث الأميركي لعملية السلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، قائلة إنه «بتصريحاته وتصرفاته ووقوفه إلى جانب الاحتلال، يسء للشعب الأمريكي صاحب القيم والمبادئ التي نحتزمها ونقدرها». وقالت الحركة في بيان: «إن غرينبلات يدرك في قرارة نفسه أنه يعمل وفقاً لأجندة صهيونية تُبّرر للإسرائيليين قتل الفلسطينيين ونفيهم وعقابهم جماعياً، ويرفض في الوقت نفسه بقوة مطالبة الفلسطينيين بحقوقهم المشروعة، ورفضه للقرارات المشروعة، ورفضه للاحتلال، واثامها المطلقة للاحتلال وسياساته، عبر محاولتها تسويق فكرة الاعتراف بالواقع والتغييرات التي حدثت عليه، وكيل الاتهامات لمجلس الأمن والقيادة الفلسطينية».

واكدت الخارجية أن التحذيرات التي أطلقها مُنسق عملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، في مجلس الأمن أمس، توضح حجم الفجوة والخلاف وعدم الرضى الدولي عن الأداء الأمريكي الإسرائيلي، فيما يتعلق بالصراع في الشرق الأوسط وحقوق الشعب الفلسطيني، والتأكيدات الواضحة التي أطلقها الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بشأن التزامه القوي والمتواصل بحل الدولتين، وتأكيد أن «أي خطة سلام لا تعترف بالمعايير المنطق عليها دولياً، ستخاطر بالإدانة، وسيكون مصيرها الفشل»، وأنه حل الدولتين يجب أن يقوم على أساس حدود عام 1967.

وردت الدول الأوروبية بقولها إنها «تريد التأكيد مرة أخرى والتأكيد على التزام الاتحاد الأوروبي المتقيد والمستمر بمعايير دولية منطق عليها، تشمل حلًا يستند على فكرة الدولتين على طول حدود الهدنة لعام 1967، وتسوية وضع القدس، التي يعتبرها الطرفان عاصمة لهما».

مستوى العلاقات مع إسرائيل إلى سابق عهدها.

واستقبل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أول من أمس، في موسكو، رئيس الوكالة اليهودية، إسحاق هرتسوغ، وصرح بأن «التعاون بين الجيشين الروسي والإسرائيلي سوف يستمر بطريقة لا تعترض حياة الجنود الروس للخطر، من جهة، وتضمن أن إسرائيل من جهة أخرى». وأضاف: «بالنسبة للقضايا الإقليمية فإننا نتعاون على أساس ما اتفق عليه الرئيس فلاديمير بوتين، ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو».

إلا أن زيارة إسماعيل هنية إلى موسكو، أشرت تحفظاً إسرائيلياً واضحاً. وقد تطرق هرتسوغ إليها محتجاً، خلال لقائه مع لافروف. فرد عليه لافروف قائلاً: «ولكنكم في إسرائيل تديرون مفاوضات مع غرينبلات و«يرى الأمور وتسمعون لقطر بإدخال ملايين الدولارات إليها»، وأضاف: «دعوة هنية جاءت في إطار جهود منع حدوث تدهور أمني في قطاع غزة». وقال هرتسوغ للافروف:

«قل لهنية إنه لا يمكنه إسكاف اقتراح إسرائيلي للقيام بجولة على الحدود الشمالية مع لبنان، ويحصل على تهديدات من إسرائيل في غزة، ومن جهة ثانية يبادر إلى عمليات في الضفة الغربية». وكانت روسيا قد صوتت ضد مقترح أميركي للتخفيف من «حماس» في مجلس الأمن الدولي، قبل أسبوعين، وردت إسرائيل على ذلك بتأييد مشروع قرار أميركي يندد بالاحتلال الروسي لمنشأة جزيرة القرم. لكن من جهة أخرى، يجري في إسرائيل الحديث عن عودة الدفء إلى العلاقات بين روسيا وإسرائيل.



إسماعيل هنية في أحد مهرجانات حركة «حماس» (أ ب)

الماضي بنيران صديقة، التي حثل الزيادة تم بشكل سري يطلب من الروس. وقد وصل الوفد مساء أمس واستقبل بحفاوة. وضم كلاً من رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الاتحاد الروسي الأعلى، كونستانتين كوستاشوف، ورئيس لجنة الدفاع، فيكتور بوندر. وسيجل ضيفاً على رئيس الكنيست بولي إيليشتاين، وسيعقد سلسلة اجتماعات مع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ومجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية. وأكدت هذه المصادر الإسرائيلية، التي نشأت في أعقاب حادثة إسقاط الطائرة الروسية «إيليوشون 20» في سبتمبر

في تل أبيب، إن التحضير لهذه الزيارة تم بشكل سري يطلب من الروس. وقد وصل الوفد مساء أمس واستقبل بحفاوة. وضم كلاً من رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الاتحاد الروسي الأعلى، كونستانتين كوستاشوف، ورئيس لجنة الدفاع، فيكتور بوندر. وسيجل ضيفاً على رئيس الكنيست بولي إيليشتاين، وسيعقد سلسلة اجتماعات مع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ومجلس الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية. وأكدت هذه المصادر الإسرائيلية، التي نشأت في أعقاب حادثة إسقاط الطائرة الروسية «إيليوشون 20» في سبتمبر

هناك وفد من (حماس) سيزور موسكو، وبالتالي نحن نريد أن نتابع هذا الموضوع لنرى ماذا يمكن أن يقال في موسكو مع وفد (حماس)، وبالتالي الوقوف على الدور الذي يمكن لموسكو أن تلعبه من أجل إنقاذ قيادات (حماس) بإنهاء الانقسام». وفي ردود الفعل على زيارة هنية المتوقعة لموسكو، احتجت الحكومة الإسرائيلية لدى روسيا على دعوته، وأعلن بشكل مفاجئ في تل أبيب، أمس الأربعاء، عن وصول وفد برلماني روسي رفيع كـ«بادرة لإنهاء الأزمة الدبلوماسية القائمة بين البلدين منذ سبتمبر (أيلول) الماضي»، بعد إسقاط طائرة التجسس الروسية فوق اللاذقية.

وكانت مصادر سياسية روسية تقول إن وفد «حماس» قاتلاً: «أعلم أن

سكان بلدة قريية من غزة يسمعون ضجيج حفر أنفاق ليلاً

على طول الحدود مع غزة مستمرة على قدم وساق وهي ستكون الحل النهائي لمشكلة الأنفاق. وحتى ذلك الحين، ستؤخذ كل شكوى على محمل الجد. وسيتم إرسل خبراء للفحص الميداني بلا تأخير.

والتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إنه تم فحص هذه الشكاوى مؤخراً ولكن الفحص لم ينجح عن أي شيء حتى الآن يدل على حفر نفق في هذا الموقع. وأضاف الناطق بلسان الجيش أن عملية بناء جدار فوق الأرض وتحتها

وقالت مصادر عسكرية إن عصابة غزة العسكرية في الجيش الإسرائيلي تقوم بعملية فحص لكل شكوى تصل إليها بهذا الخصوص، علماً أن هذه الشكاوى تزايدت بشكل كبير مع بدء عملية كشف أنفاق «حزب الله». وقال

المحيط بقطاع غزة، من أنهم يسمعون ضجيجاً غريباً في النهار والليل، وأنهم يتخوفون من أن يكون مصدره عمليات حفر في باطن الأرض لأنفاق تحفرها حركة «حماس» أو «الجهاد الإسلامي».

مع الأشغال الإسرائيلي بأنفاق «حزب الله» في الشمال، شكك المخات من سكان مدينة عسرون، التي تبعد كيلومتراً واحداً عن السياج الأمني

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

الاقتصاد الفلسطيني يواجه خسارة 260 ألف دولار يومياً

مقاطعة متبادلة فلسطينية - إسرائيلية للخضراوات والمنتجات الحيوانية

وشهدت الضفة الغربية الأسبوع الماضي تصعيداً غير مسبوق منذ سنوات شهد عمليات قتل جنود ومستوطنين واعتقال فلسطينيين ما أثار مخاوف حقيقية من تدهور كبير في المنطقة. وتريد أجهزة الأمن الإسرائيلية السيطرة على الموجة الأخيرة بطريقة لا تتصاعد معها الأحداث.

وحدثت عدة لقاءات فلسطينية إسرائيلية من أجل احتواء التصعيد، أحدها بين وزير الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ ورئيس «الشاباك» الإسرائيلي ندياف أرغمان. وطلب الشيخ وقف التحريض الإسرائيلي ضد الرئيس محمود عباس ولجم المستوطنين والتوقف عن اقتحام المدن وهدم البيوت. وقال إنه نقل رسالة إسرائيلية حول أن الاتفاقيات أصبحت على المحك إذا وصلت إسرائيل على هذا النهج.

واكد الشيخ أن الأردنيين والمصريين لعبوا دوراً مهماً في الضغط على حكومة الاحتلال لوقف كل إجراءاتها، معرباً عن امله بأن تكلل تلك الجهود بوقف التصعيد على الأرض.

التشاور مع هيئات حكومية أخرى أو مع مسؤولين أمنيين، ما يعني أنها قد لا تكون خطوة نهائية. وقالت لقي معارضة من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وقد يرفضه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال مسؤولون أمنيون لشبكة «حداشوت» الإخبارية، إنهم يخشون من أن يؤدي المزيد من الضغط على الاقتصاد الفلسطيني إلى عواقب وخيمة، بما في ذلك التصعيد في العنف ضد الإسرائيليين. وأضافوا «الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع حضرت الوزير من (البيت اليهودي) على انتظار أن توثي المحادثات بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين بتمارها، لكن أرئيل رفض الانتظار».

وقال مسؤول أمني: «هذا قرار غير مسؤول وشعوي يمنع من اعتبارات سياسية بحثة، ويأتي على حساب السلامة العامة، بما في ذلك سلامة المستوطنين». ورد أرئيل على مندقده في إسرائيل «إن أسمح بأي خرق من جانب واحد للاتفاقيات. كل خرق سيقابل برد عنيف».



مزارعان فلسطينيان في مصنع حليب أبقار في قرية دير البلح بقطاع غزة (رويترز)

والتشاور مع هيئات حكومية أخرى أو مع مسؤولين أمنيين، ما يعني أنها قد لا تكون خطوة نهائية. وقالت لقي معارضة من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وقد يرفضه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال مسؤولون أمنيون لشبكة «حداشوت» الإخبارية، إنهم يخشون من أن يؤدي المزيد من الضغط على الاقتصاد الفلسطيني إلى عواقب وخيمة، بما في ذلك التصعيد في العنف ضد الإسرائيليين. وأضافوا «الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع حضرت الوزير من (البيت اليهودي) على انتظار أن توثي المحادثات بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين بتمارها، لكن أرئيل رفض الانتظار».

وقال مسؤول أمني: «هذا قرار غير مسؤول وشعوي يمنع من اعتبارات سياسية بحثة، ويأتي على حساب السلامة العامة، بما في ذلك سلامة المستوطنين». ورد أرئيل على مندقده في إسرائيل «إن أسمح بأي خرق من جانب واحد للاتفاقيات. كل خرق سيقابل برد عنيف».

والتشاور مع هيئات حكومية أخرى أو مع مسؤولين أمنيين، ما يعني أنها قد لا تكون خطوة نهائية. وقالت لقي معارضة من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وقد يرفضه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال مسؤولون أمنيون لشبكة «حداشوت» الإخبارية، إنهم يخشون من أن يؤدي المزيد من الضغط على الاقتصاد الفلسطيني إلى عواقب وخيمة، بما في ذلك التصعيد في العنف ضد الإسرائيليين. وأضافوا «الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع حضرت الوزير من (البيت اليهودي) على انتظار أن توثي المحادثات بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين بتمارها، لكن أرئيل رفض الانتظار».

وقال مسؤول أمني: «هذا قرار غير مسؤول وشعوي يمنع من اعتبارات سياسية بحثة، ويأتي على حساب السلامة العامة، بما في ذلك سلامة المستوطنين». ورد أرئيل على مندقده في إسرائيل «إن أسمح بأي خرق من جانب واحد للاتفاقيات. كل خرق سيقابل برد عنيف».

والتشاور مع هيئات حكومية أخرى أو مع مسؤولين أمنيين، ما يعني أنها قد لا تكون خطوة نهائية. وقالت لقي معارضة من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وقد يرفضه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال مسؤولون أمنيون لشبكة «حداشوت» الإخبارية، إنهم يخشون من أن يؤدي المزيد من الضغط على الاقتصاد الفلسطيني إلى عواقب وخيمة، بما في ذلك التصعيد في العنف ضد الإسرائيليين. وأضافوا «الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع حضرت الوزير من (البيت اليهودي) على انتظار أن توثي المحادثات بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين بتمارها، لكن أرئيل رفض الانتظار».

وقال مسؤول أمني: «هذا قرار غير مسؤول وشعوي يمنع من اعتبارات سياسية بحثة، ويأتي على حساب السلامة العامة، بما في ذلك سلامة المستوطنين». ورد أرئيل على مندقده في إسرائيل «إن أسمح بأي خرق من جانب واحد للاتفاقيات. كل خرق سيقابل برد عنيف».

والتشاور مع هيئات حكومية أخرى أو مع مسؤولين أمنيين، ما يعني أنها قد لا تكون خطوة نهائية. وقالت لقي معارضة من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وقد يرفضه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال مسؤولون أمنيون لشبكة «حداشوت» الإخبارية، إنهم يخشون من أن يؤدي المزيد من الضغط على الاقتصاد الفلسطيني إلى عواقب وخيمة، بما في ذلك التصعيد في العنف ضد الإسرائيليين. وأضافوا «الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع حضرت الوزير من (البيت اليهودي) على انتظار أن توثي المحادثات بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين بتمارها، لكن أرئيل رفض الانتظار».

وقال مسؤول أمني: «هذا قرار غير مسؤول وشعوي يمنع من اعتبارات سياسية بحثة، ويأتي على حساب السلامة العامة، بما في ذلك سلامة المستوطنين». ورد أرئيل على مندقده في إسرائيل «إن أسمح بأي خرق من جانب واحد للاتفاقيات. كل خرق سيقابل برد عنيف».

والتشاور مع هيئات حكومية أخرى أو مع مسؤولين أمنيين، ما يعني أنها قد لا تكون خطوة نهائية. وقالت لقي معارضة من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وقد يرفضه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال مسؤولون أمنيون لشبكة «حداشوت» الإخبارية، إنهم يخشون من أن يؤدي المزيد من الضغط على الاقتصاد الفلسطيني إلى عواقب وخيمة، بما في ذلك التصعيد في العنف ضد الإسرائيليين. وأضافوا «الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع حضرت الوزير من (البيت اليهودي) على انتظار أن توثي المحادثات بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين بتمارها، لكن أرئيل رفض الانتظار».

وقال مسؤول أمني: «هذا قرار غير مسؤول وشعوي يمنع من اعتبارات سياسية بحثة، ويأتي على حساب السلامة العامة، بما في ذلك سلامة المستوطنين». ورد أرئيل على مندقده في إسرائيل «إن أسمح بأي خرق من جانب واحد للاتفاقيات. كل خرق سيقابل برد عنيف».

والتشاور مع هيئات حكومية أخرى أو مع مسؤولين أمنيين، ما يعني أنها قد لا تكون خطوة نهائية. وقالت لقي معارضة من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وقد يرفضه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال مسؤولون أمنيون لشبكة «حداشوت» الإخبارية، إنهم يخشون من أن يؤدي المزيد من الضغط على الاقتصاد الفلسطيني إلى عواقب وخيمة، بما في ذلك التصعيد في العنف ضد الإسرائيليين. وأضافوا «الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع حضرت الوزير من (البيت اليهودي) على انتظار أن توثي المحادثات بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين بتمارها، لكن أرئيل رفض الانتظار».

وقال مسؤول أمني: «هذا قرار غير مسؤول وشعوي يمنع من اعتبارات سياسية بحثة، ويأتي على حساب السلامة العامة، بما في ذلك سلامة المستوطنين». ورد أرئيل على مندقده في إسرائيل «إن أسمح بأي خرق من جانب واحد للاتفاقيات. كل خرق سيقابل برد عنيف».

والتشاور مع هيئات حكومية أخرى أو مع مسؤولين أمنيين، ما يعني أنها قد لا تكون خطوة نهائية. وقالت لقي معارضة من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وقد يرفضه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال مسؤولون أمنيون لشبكة «حداشوت» الإخبارية، إنهم يخشون من أن يؤدي المزيد من الضغط على الاقتصاد الفلسطيني إلى عواقب وخيمة، بما في ذلك التصعيد في العنف ضد الإسرائيليين. وأضافوا «الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع حضرت الوزير من (البيت اليهودي) على انتظار أن توثي المحادثات بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين بتمارها، لكن أرئيل رفض الانتظار».

وقال مسؤول أمني: «هذا قرار غير مسؤول وشعوي يمنع من اعتبارات سياسية بحثة، ويأتي على حساب السلامة العامة، بما في ذلك سلامة المستوطنين». ورد أرئيل على مندقده في إسرائيل «إن أسمح بأي خرق من جانب واحد للاتفاقيات. كل خرق سيقابل برد عنيف».

والتشاور مع هيئات حكومية أخرى أو مع مسؤولين أمنيين، ما يعني أنها قد لا تكون خطوة نهائية. وقالت لقي معارضة من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وقد يرفضه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

وقال مسؤولون أمنيون لشبكة «حداشوت» الإخبارية، إنهم يخشون من أن يؤدي المزيد من الضغط على الاقتصاد الفلسطيني إلى عواقب وخيمة، بما في ذلك التصعيد في العنف ضد الإسرائيليين. وأضافوا «الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع حضرت الوزير من (البيت اليهودي) على انتظار أن توثي المحادثات بين المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين بتمارها، لكن أرئيل رفض الانتظار».

وقال مسؤول أمني: «هذا قرار غير مسؤول وشعوي يمنع من اعتبارات سياسية بحثة، ويأتي على حساب السلامة العامة، بما في ذلك سلامة المستوطنين». ورد أرئيل على مندقده في إسرائيل «إن أسمح بأي خرق من جانب واحد للاتفاقيات. كل خرق سيقابل برد عنيف».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الأربعاء، أن إسرائيل كشفت النقاب في أوروبا عن عدة «عمليات إرهابية» كانت إيران على وشك تنفيذها، وأنه تم إحباط 40 عملية «إرهابية» كبيرة في جميع القارات. واعتبر هذا النشاط الإسرائيلي سبباً في «تدفق دول العالم على أبوابنا بنشودون صداقتنا وتمتحن العلاقات معنا».

وكان نتنياهو يتحدث أمام مؤتمر إسرائيلي للأعمال، الذي تنظمه الصحيفة الاقتصادية «غلوبيس»، في القدس الغربية، فركزت كلمته على القوة الإسرائيلية العسكرية والاقتصادية كقطعة جذب للعالم. وقال إن «الجيش الإسرائيلي هو الجيش الوحيد الذي يحارب الجيش الإيراني في العالم، ويحقق نجاحات لا بأس بها». وأضاف: «إننا ملتزمون ليس بمكافحة الاتفاق النووي التي أبرم مع إيران فحسب، بل نقوم

الأزمة قطرية وليست خليجية

في الدول الأربع لتضخيمها واستغلالها إعلامياً والإنفاق على جماعات الضغط لتحيكها، وهي تفعل ذلك وبقوة ولا تتوقف رغبة في إعطاء الانطباع للشراع القطري بأن هناك قضايا ضخمة في تلك الدول، وليس القطريون الوحيدون الذين يعانون من أزمة المقاطعة، ولذلك تعتقد الدوحة أن في إثارة أزمات جيرانها إعلامياً ما يضمن استمرار إعطاء الانطباع أن هناك أزمات أخرى شبيهة بأزماتها لدى الآخرين. بالطبع تغفل قطر أن كل دول العالم تمر بأزمات وتنتهي منها إلا أزماتها، فهي الوحيدة المستمرة والباقية والتي لم تتحرك ولو قليلاً. فعلاً كما قال الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير خارجية البحرين «إنها ليست أزماتها، بل هي أزمة قطر. فلا حاجة لوسيط يحلها، بل الحاجة في قطر لرئيس من أهلها».

في الدول الأربع المقاطعة أصبحت الأزمة القطرية فعلاً من الماضي، تعيش الجميع معها، نسوا أن هناك دولة مقاطعة أصلاً، مشوا في طريقهم ولم يفتنوا إلى الخلف. بالمقابل ماذا عن قطر؟! تدعى وتزعم وتغني بأن حالها أفضل بعد المقاطعة، وفي الوقت نفسه ترسل الوزراء وتستجدي الوسطاء وتفرح بمشاركتها في القمة الخليجية، مجرد عدم أغفال وينتظر أن تتلقى الحكومة التي وسط تناقضاتها، وهكذا نسي العالم أزماتها بينما تقبع وحيدة معزولة لا يتذكرها أحد.



سلمان الدوسري

الاستراتيجية التي بني عليها نظام حمد بن خليفة، وأما أن الأزمة ستستمر طويلاً لأعوام طويلة ما زلنا في بداياتها. صحیح أن الضغوط أثمرت تغييراً طفيفاً وتنازلات قطرية في تعاطيها مع الجماعات الإرهابية، بعد أن أصبحت عين الاستخبارات الغربية وانظارها مسلطة على كل حركات النظام القطري وسكانته، إلا أن المشوار لا يزال طويلاً حتى تفي الدوحة بكل الالتزامات المفروضة عليها، وبالتالي فإن أي حلول لازمة قطر لا تلوح في الأفق، حتى غدت كل المعركة القطرية محصورة في مفهوم أن الأزمة خليجية وليست قطرية، لإثبات أن هناك من يشاركها المعاناة وأنها ليست وحيدة في ذلك.

مع استمرار قطر في أزماتها الوجودية، ونسيان العالم لها وتعايشها مع وضعها بعد المقاطعة، فإن الاستراتيجية التي تعتمد عليها الدوحة غدت محصورة فقط في البحث عن أي قضايا داخلية

بعد نحو 18 شهراً من المقاطعة الرباعية لقطر، ما هي الأزمة تغدو وكأنها أمر هامشي لا ذكر له، ربما تمر وكأنها سطر في الأخبار كل أسبوع، أو إجابة في مؤتمر صحافي هامشي لسؤال من مراسل صحافي أرسلته قطر خصيصاً لذلك، أو حتى محاولة مستميتة من حلفاء الدوحة في أنقرة وطهران لإحياء العظام وهي رميم، أما غير ذلك فلا أحد يذكر أن هناك أزمة، باستثناء

يذكر أن هناك أزمة، باستثناء ما ذكرنا في البداية. صحیح أن الضغوط أثمرت تغييراً طفيفاً وتنازلات قطرية في تعاطيها مع الجماعات الإرهابية، بعد أن أصبحت عين الاستخبارات الغربية وانظارها مسلطة على كل حركات النظام القطري وسكانته، إلا أن المشوار لا يزال طويلاً حتى تفي الدوحة بكل الالتزامات المفروضة عليها، وبالتالي فإن أي حلول لازمة قطر لا تلوح في الأفق، حتى غدت كل المعركة القطرية محصورة في مفهوم أن الأزمة خليجية وليست قطرية، لإثبات أن هناك من يشاركها المعاناة وأنها ليست وحيدة في ذلك.

مع استمرار قطر في أزماتها الوجودية، ونسيان العالم لها وتعايشها مع وضعها بعد المقاطعة، فإن الاستراتيجية التي تعتمد عليها الدوحة غدت محصورة فقط في البحث عن أي قضايا داخلية

في المرحلة الحالية، إما أن تتغير هذه التوقعات بدرجتها صناع القرار في المملكة، وينود رؤية اقتصاد 2030 تصنف صمامات أمان لأقتصاد المملكة وتظدر الخوف خارجاً. أحلى الكلام: الإفصاح والشفافية

الموازنة السعودية... طريق الإفصاح والشفافية

معم النظرة السعودية المناهضة قديماً في طريق تعزيز البنية التحتية اللوجيستية والمالية للمملكة، الأمر الذي يجعل من البنية الاقتصادية السعودية الداخلية مجالاً وأفاقاً جاذباً للاستثمارات العالمية، ويمكن الدليل على صحة هذا الحديث من خلال أرقام الرخص الممنوحة للأجانب للاستثمار، التي تضاعفت إلى 705 رخص في العام الحالي، ما جعل الاستثمارات الأجنبية تقفز إلى 13 مليار دولار، وتوقعات بنجاح المطالعة بدأت من عام 2019 عن 12,9 في المائة.

أولت المملكة اهتماماً خاصاً بالقطاع الخاص طوال العامين الماضيين، وبلغت إسهامات المواطنين السعوديين في سوق العمل نحو 42 في المائة، وهو رقم مرشح للزيادة، لا سيما أن هناك خمسة قطاعات جاهزة للخصخصة.

يوجد المواطنون وشركاتهم الخاصة داخل المملكة دعماً لم يعهدهم من قبل في تاريخ البلاد، وهو ما أشار إليه الأمير محمد بن سلمان حين تحدث عن رصد نحو 200 مليار ريال لتحفيز القطاع الخاص، لتنفيذ مبادرات متعددة تهدف إلى التحفيز المباشر، موضحاً أنه قد بدأ تنفيذ تلك المبادرات بالفعل في العام الحالي.

ما يعطي طمأنينة للمواطن السعودي هو أن هناك مقولاً اقتصادية بظفة لما يمكن أن يعيق مسيرة الانطلاق الاقتصادية السعودية، ولعل هذا ما جعل العملة الأجنبية أكثر من 110 في المائة، خلال عام 2018، ومن هنا يتبين

ولنا في الرئيس الأميركي دونالد ترمب المثال الكافي لإدارة أميركية جعلت جل همها أوضاع المواطن الأميركي اقتصادياً، حتى وإن انعكس ذلك سلباً على العلاقات السياسية الأميركية مع السعودية، التي تضاعفت بقية دول حلف «الناتو» من جهة، أو مع دول المجاهدة اقتصادياً، كالصين بنوع خاص من جهة أخرى.

بيان الموازنة السعودية الأخير، وما أشار إلى ذلك ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، يعكس سبباً واقعياً ناجحاً بخطة ثابتة نحو تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030»، ويؤكد أن حكومة المملكة تتعاظم مع مواطنيها من منطلق أعلى درجات معايير الشفافية والإفصاح المعتمدة في المؤسسات المالية الدولية.

القراءة المعقدة للبيان تفيد بأن خطوات الإصلاح المالي التي جرت العامين الماضيين قد أسهمت بالفعل في نقلة نوعية لأقتصاد المملكة انعكست على الإسهام بشكل مباشر في خفض معدلات عجز الميزانية للسنوات 2016 و2017 و2018 بنسب عالية، وقد كانت المساربات الجديدة لمداخل غير نظمية أدوات مساعدة في تجاوز القصور المالي السابق، إن جاز التعبير.

يمكن القطع أيضاً بأن انعكاسات الإصلاحات الاقتصادية التي يقودها ولي العهد تمثلت في تضاعف الاستثمار الأجنبي المباشر بأكثر من 110 في المائة، خلال عام 2018، ومن هنا يتبين

إفصاح ليلية جوائز الأوسكار على الذين ينتظرونها من عام إلى عام، ويجدون متعة في متابعتها، وأنه أسف جداً إذا كان الإعلان عن خبر تقديمه للحفل قد سبب أذى لأي أحد، وأنه يتمنى ليلية مبهجة لكل محب للفن يتربى تلك الليلة منذ الآن.

فما القصة بالضبط...؟ وما هو الموضوع على وجه الدقة، الذي تسبب بكل هذا الارتباك على مستوى الأكاديمية الشهيرة، ومستوى الفنان الشهير أيضاً، ثم على مستوى عدد من الذين تلقوا الخبر في بدايته، وأشاروا به ضحكة لم يملك القائلون على الأكاديمية خياراً إزاءه سوى مراجعة اختيارهم، وفي النهاية التراجع عنه أمام زويدة وجدوا أنفسهم في مواجهة؟

القصة أن هارت له موقف من المثلثين في العالم، وأنه كان قد سخر منهم في عدد من المناسبات، وأنه كان قد هاجمهم في تغريدات كتبها على حسابه على «تويتر»، ولأنه نجم في دنيا الفن الأميركي، وليس من أحاد الناس الذين يمكن أن يقولوا ما قاله هو نفسه، في الموضوع ذاته، ثم يمر

في الرابع من هذا الشهر أعلنت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، كما تعلن في كل سنة، أنها بصدد الإعلان عن خبر تقديمه للحفل الأوسكار الجديدة، وأن الاختيار قد وقع على الممثل الكوميدي الأميركي كيفن هارت، ليقدّم الحفل هذا العام، وأن اختياره كان من بين خيارات عدة كانت مطروحة أمامها، وأن الحفل المرتقب سوف يقام في السابع والعشرين من فبراير (شباط) المقبل؛ وما كانت الأكاديمية تعلن الخبر، حتى قامت الدنيا عليها ولم تنأ أن خرج بيان أنها قد تراجعت عن اختيارها، وأنها تبحث عن اختيار آخر، وأن هارت لن يقدم الحفل، وأن اختياره من جانبها إذا كان يقتضي اعتذاراً للذين ساءهم مثل هذا الاختيار، فإن عندها قدر من المشجاعة يجعلها قادرة على الاعتذار عن خطأ وقع منها عن غير قصد؛ ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، ولكنه تطلب اعتذاراً موازياً من الفنان نفسه، الذي قال في بيان صدر عنه ما قاله الآخر، أنه لن يقدم الحفل، وأنه لا يريد

في الرابع من هذا الشهر أعلنت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، كما تعلن في كل سنة، أنها بصدد الإعلان عن خبر تقديمه للحفل الأوسكار الجديدة، وأن الاختيار قد وقع على الممثل الكوميدي الأميركي كيفن هارت، ليقدّم الحفل هذا العام، وأن اختياره كان من بين خيارات عدة كانت مطروحة أمامها، وأن الحفل المرتقب سوف يقام في السابع والعشرين من فبراير (شباط) المقبل؛ وما كانت الأكاديمية تعلن الخبر، حتى قامت الدنيا عليها ولم تنأ أن خرج بيان أنها قد تراجعت عن اختيارها، وأنها تبحث عن اختيار آخر، وأن هارت لن يقدم الحفل، وأن اختياره من جانبها إذا كان يقتضي اعتذاراً للذين ساءهم مثل هذا الاختيار، فإن عندها قدر من المشجاعة يجعلها قادرة على الاعتذار عن خطأ وقع منها عن غير قصد؛ ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، ولكنه تطلب اعتذاراً موازياً من الفنان نفسه، الذي قال في بيان صدر عنه ما قاله الآخر، أنه لن يقدم الحفل، وأنه لا يريد

في الرابع من هذا الشهر أعلنت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، كما تعلن في كل سنة، أنها بصدد الإعلان عن خبر تقديمه للحفل الأوسكار الجديدة، وأن الاختيار قد وقع على الممثل الكوميدي الأميركي كيفن هارت، ليقدّم الحفل هذا العام، وأن اختياره كان من بين خيارات عدة كانت مطروحة أمامها، وأن الحفل المرتقب سوف يقام في السابع والعشرين من فبراير (شباط) المقبل؛ وما كانت الأكاديمية تعلن الخبر، حتى قامت الدنيا عليها ولم تنأ أن خرج بيان أنها قد تراجعت عن اختيارها، وأنها تبحث عن اختيار آخر، وأن هارت لن يقدم الحفل، وأن اختياره من جانبها إذا كان يقتضي اعتذاراً للذين ساءهم مثل هذا الاختيار، فإن عندها قدر من المشجاعة يجعلها قادرة على الاعتذار عن خطأ وقع منها عن غير قصد؛ ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، ولكنه تطلب اعتذاراً موازياً من الفنان نفسه، الذي قال في بيان صدر عنه ما قاله الآخر، أنه لن يقدم الحفل، وأنه لا يريد

في الرابع من هذا الشهر أعلنت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، كما تعلن في كل سنة، أنها بصدد الإعلان عن خبر تقديمه للحفل الأوسكار الجديدة، وأن الاختيار قد وقع على الممثل الكوميدي الأميركي كيفن هارت، ليقدّم الحفل هذا العام، وأن اختياره كان من بين خيارات عدة كانت مطروحة أمامها، وأن الحفل المرتقب سوف يقام في السابع والعشرين من فبراير (شباط) المقبل؛ وما كانت الأكاديمية تعلن الخبر، حتى قامت الدنيا عليها ولم تنأ أن خرج بيان أنها قد تراجعت عن اختيارها، وأنها تبحث عن اختيار آخر، وأن هارت لن يقدم الحفل، وأن اختياره من جانبها إذا كان يقتضي اعتذاراً للذين ساءهم مثل هذا الاختيار، فإن عندها قدر من المشجاعة يجعلها قادرة على الاعتذار عن خطأ وقع منها عن غير قصد؛ ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، ولكنه تطلب اعتذاراً موازياً من الفنان نفسه، الذي قال في بيان صدر عنه ما قاله الآخر، أنه لن يقدم الحفل، وأنه لا يريد

في الرابع من هذا الشهر أعلنت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، كما تعلن في كل سنة، أنها بصدد الإعلان عن خبر تقديمه للحفل الأوسكار الجديدة، وأن الاختيار قد وقع على الممثل الكوميدي الأميركي كيفن هارت، ليقدّم الحفل هذا العام، وأن اختياره كان من بين خيارات عدة كانت مطروحة أمامها، وأن الحفل المرتقب سوف يقام في السابع والعشرين من فبراير (شباط) المقبل؛ وما كانت الأكاديمية تعلن الخبر، حتى قامت الدنيا عليها ولم تنأ أن خرج بيان أنها قد تراجعت عن اختيارها، وأنها تبحث عن اختيار آخر، وأن هارت لن يقدم الحفل، وأن اختياره من جانبها إذا كان يقتضي اعتذاراً للذين ساءهم مثل هذا الاختيار، فإن عندها قدر من المشجاعة يجعلها قادرة على الاعتذار عن خطأ وقع منها عن غير قصد؛ ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، ولكنه تطلب اعتذاراً موازياً من الفنان نفسه، الذي قال في بيان صدر عنه ما قاله الآخر، أنه لن يقدم الحفل، وأنه لا يريد

حقوق الإنسان لها تصنيف واحد

وقد أنهت الأولى منها، وبدأت في الثانية، وتكاد تنتقل إلى الثالثة، وفي المراحل الثلاث يجري الكشف على المواطن، وتحليل نتيجته الكشف، وتوفير العلاج المطلوب مجاناً بنسبة مائة في المائة؛ مشروع بهذا الوزن مجرد مثال، وهو ينتظر دعم الذين يتكلمون عن حقوق الإنسان في العالم، ومن بينها الحق في الخدمة العلاجية الجيدة، وينتظر أن تتلقى الحكومة التي تنفذه، مساندة جادة من كل الذين تعينهم حقوق الإنسان على وجهه الصحيح، وينتظر أن يكون موضع مساعدة، وعون، وتحية، ولكن، كلما تكلم أحد في ملف جاد كهذا، في محفل عربي، فإنه يكشف عن حقوق الإنسان لها تصنيف آخر لدى أغلب الغربيين المتحدثين عنها معنا.. إنهم يرون حقوق الذين تغفوا هارت، قبل أن يروا حقوق الأطفال الذين يتسربون من بيوتهم ويهيمون على وجوههم في الشوارع؛ يرون حقوقاً لا يقبل كتاب سماوي، مع أن حقوق الإنسان لها تصنيف واحد؛

عليه، وأنه في حاجة إلى توفير الحد المعقول من هذه الحقوق، وخصوصاً الحق في التعليم، وفي العلاج، وفي السكن، وفي الحياة الأدمية الكريمة، وأن ذلك يمثل أمراً شاغلاً لحكومته في كل وقت؛ حاول المسؤول شرح ذلك بكل لغة ممكنة، وبكل منطوق مفهوم، ولكن دون جدوى تقريباً، لأنه كان يفاجأ في النهاية بأن الذين يتكلم معهم بسدون أذانهم، في وجهه كل حديث من هذا النوع، فإذا فرغ صاحبه من كلامه عادوا يتحدثون فيما تحدث فيه الذين وقفوا في طريق كيف هارت، وحرصوه من تقديم حفل الأوسكار، واطلقوا قنابل الدخان من حوله، وطاردوه حتى طردوه؛ إن الحكومة المصرية تنفذ هذه الأيام، مشروعاً صحياً طموحاً اسمه «100 مليون صحة»، وهو مشروع يقوم على أساس إجراء مسح شامل للمائة مليون مصري، لإعلان مصر في 2020 خالية تماماً من مرض فيروس سي. وقد قسمت الحكومة في القاهرة جهدها على مستوى محافظات البلاد السبع والعشرين إلى مراحل ثلاث،

المحافل العامة؛ إنني أذكر جيداً، أن لقاءً كان قد جمعي مع زملاء قبل سنوات على عشاء في بيت مارغريت سكوبي، سفيرة الولايات المتحدة السابقة في القاهرة، وكنت مشغولاً في أغلب وقت اللقاء بمعرفة مدى الدعم الذي تقدمه بلادها لنا في مصر، في ملف التعليم على وجه الخصوص، ولأن دعم واشنطن في هذا الملف تحديد، لا يحمل الكثير وربما لا يحمل الكثير أيضاً، ولأنه دعم يتم، إذا تم، على استحياء، فالسفيرة سكوبي كانت تتكلم عن الحق في حرية التعبير، والحق في حرية التعبير، وعن الحق في الإضراب، كلما كلمناها بومها عن الحق في التعليم على سبيل المثال؛ وكما فهمت من أحد المسؤولين الإثني الذين التقيتهما بإفصاح جمع فإنه حول بشئى الطريق لإفصاح جمع من المسؤولين الأوروبيين، أثناء اجتماع جرى في عاصمة أوروبية قبل أسابيع، بأن لدى المواطن في مصر، وفي العالم العربي بالضرورة، حقوقياً رئيسية تشغله وتضغط



سليمان جودة

المسؤولين المصريين المستجيبين مؤخرًا، أنهم لا يحفظوا في لسانات متعددة لهما مع نظراء لهما في أوروبا، أن هؤلاء النظراء مشغولون في كل لقاء يجمعهم مع مسؤولين في المنطقة، ليس بقضية حقوق الإنسان بشكل عام، وخصوصاً حقوقه الأساسية التي لا خلاف حولها تقريباً، ولكنهم مشغولون بحقوق من نوع الحقوق التي أقصت الفنان الأميركي عن تقديم حفل الجوائز الأشهر هذه السنة؛ إنهم مشغولون بها إلى حد لافت فعلاً، ولا يتوقفون عن إثارتها في كل نقاش يتعرض لحقوق الإنسان في

دون إثارة أحد، فإن موقفه لهذا السبب قد أشار كثيرين من الممثلين عليه، فتعوده، وراحوا يتعقبونه في كل مكان، وأعلنوا عليه حرباً، ووجدوا في حكاية حفل الأوسكار مناسبة سانحة للرد عليه، ثم لتصفية حساب قديم معه، والنيل منه كما كان قد نال قديمه، عندما نشر تغريداته وأطلقها في حينها في الفضاء الإلكتروني على نطاق واسع؛

هذه هي القصة في حدودها الطبيعية، أقصد حدود أكاديمية الأوسكار، وحدود الفنان الكوميدي، ثم حدود الذين غضبوا من كلامه على حسابه الخاص، ولكن القصة الأكبر أن الغرب إذا كان يعرف دوائر داخله ترى للمثلثين حقوقاً، وإذا كانت هذه الدوائر تدعو دون حياء إلى مراعاة مثل هذه الحقوق التي تراها، فهي حرة طبعاً، غير أنها ليست حرة في المطالبة بهذه الحقوق خارج حدود الولايات المتحدة والعالم الغربي عموماً، إلى حد محاولة فرضها في بعض الأحيان في منطقتنا نحن هنا. أقول هذا لأنني قد لفت انتباهي خلال لقاءين منفصلين مع اثنين من

إفصاح ليلية جوائز الأوسكار على الذين ينتظرونها من عام إلى عام، ويجدون متعة في متابعتها، وأنه أسف جداً إذا كان الإعلان عن خبر تقديمه للحفل الأوسكار الجديدة، وأن الاختيار قد وقع على الممثل الكوميدي الأميركي كيفن هارت، ليقدّم الحفل هذا العام، وأن اختياره كان من بين خيارات عدة كانت مطروحة أمامها، وأن الحفل المرتقب سوف يقام في السابع والعشرين من فبراير (شباط) المقبل؛ وما كانت الأكاديمية تعلن الخبر، حتى قامت الدنيا عليها ولم تنأ أن خرج بيان أنها قد تراجعت عن اختيارها، وأنها تبحث عن اختيار آخر، وأن هارت لن يقدم الحفل، وأن اختياره من جانبها إذا كان يقتضي اعتذاراً للذين ساءهم مثل هذا الاختيار، فإن عندها قدر من المشجاعة يجعلها قادرة على الاعتذار عن خطأ وقع منها عن غير قصد؛ ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، ولكنه تطلب اعتذاراً موازياً من الفنان نفسه، الذي قال في بيان صدر عنه ما قاله الآخر، أنه لن يقدم الحفل، وأنه لا يريد

إفصاح ليلية جوائز الأوسكار على الذين ينتظرونها من عام إلى عام، ويجدون متعة في متابعتها، وأنه أسف جداً إذا كان الإعلان عن خبر تقديمه للحفل الأوسكار الجديدة، وأن الاختيار قد وقع على الممثل الكوميدي الأميركي كيفن هارت، ليقدّم الحفل هذا العام، وأن اختياره كان من بين خيارات عدة كانت مطروحة أمامها، وأن الحفل المرتقب سوف يقام في السابع والعشرين من فبراير (شباط) المقبل؛ وما كانت الأكاديمية تعلن الخبر، حتى قامت الدنيا عليها ولم تنأ أن خرج بيان أنها قد تراجعت عن اختيارها، وأنها تبحث عن اختيار آخر، وأن هارت لن يقدم الحفل، وأن اختياره من جانبها إذا كان يقتضي اعتذاراً للذين ساءهم مثل هذا الاختيار، فإن عندها قدر من المشجاعة يجعلها قادرة على الاعتذار عن خطأ وقع منها عن غير قصد؛ ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، ولكنه تطلب اعتذاراً موازياً من الفنان نفسه، الذي قال في بيان صدر عنه ما قاله الآخر، أنه لن يقدم الحفل، وأنه لا يريد

التنبؤات المناخية في مواجهة نتائج النماذج الافتراضية

بدلاً من شركات الشحن وخطوط الرحلات البحرية. ومن شأن المزيد من الاحتباس الحراري العالمي أن يفسح المجال للهائل أمام كميات ضخمة من النفط الخام والغاز الطبيعي الكاملة أسفل الطبقات الجليدية في القطب الشمالي، ومرة أخرى أجدني أراهن على شركات خدمات الطاقة بدلاً من المنتجين.

إن مناخ الكرة الأرضية مغمم بالكثير من التعقيد. وحتى أفضل النماذج الحاسوبية لا يمكنها تفسير العديد من الظواهر الجوية والمناخية لهذا الكوكب، بل إننا نلجا دوماً إلى الافتراضات التي تعكس في جوهرها قدرنا لا بأس به من التحيزات البشرية. لذلك، لا داعي لأن نتخبط صمود المزيد من نتائج النماذج الحاسوبية القادمة.

* بالانفاق مع «بloomberg»

من المحاصيل الأخرى في الولايات الأميركية الشمالية فضلاً عن كندا. ومع ذلك، فإنني أراهن على أن موردي المعاول والمجارف يكثر من رهاني على شركات التنقيب عن الذهب هنا وهناك. لذا ينبغي التفكير في منتجي المعدات الزراعية وتجارة الأخشاب إلى جانب تجار الحبوب الزراعية المختلفة. ولا ننسى منتجي المبيدات الزراعية لأن درجات الحرارة المرتفعة تؤدي إلى انتشار المزيد من الحشرات.

وإن أصبح المحيط المتجمد الشمالي خالياً من الجليد تماماً بحلول فصل الصيف في منتصف القرن الحالي كما يقولون، فإن المسار البحري من اليابان حتى أوروبا سوف ينخفض من 11,300 ميل بحري إلى 7600 ميل بحري فقط عبر قناة السويس المصرية. ومرة أخرى، فإنني أراهن على شركات بناء السفن

التقاعدين. تقول اللجنة الدولية للتغيرات المناخية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة إن درجات الحرارة المرتفعة قد تصيب البلدان الأكثر فقراً في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية في العالم، مع انخفاض المحاصيل الزراعية بسبب نقص المياه وانتشار الحشرات. لذا ينبغي تجنب الاستثمار في المناطق والأسواق الحدودية في كل من آسيا وأفريقيا.

من جانبه، فإن من شأن متوسط درجات الحرارة الأكثر دفئاً أن يزيد من السياحة السطحية في خطوط العرض الشمالية والجنوبية. كما أن ارتفاع درجات الحرارة سوف يعزز من نمو الغابات في أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا، في حين أن الأيام الخالية من الصقيع سوف تزيد من المساحات الكبيرة والجديدة المنزعة بمحاصيل فول الصويا، والذرة، والفحم، وغيرها



غاري شيلينغ

الزمنية في غضون العقود الثلاثة المقبلة، وكذلك الـ 14 ألفاً من الممتلكات العقارية التجارية بقيمة تبلغ 18,5 مليار دولار معرضة لنفس المخاطر. فإن ارتفاعت درجات الحرارة كثيراً في ولاية فلوريدا الأميركية مثلاً، فإن المواطنين ممن يلبغوا سن التقاعد قد لا يرغبون في الانتقال للعيش هناك، مما يقلل الطلب على مجتمعات

الإيثانول المسبب للثآكل أن ينهار من تلقاء ذاته ومن دون المتطلبات الحكومية بصوررة تصميمه في هي الأخرى تحتاج إلى التشريعات الحكومية والإعانات الفيدرالية حتى تكون قابلة للعمل والتطبيق. وما تمنحه الحكومة يمكنها سحبه وقتما يحلو لها كما هو معروف. ونذكر أيضاً التقلبات الأخيرة في أوساط منتجي الألواح الشمسية في أعقاب فرض الرسوم الجمركية من الإدارة الأميركية على الصين وأجزاء الأسواق هنا وتقييد الواردات من الخارج.

فإن كنا نخشى من الارتفاع المفرط في درجات الحرارة، فينبغي تجنب بناء وإنشاء العقارات في المناطق الساحلية أو القريبة منها. ويعتقد «اتحاد العلماء المعنيين» أن هناك 311 ألف منزل ساحلي تبلغ قيمتها 118 مليار دولار مهددة بخطر الفيضانات

زيادة في درجات الحرارة على مستوى العالم بمقدار 9 درجات فهرنهايت (12,7 درجة مئوية) بحلول عام 2090. وهي وثبة هائلة بنحو 12 ضعفاً أسرع من الارتفاع بمقدار 1,4 درجة المسجل منذ عام 1880. كما يفترض التقرير أيضاً أن يسجل الاقتصاد الأميركي نمواً بمقدار نقطتين مئويتين فقط على أساس سنوي مقابل معدل 3,3 نقطة مئوية المسجل حتى الآن في العام 2018 الجاري. ومع ذلك، فإن الانخفاض المتوقع في النمو الاقتصادي على أساس سنوي يبلغ 0,05 نقطة مئوية فقط.

فإن كنا نرغب في مواصلة الاستثمار تحسباً لتفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري السريع، فينبغي تجنب مجالات الطاقة الخضراء تماماً وذلك لأنها لا تزال تحتاج إلى المزيد من الإعانات الحكومية الضخمة والتشريعات الكثيرة. ومن شأن غاز

أثارت الأعاصير القوية، والعواصف الشديدة العاتية، وحرارة الغابات المدوية والجفاف الشديد، والعديد من التقارير الصادرة حديثاً، المخاوف بشأن التغيرات المناخية الجديدة والتحديات التي تشكلها على كوكب الأرض. وأول ما يجب على المستثمرين التفكير فيه وفعله للاستجابة لمسألة الاحتباس الحراري ليس الذعر والهلع بأي حال من الأحوال.

ويشير ستيفن كوينين، عالم الفيزياء النظرية والوكيل الأسبق لشؤون الطاقة والعلوم في إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، إلى أن التقييم الوطني الرابع للمناخ الذي صدر أواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي يعكس أن التأثيرات الشاملة للتغيرات المناخية من صنع الإنسان طفيف للغاية. ويفترض أسوأ سيناريو يتصوره التقرير وقوع

وكيل التوزيع		وكيل الإشراف		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي			
<p>شركة الشرق الأوسط South Distribution Co. الذکر الرئيسي مركز: 62116 الرياض 11585 هاتف: 96612128000 فاكس: 96612121774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY الذکر الرئيسي مركز: 2304 الرياض 11495 هاتف: 96611212800 فاكس: 96611212800 "شركة الامارات لطباعة والنشر" مركز: 3918354 الرياض 9714 هاتف: 9714 3918503 فاكس: 9714 3918354 أبوظبي: 9712 6733555 هاتف: 9712 6733384 فاكس: 9712 6733384</p>		<p>للإعلام والاعلاقات العامة AL-KHALEEJIAH الذکر الرئيسي تربح بالصناعة داخل المنطقة هاتف: 920 000 417 دبي: 9714 391 4440 باريس: 331 5377 8400</p>		<p>الرياض Rabat ②+212 37262616 ②+212 37260300</p>		<p>الكويت Kuwait ②+965 2997799 ②+965 2997800</p>		<p>الرياض Riyadh ②+966112128000 ②+966114401440</p>	
<p>جدة Jeddah ②+966126511333 ②+966126576159</p>		<p>الدمشق Damascus ②+963 4304271 ②+963 8396618</p>		<p>الدمشق Damascus ②+963 4304271 ②+963 8396618</p>		<p>دمشق Damascus ②+963 4304271 ②+963 8396618</p>		<p>الدمشق Damascus ②+963 4304271 ②+963 8396618</p>			

العاصفة
النموذجية!

حسين شبكشي

هناك مصطلح واسع الاستخدام وعريض الانتشار وسقط ماريسي رياضة سباق المراكب الشراعية حينما صفون القبرية الرديء للحالة الجبرية فيشيرون إلى ذلك بقولهم «العاصفة النموذجية» The Perfect storm، والمقصود هناك عندما تتجمع عوامل عدة مختلفة ومؤثرة بشكل سريع ومتلاحق لتكون مؤثراً عظيماً.

عدد محترم من الاقتصاديين والمحليلين الماليين المعترين يعتبرون ما يحصل الآن في «جيب» مختلفة حول العالم هو بداية «العاصفة النموذجية» في الاقتصاد العالمي. ويستشهدون بالاضطراب المتواصل في سوق البورصة المالية في الولايات المتحدة، وتصريح شركة «جنرال موتورز» العالقة عن نيتها إغلاق عدد من مصانعها في أميركا؛ وبالتالي الاستغناء عن عدد كبير من الموظفين، وتصريح آلان غرينسبان، محافظ البنك الفيدرالي السابق، الذي حذر فيه أن عام 2019 سيكون كارثياً، وعلى الجميع اللوذ بالفرار والاحتماء، وهو رجل ذو وزن ثقيل وتؤخذ تصريحاته على محمل هائل من الجدية والاحترام.

أيضاً، هناك وضع البترول، تلك السلعة المهمة والمؤثرة جداً التي هيبت سعرها بشكل عظيم في فترة بسيطة جداً؛ مما يؤثر إلى وجود فائض هائل من العرض في الأسواق العالمية، وهذا ليس له انعكاسات سلبية على الدول المنتجة للنفط التقليدي، لكن أيضاً على منتجي النفط الصخري في أميركا، في بعض الولايات هناك توقف في الإنتاج وتسريح للموظفين بسبب هبوط السعر إلى معدلات أقل من التكلفة المتعلقة بالإنتاج، مع عدم إغفال الوضع المتأزم في اقتصاديات أوروبا، واستمرار الاضطرابات في فرنسا وانتشارها لتصل إلى بلجيكا وهولندا لتؤثر على الاستقرار الاقتصادي.

وطبعاً هناك القبلة المالية الموقوتة والخاصة بآزمة ديون إيطاليا التي ستفجر في أي وقت في ثامن أكبر اقتصاد في العالم، والتي سيكون لها آثار سلبية مختلفة. وبطبيعة الحال لا يمكن إهمال الوضع البريطاني المتدهور اقتصادياً بسبب تداعيات أزمة «بريكست»، وتداعيات الفشل في حل لائق لاتفاق مطلقاً يضمن خروجاً محترماً لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

حرب العملات المتصاعدة يقابلها حرب الضرائب والجمارك الحمائية، هي كلها ترسانة السلاح في الحرب التجارية العالمية الكبرى الحاصلة الآن التي تساهم في ترسيخ الصورة الذهنية السلبية لما يحصل. الصين والهند متنازعتان بما يحصل، وتراجعت نسب النمو الاقتصادي فيهما. إضافة إلى كل ذلك هناك تخمة غير مسبوقة من الديون العامة إلى درجة مرعبة، وباتت الدول تعتمد حصرياً على سياسة الاقتراض لتأمين النمو الاقتصادي؛ وهذا كونه بالتالي فقاعة وصفها المراقبون الماليون بأنها «فقاعة الأخطار» في التاريخ المالي.

في مثل كل هذه الظروف يعلمنا التاريخ أن العالم يستعد لحالة حرب عسكرية، دوماً في أسوأ الظروف الاقتصادية يكون الجواب بلاطوق حرب لتوجيه الإنفاق عليها، ورفع الحراك المالي بشكل صادم ومفاجئ، وهناك مؤشرات مهمة وعلامات لا بد من الانتفاخ إليها، رفع درجة التسليح الياباني بشكل غير مسبوقة، وإعلانها عن ضم حاملتي طائرات إلى أسطولها البحري لأول مرة منذ أكثر من خمسة عقود لمواجهة «المد الصيني» في المنطقة. وفي المقابل، كان هناك تصريح لافت للرئيس الصيني شي جينبينغ الذي قال فيه إنه «لا بد من الإسراع في توحيد إقليم تايوان مع الصين الأرض الأم»، وكذلك ارتفاع درجة التوتر بين أوكرانيا وروسيا على الصعيد كافة، مع عدم إغفال أن درجة الاحتقان وصلت إلى مراحل عليا وغير مسبوقة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومعارضيه من الحزب الديمقراطي الذين فازوا في الانتخابات النيابية الأخيرة؛ مما سيكتمل من السيطرة على مجلس النواب، وبالتالي تعطيل برامجه الاقتصادية بمختلف أشكالها، وإشغاله» بقضايا قانونية مهمة جداً وخطيرة. هذه العناصر المختلفة تتشابك وتلتقي كلها كعناصر قلق وعدم استقرار؛ فتؤثر بالتالي على الاستقرار الاقتصادي العالمي، هذا ما يمكن وصفه «بالعاصفة النموذجية»، وفي هذه الحالة يجب أن يكون هناك جاهزية استباقية للتعامل معها والاستعداد الجيد لها.

العالم العربي وتحدي التسامح



عشان ميرغني

في عصر العولمة الذي أسقطت فيه الإنترنت الحدود بمفهومها التقليدي، رأينا تراجعاً في الإنفتاح، وصعوداً للتجارب الداعية إلى إقامة الجدران في وجه المهاجرين، وتشديد القيود على الحدود. ووظفت هذا التجارب الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر دعاياتها وبيت

مشاعر الخوف من «غزو المهاجرين» ومن «المسلمين الذين يحاولون تغيير هوية الغرب».

في هذا الصدد بدأت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» في السنوات الأخيرة تنظر إلى تأثيرات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على حياة الأجيال الجديدة، التي تؤدي أحياناً إلى التوقع والانغلاق بدلاً عن الإنفتاح، وتضعف الاتصال المباشر بين الناس وتخلق ما يشبه الجزر المنعزلة بين المجموعات المختلفة. ولم تنس أيضاً تأثير ما يسمى بالأخبار المغيرة في الإنترنت، وتوسع الخطاب القومي والشعبي والعنصري، والجدل حول الهجرة، وانعكاس ذلك على الأجيال الناشئة وطريقة تفكيرها ونظرتها للعالم.

وترى المنظمة دوراً للمدارس والأسانذة والمناهج التعليمية في مواجهة الجهل والفكر المنغلق، ومشاعر التمييز والكراهية العنصرية، وذلك بتعزيز مفاهيم الإنفتاح والتسامح والتعايش، ولهذا الغرض قررت إدخال بعض التغييرات اعتباراً من العام الحالي على أسس الاختبار

والطائفي والعريقي. الإمارات أعلنت قبل أيام أن عام 2019 سيكون عاماً للتسامح، وذلك ضمن خطواتها لتعزيز مبادئ أرساها الشيخ زايد بن سلطان وجعلها بين أساسيات سياساته الداخلية والخارجية. وفي هذا الصدد كانت الدولة أعلنت في عام 2016 تأسيس أول وزارة

للتسامح في العالم، وأصدرت قانوناً لمكافحة التمييز والكراهية، كما تبنت عدداً من المبادرات لتعزيز الحوار بين الشعوب والأديان، مثل «المهرجان الدولي للوطني للتسامح»، و«المعهد الدولي للتسامح»، و«جائزة محمد بن راشد للتسامح»، وبرنامج المسؤولية للتسامح، وغيرها من البرامج. هذا إلى جانب تأسيس المراكز الهادفة إلى محاربة التطرف والتعصب، وتعزيز الحوار مع الآخر.

هذه المبادرات لا تنبع من فراغ، في بلد يحتضن أكثر من 200 جنسية، ويتطلع لتأصيل مفاهيم التعايش والتسامح كركيزة من ركائز الاستقرار والأمن الداخلي، وتنشئة الأجيال الجديدة، والانفتاح على العالم الخارجي. لذلك أتوقع أن تضيء الإمارات في هذا النسخ، الذي يأمل المرء أن يراه يمتد إلى مختلف أرجاء العالم العربي.

الواقع أن تعزيز التسامح والتعايش يشغل العالم كله اليوم، ولا سيما مع صعود تيارات الشعبوية والحركات العنصرية والنصت التي ترؤج للعداء ضد المهاجرين وتغذي الكراهية ضد المسلمين. اللافت أنه

مباحثات الشريعة
وخيارات المدينة

فهد بن سليمان الشقريان

القلق والهلع اللذان يعتوران المسلمين مع الحوادث الجديدة، والبرامج الناشئة، والمنشآت غير المألوفة، يرجعان بشكل أساسي لخلل عميق في فهم الأحكام التكليفية. طوال تاريخ أصول الفقه كانت الغلبة لأصالة الشر الظواهر المتعددة هو التحريم ما لم يستدل عليها بالإباحة. ويرغم برنامج أمة ومجتمع بأكمله سلب حق الاختيار من بقية الأفراد، الأشياء النبوية، بموازاة أصالة التحريم لكل طرء على أحكام

العبادات، إلا أن العنصر في تنويد المباح في الشريعة كان ظاهراً، وأية ذلك الفتاوى والأحكام والفلق من الدنيا وأزواقيها، ومن الجديد العصري وخياراته. يشمل ذلك معظم حقب تاريخنا الإسلامي، ولعل تحويل سلوك التزمه من فردي مشروع إلى برنامج أمة ومجتمع بأكمله سلب حق الاختيار من بقية الأفراد، وقد مارس بعض الفقهاء أدوارهم المعادية للمباح من خلال تحريض المجتمعات على التقليد بما هو خارج قطاعات الشريعة وإنما مما يندرج ضمن اختيار الفرد بالبعد عن الدنيا ومغرياتها.

لم يبحث عالم حكم «المباح» كما فعل الإمام الشاطبي (القرن الرابع عشر الميلادي) في المواقفات، إذ بحث في القسم الثاني من المواقفات وتحت عنوان «كتاب الأحكام» موقع «المباح» وتوضيح مكانته في أحكام التكليف الشرعية، معتبراً «المباح من حيث هو مباح لا يكون مطلوب الفعل، ولا مطلوب الاجتناب... والمباح عند الشارع هو المخير فيه بين الفعل والترك، من غير مدح ولا ذم، لأعلى الفعل، ولأعلى الترك، فإذا تحقق الاستواء شرعاً والتخيير لم يتصور أن يكون التارك به مطعياً لعدم تعلق الطلب بالترك، فإن الطاعة لا تكون إلا مع الطلب، ولا طلب، فلا طاعة». ثم يضيف:

«ترك المحدثين فعل من الأفعال الداخلة تحت الاختيار، فترك المباح إذا فعل مباح». (المواقفات المجلد الأول من ص 172 إلى 215). والشاطبي درس المباح محاججاً بطريقة المنطقية والاستدلالية، وبإعادة الحق العالم ليحصره شرعياً، وقد برع بذلك بشكل لم يسبق له مثيل، ولذلك يحل البروفسور وائل حلاق هذا الإبحار بقوله: «من بين القواعد الخمس التي تشكل الاختلافات الفقهية بركن الشاطبي تركيزاً رئيسياً على فئة الأعمال المباحة التي يتساوى فعلها وتركها في المشروعية، وأياً يكن الأمر، فلا ثواب عليها ولا عقاب، وفي حين أن هذه الفئة تحظى بتحديد مقنن نوعاً ما في مؤلفات الأصوليين الآخرين، تشكل في خطاب الشاطبي موضوع نقاش موسع وكثيف في بعض الأحيان، فهو يقف مطولاً عند التشديد على أدلة نصية أو استحضارها بغية تأييد المذهب القائل إنه بسبب أن المباح فئة حيادية كلياً، لا يمكن أن يكون فعل الأعمال المباحة أو تركها جديراً بالمدح والذم، وهكذا يبدو أن الكلام موجه توجيهياً رئيسياً إلى المتصوفين الذين أصروا على القول إن فعل المباحات يؤدي إلى أن يبيع الإنسان نفسه ملذات الحياة». (تاريخ النظريات الفقهية في الإسلام: ص 227).

من هذه المقدمة النظرية اكتشف أمرها مهم يجب أخذه بالاعتبار لحظة الحديث عن خيارات المدينة، أو طريقة النظر للمجال العام، فالمباح هو فضاء المدينة، إذ يتم ترتيبها ضمن الخيارات المحققة لتطلعات متنوعة لمجتمع مختلف، وهذه الخيارات مباحة ومتاحة والحكم عليها بالحياد. فليس خيار الغلبة على الآخر في المجال العام بما هو مباح بالأصل. فالمدينة تتضمن خياراتها الرياضية والفنية والثقافية والاجتماعية والمهنية، ولا ميزة لخيار على آخر، وشرط المدينة لاكتمالها أن تنوع الخيارات لمجموع الأفراد الراكضين على أرضها، حين يتم الوعي بهذا الشرط الحيوي والمدني للمدينة، تخف الحدة الهستيرية من قبل البعض لإجبار كل المجتمع على خياره ونوقه الخاص.

ليس من حق المثقف تحويل المدينة كلها لناد أدبي ضخم، ولا من حق الرياضي أن يجبر المجتمع على متابعة المباريات، وهكذا، فالمباح باب متاح من أراد ولوجه فليذهب، ولا يعاب على التارك، ولا يفضل عليه الذاهب، فالكل سواسية تحت سقف المدينة. سبب هذا القول ما شاهده من البعض الغاضبين على فعاليات «فورمولا إي في الدرعية»، مع أنها بالتحليل فعالية واحدة من مئات الفعاليات المختلفة في مدينة ضخمة مثل الرياض، هناك بالتأكيد في التوقيت ذاته دروس لطلبة العلم في المسجد، ومندى ثقافي في صالون أدبي، ومسابقة بصرح رياضي.

ثم إنها ليست فعالية إجبارية، ولا يساق إليها الناس بالسلال بل باب من خيارات المدينة المتاح على الخيارات التي اعتادت على سكون الذات، والزهو بالهيمية على المجتمع، والاننشأ التاريخي القديم بالسلطة على الأفراد والمجتمعات أن تفهم بشكل واضح أن سلطتها قد انتهت، وأن المرحلة الآن لخيارات المدينة، فهم أفراد ومواطنون على هذه الأرض ليس من حقهم ممارسة السلطة على الناس، والحكم للدولة وقايتها ومؤسساتها، والاعتداء على خيارات المدينة بمشابة إعلان حرب، ومروق عن القانون وتحذ للحاكم، هذه بدئية لعلهم يتواضعون قليلاً ويعرفون أنهم أمة قد خلت وضعت وانتهت، ولله في خلقه شؤون.



عن مآل الاستهداف التركي لشرق الفرات



حنا صالح

يعالج بعض النتائج التي أسفرت عنها الحرب، وهو متى استند إلى فرضية بُنيت على قرار أميركي سابق انطلق من رغبة لدى الرئيس ترمب في الانسحاب من سوريا، قد سبب تعثر المسار السياسي الحقيقي للأزمة السورية... والتطور الأميركي في معركة لي الأذرع الإيرانية وإرغام طهران على تغيير سلوكها، بذل المسألة كنية و«الحل» من خلال مسار استانة يكاد يكون قد طوي. قضى الوضع الجديد بأن تعزز أميركا وجودها العسكري والسياسي حتى بلوغ الحل السياسي وفق مسار جنيف وتأمين الشروط لعودة اللاجئين وإجراج ميليشيات الحرس الثوري من سوريا. بهذا السياق، وأبلغت الائتلاف السوري أن تركيا التي قام بها السفير جيمس جفري، لم تحقق لأقرة ما تريده، بل إن إعلان السفير جيفري، وهو المكلف المسألة السورية، أن الوجود العسكري الأميركي في سوريا سوف يستمر، وأنه مع تأخر الحل السياسي قد «تطبيق» واشنطن على النظام الإيراني طبقته من قبل في شمال العراق»، فهم الموقف بأنه يحتفل إعلان حظر جوي على المنطقة. آثار ذلك موسكو التي

لها الذي يفوق عدده الـ15 ألف مقاتل، وبدأ حديث الخرائط والتحرك الميداني، الأتراك أنقرة متابعتها بالسيطرة على «منبج» وشرق الفرات، والهدف منع أي إمكانية لقيام كيان كردي، سيكون التهديد الأكبر لشرق الفرات. ليست المرة الأولى التي تفرع فيها تركيا بطول الحرب ضد الأكراد السوريين، فما يثير الانتباه أنه كلما تقدمت المعركة ضد الإرهاب، تحركت أنقرة بما يؤثر سلباً على متابعة هذه الحرب فتتوزع المجموعات الإرهابية فرصة جديدة للتقاط أنفاسها ولاستكمال إجرائها. خاضت القيادات التركية مواجهة سياسية مع واشنطن ضد تسليح «قسد»، ورفضت أنقرة التدريب الأميركي المتقدم لنحو 40 ألفاً من هذه الوحدات، وعندما نُشرت نقاط مراقبة أميركية على الحدود مع تركيا لتطمينها، قوبلت الخطوة بغضب تركي ووصفت بأنها حماية للقوات الكردية. لكن اللافت أن التهديدات اليومية أرفقت هذه المرة بخطوات على الأرض، عندما حشدت أنقرة قوات ضخمة على الحدود، وبدت ظاهرة للعيان ارتال الدبابات، وترافقت مع حشد المخابرات التركية وحدات «الجيش الحر» التابع

كانت وحدات «قسد» (قوات سوريا الديمقراطية) تتقدم داخل بلدة «هجين» في شرق دير الزور التي تعد أبرز مواقع إرهابية «داعش» إلى جانب بلدتي «السوسة»، و«الشعفة»، وتتجسج هذه القوات في تحرير الفراتين من قبل قبضة الإرهاب، عندما هدد الرئيس التركي أردوغان بانتاج شرق الفرات السورية مستهدفاً «وحدات حماية الشعب» الكردية المكون الرئيسي لـ«قسد» الذين تتهمهم تركيا بتجهيد أمنها القومي!

إنها مفارقة مدشدة، منذ العاشر من سبتمبر (أيلول) 2018، تخوض «قسد» بدعم من التحالف الدولي أعنف الماركات ضد الجيب «الداعشي» في الريف الشرقي لدير الزور بمحاذاة الحدود مع العراق، وتدفع «قسد» نحو 500 قتيل لتطهير منطقة صعبة جغرافياً، تحصنت فيها المجموعات الإرهابية التي تشن الهجمات نحو الداخل السوري غرباً، ونحو الداخل العراقي شرقاً. في تزامن لافت، مع التقدم الميداني ضد الإرهاب، هدد الرئيس التركي الولايات المتحدة بهجوم واسع خلال أيام عنوانه إلغاء خطر «قوات سوريا الديمقراطية»، في

محلية (بلدية) لا ضمانة للحزب الحاكم بأن يكرر فيها الفوز الذي حققه في الانتخابات النيابية، بعد ابتعاد حليفة حزب الحركة القومية. من هنا ذهب تركيا إلى محاولة اجتياح شرق الفرات مسالة ليست مسؤولة النتائج؛ ذلك الخوف كبير من الدور الموكل لمجموعات «النصرة» المرتبطة بالمخابرات التركية والتي يدور الحديث عن تنظيمها؛ عمليات حدودي أن يشعل الفتيل، لكن لا يبدو أن الأميركيين الذين استثمروا مئات الملايين في «قوات سوريا الديمقراطية» سيسمحون بأن تذهب هذه الاستثمارات هباءً منثوراً. هنا الخط ممنوع؛ فما ساهمت أميركا في بنائه في شرق الفرات دوره محوري في معركة العقوبات على النظام الإيراني وميليشياته، وسوريا ساحة رئيسية تضغط فيها واشنطن لفرض انسحاب إيراني كامل. هذه الحقيقة تعرفها أنقرة، ويبدو أردوغان في سياق ما سعى إليه، كان يريد حرف أنظار الداخل التركي بأنه يعمل الوضع الإقليمي لإيهام الأتراك أنه يعمل لحماية حدود تركيا وأمنها القومي؛ لأن في ذلك إمكانية لاستعادة أوساط من النخب عشيبة معركة انتخابات

النقاش بالبحث عن حل جزئي



وزراء يشددون على مشاركة القطاع الخاص وتخصيص 5 قطاعات في الربع الأول من 2019 «الكفاءة والاستدامة» مضمون الميزانية السعودية



وزراء المالية والاقتصاد ومحافظ مؤسسة النقد خلال ملتقى الميزانية أمس في الرياض (تصوير: أحمد فتحي)

الاستثمار في البنية التحتية، مؤكداً أن برنامجاً للتخصيص الشريفيين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في ميزانية العام الماضي 800 مليون ريال لبرنامج «كفاءة»، مما جعلها أحد المحفزات، والمياه والطاقة والتعليم والصحة والبلديات.

وقال: «التعامل مع الإصلاحات الاقتصادية لا بد أن يكون له أثر سلبي، ولكن بأي عدسة ننظر؟ فلو نظرنا إلى الصناعات البتروكيماويات والتحويلية والطاقة المتجددة والسياحة والتعدين نجد نمواً كبيراً جداً، فجميعها ساعد على التصدير، وتدعم نظام المدفوعات، وتساعد على توفير وظائف نوعية».

على توفير وظائف نوعية».

وقال إن «المدفوعات الرقمية التي تعد أحد مستهدفات رؤية المملكة 2030، انتشرت في المملكة بدعم من برنامج تطوير القطاع الخاص»، مشيراً إلى أن منصة «إيصال» وفرت تكاليف الفوترة بنسب عالية، كما أسهمت في زيادة الشفافية، وأعطت الممول القدرة على قراءة التدفقات النقدية للشاشة، وذلك يساعد الممولين على الاطمئنان.

وأوضح أن مؤسسة النقد العربي السعودي تراقب الحوالات بشكل مستمر، فكانت قبل أربع سنوات تقدر بـ134 مليار ريال، وانخفضت إلى 125 مليار ريال.

وبيّن أن السحوبات تذبذبت بحسب الموسمية، «ومؤسسة النقد» لم تضع أي ضوابط تتعلق بتحويلات أو السحوبات كمن قبل اقتصاد المملكة حراً، مؤكداً أن الريال السعودي لديه أدوات كافية للحماية من المضاربين، كما أن الاحتياطات النقدية ارتفعت خلال العشرة أشهر بما يقارب 40 مليار ريال، متوقفاً استقرار الريال، ولا يوجد أي توجه لتغيير سياسة سعر الصرف.

الرياض، مساعد الزياتي

شدد وزراء سعوديون، أمس، على أن المملكة تدفع بالميزانية نحو أداء أكثر كفاءة واستدامة، وذلك من خلال إدارتها وفق الاحتياجات والمخططات في المرحلة الحالية، مشيرين في الوقت نفسه إلى أن نتائج ميزانية 2019 جاءت وفق ما خطط له ضمن رؤية السعودية 2030، وأن نتائج الميزانية تدعم الاقتصاد المحلي، وتضمن الاستدامة والاستمرارية في السير على توسيع قاعدة الاقتصاد السعودي.

وأشار إلى أن سياسة المقابلي المالي معقنة، ولا يوجد نية حالياً لتغييرها، وأن الحكومة تراجع دورياً بشكل عام مبادرات برنامج التوازن المالي، وتتأكد من أنها تحقق مستهدفاتها، موضحاً أنه إذا تبين أن أي المبادرات الحكومية قد لا يحقق المستهدف، تتم مراجعته. وحول أسعار الوقود قال الجديعان: «أسعار الوقود تخضع لمراجعة دورية لكن لا توجد نية لزيادة أسعار الطاقة في 2019»، لافتاً إلى أهمية تمكين الجهاز الحكومي من أداء مهامه، والتوجه في توسيع مشاركة القطاع الخاص، والسعي لتحقيق عدد من العناصر الضرورية النمو والشراكة وتوفير الخدمات والشفافية، وأكد على أهمية الشراكة مع القطاع الخاص، في الوقت الذي تعمل الوزارة على تعزيز بيئة العمل للقطاع الخاص.

محافظ المركزي السعودي

من جانبه، قال الدكتور أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي: «إن الاقتصاد السعودي في العتلة النقدية انكمش العام الماضي، وفي هذا العام سجلت الكتلة النقدية مقاسة بعرض النقود 1,7 في المائة، كما ارتفعت كنسبة إلى الناتج المحلي 70 في المائة، ويعود سبب الارتفاع إلى الإفراض والودائع»، مفيداً بأن بعض الأنشطة الموجودة في الاقتصاد ساعدت في زيادة النسبة. وأضاف بأن الكتلة النقدية بلغت الآن 70 في المائة، بينما كانت 55 في المائة قبل خمس سنوات، وهذا يُعد أحد مؤشرات العمق المالي، فيما زاد الإفراض العام بنسبة 1,7 في المائة، مقارنة بالعام الماضي الذي شهد انكماشاً، كما أن إقراض المنشآت الصغيرة والمتوسطة ارتفع وقارب السد في المائة من حجم محفظة الإقراض البنكي بعد أن كان 2 في المائة قبل سنتين، مبيّناً أن عدد المستهدفات الوصول 5 في المائة في 2020.

وتوقع أن ينمو الإقراض في العام المقبل كون المحفزات كثيرة،

الوطني بمعزل عن عملية تأثير أسعار النفط عليه. ودعا وزير الاقتصاد والتخطيط إلى أهمية مراعاة المتغيرات والسياسات في سوق العمل من حيث التجديد والتحديث، وبشأن ظاهر البطالة، أفاد بأن قياس معدل البطالة في المملكة لا يتمتع بالدقة دائماً، مبيّناً أن نسبة المواطنين العاملين في سوق العمل حالياً تبلغ نحو 42 في المائة، فيما أسهم عمل المرأة السعودية بشكل كبير في هذه السوق بخفض معدلات البطالة.

ولفت النظر إلى عدد من الصناعات الجديدة التي تشهد نمو سوق العمل المنتمية في الاستثمار في قطاع الضيافة وقطاع التعليم الذي يعيش نهضة ملحوظة، فيما يتعلق بتنوع النشاط فيه، مبرعاً عن أمه بأن تزيد هذه الصناعات الجديدة من الفرص الوظيفية، ليصل سيؤثر عكسياً على معدلات البطالة بخفضها أكثر من الانخفاض الذي يلتمسه المتخصصون في مثل هذه الإحصائيات.

وأشار إلى المرصد الذي تعمل عليه الوزارة بالتعاون مع مركز

وقال إن «مشاركة القطاع الخاص كانت فعالة، وإن الهدف الأساسي المأمول من النمو أن ينعكس على دخل الفرد وحياته»، وحيال النتائج المحققة خلال عام 2018، فيما يتعلق بالعمل على النمو الاقتصادي للسعودية، أوضح أنه «كان متوقعا الوصول إلى نسبة 1,8 في المائة، إلا أن القطاع الخاص مرحلة أكثر فاعلية، تشريعات جديدة من شأنها دفع الجهود المستمرة والعمل الجماعي لجميع الجهات الحكومية المعنية وتفاعل القطاع الخاص الذي تجاوب مع الدعم الحكومي له، جعل الجميع أمام حقيقة أنه تم تجاوز المتوقع بتحقيق 2,3 في المائة في معدل النمو الاقتصادي».

وتطلع إلى تحقيق نمو بـ2,6 في المائة عام 2019، وذلك بناءً على الخطط الموضوعة لهذا الأمر، المتمثلة بمواصلة الدعم الحكومي عبر المشروعات الكبرى، واستمرار تحفيز القطاع الخاص للمشاركة في النمو الاقتصادي الوطني.

وعن الية تحفيز القطاع الخاص للمشاركة بفعالية أكبر، الأمر الذي سيقلل من عملية تأثر الاقتصاد بأسعار النفط، مؤكداً أن «رؤية المملكة 2030» تسعى إلى جعل الاقتصاد

ميزانية 2019 السعودية... تحفيز للقطاع الخاص

الرياض، شجاع البقمي

أكد مسؤولون سعوديون أمس، أن ميزانية 2019 القياسية تفتح آفاقاً أوسع أمام مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي، مؤكداً أن مملكتي الميزانية التي عقد أمس في الرياض، الإجراءات الحكومية المتخذة تدفع القطاع الخاص إلى القيام بدور حيوي ومهم على صعيد المساهمة في نمو اقتصاد البلاد.

وفي الجلسة الثالثة ضمن أعمال ملتقى الميزانية، أكد وزراء التجارة والاستثمار، والطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ورؤساء شركات وبنوك محلية، أن الاقتصاد السعودي يعيش خلال المرحلة الحالية حيوية كبرى، على صعيد التنظييمات المحفزة، والإجراءات الداعمة.

وقال الدكتور ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار إن بعض مؤسسات القطاع الخاص واجهت خلال الفترة الماضية بعض الآثار الناتجة عن انكماش الاقتصاد، نتيجة تغير نمط الإنفاق الاستهلاكي، وتغير النمط التجاري من خلال ظهور التجارة الإلكترونية، إلا أنه رغم ذلك تثبت الأرقام ارتفاع عدد المؤسسات والتي بلغت حالياً أكثر من 935 ألف مؤسسة، بالمقارنة مع 650 ألف مؤسسة في العام 2015 محققة بذلك زيادة تبلغ نسبتها 43 في المائة.

ولفت القصبي، إلى أن عدد التراخيص الممنوحة للمستثمرين غير السعوديين بلغت نحو 1603 تراخيص خلال 4 سنوات الماضية باستثمارات تقدر بـ76 مليار ريال (20,2 مليار دولار).

وعن مبادرة استرداد الرسوم الحكومية، قال إن عدد المنشآت المستفيدة من المبادرة بلغ 4315 منشأة حتى تاريخه، مؤكداً أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تعتبر العمود الفقري للاقتصاد الوطني، حيث خصصت الدولة 12 مليار ريال (3,2 مليار دولار) لدعمها.

من جانبه قال المهندس خالد الفالح وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، إن نظام التعدين الحالي لا يتيح لوزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية إصدار التراخيص من دون الحصول على موافقة أكثر من 12 جهة حكومية أخرى، موضحاً أن هذه الموافقات تأخذ البناء والهدم في 10 أمانات كبرى و10 أمانات أخرى، إضافة إلى إطلاق منصة إلكترونية خاصة بالمجالس البلدية لتفعيل الدور الرقابي للمجالس عبر مشاركة 3,1 ألف عضو في تقييم الخدمات البلدية.

وقال المهندس عبد الله بن عامر السوادة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، إن عدد الوظائف في قطاع الاتصالات ارتفع خلال العام 2018 من 245 ألف وظيفة إلى 260 ألف وظيفة، وسط زيادة في معدلات التوظيف.

وزير الصحة السعودي يكشف عن 19 مشروعاً صحياً تدرش خلال عامين

الرياض، مساعد الزياتي

قال الدكتور توفيق الربيعية، وزير الصحة السعودي، إن التحول الرقمي يحقق تركيز جهود الوزارة على توسيع نطاق الإشراف على، عوضاً عن تقديم الخدمات وتهيئتها؛ حيث يتم تقديم خدمات الرعاية عبر جمعيات صحية تتضمن مراكز الرعاية الأولية، والمستشفيات، والمدن الطبية، والمستشفيات التخصصية، بما يحقق تقليص فترات الانتظار، إلى جانب تمكين المنشآت الصحية من اتخاذ القرارات بشكل أسرع.

وقال الربيعية: «إن الميزانية تحمل في طياتها الخير الكثير، وتتضمن كثيراً من المشروعات التي ستسهم في دعم مسيرة العمل الصحي في البلاد، والارتقاء بمستوى الأداء في المرافق الصحية»، موضحاً أنه تم تطبيق 150 مشيراً لتحسين الأداء، من خلال تنفيذ برنامج أداء الصحة، حيث تم خفض متوسط مدة الانتظار للحصول على موعد في العيادات من 59 يوماً إلى 24,7 يوم، وتحسنت نسبة الذين ينتظرون أقل من 4 ساعات في الطوارئ، من 36 في المائة إلى نحو 88 في المائة من المراجعين، كما تم خفض متوسط عدد أيام التنويم في العناية المركزة من 6,7 يوم، إلى 5,6 يوم، وهذا يوازى 16 في المائة أسرة إضافية في العناية المركزة.

وكشف الدكتور الربيعية عن جاهزية 19 مشروعاً صحياً، تضم مستشفيات وأبراجاً طبية سيتم تدشينها خلال العام الحالي 2018، والعام القادم 2019، في عدد من مناطق ومحافظات البلاد، حيث ستعمل إضافة مميزة للمنظومة الخدمات الصحية، وتسهم في تجويد هذه الخدمات، ودفع مسيرة العمل الصحي في البلاد.

وزير الإسكان

من جانبه، أفاد ماجد الحجيل، وزير الإسكان، بأن إجمالي عدد

الفرق المستفيدين من الخيارات السكنية والتمولية، التي قدمتها وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية خلال عام 2018، يتجاوز 143 ألف أسرة سعودية، كاشفاً عن أن إجمالي عدد الأسر السعودية التي تمكنت من الحصول على منزل عبر برنامج «سكني» خلال هذا العام، يتجاوز 62 ألف أسرة في مختلف مناطق المملكة، إلى جانب أن هناك 42 مشروعاً سكنياً جديداً بدأت الوزارة في بنائها هذا العام، توفر أكثر من 69 ألف وحدة سكنية.

ولفت إلى أنه تم العمل بالشراكة مع مؤسسة النقد العربي السعودي، والبنوك والمؤسسات التمولية، على تسهيل حصول المواطنين على التمويل العقاري المناسب لهم، مع تخفيض الدولة بحمل الفوائد عن قيمة القرض العقاري، بدعم يصل إلى 100 إلى المائة لمن تقل رواتبهم عن 14 ألف ريال (3733 دولار)، كما أنه تم إجراء كثير من التعديلات على التمويل العقاري، وذلك بتخفيض الدفعة الأولى المقدمة إلى 5 في المائة لمستفيدي برنامج «سكني»، مع إمكانية التقسيط في مشروعات الوحدات السكنية تحت وتسهيل للمواطنين بشكل مجاني، بين الحقل أنه تم رصد 14 مليار ريال (3,7 مليار دولار) لتطوير 236 ألف قطعة أرض، مفيداً بأن إجمالي مساحات تلك الأراضي يتجاوز 230 مليون متر مربع.

وقال وزير الإسكان: «منذ الإعلان عن (سكني) تم إطلاق عدد من المشروعات السكنية في مختلف مناطق المملكة، لتوفير عشرات الآلاف من الوحدات السكنية للمواطنين المسجلين في قوائم الوزارة، ووصل عدد المشروعات التي بدأ بناؤها فعلياً حتى اليوم 42 مشروعاً، توفر ما

يقارب 69 ألف وحدة سكنية، 50 في المائة منها تستخدم تقنيات بناء حديثة لضمان سرعة إنجازها وضمان جودتها العالية، وسيتم بدء تسليم الوحدات السكنية للمواطنين ابتداءً من 2019»، لافتاً للنظر إلى أن الوزارة سعت إلى توفير هذه الوحدات السكنية بأسعار تناسب جميع المتقدمين، تتراوح بين 250 ألف وحتى 750 ألف ريال.

وزير التعليم

من جهته، قال الدكتور أحمد العيسى، وزير التعليم، إن ميزانية السعودية لعام 2019 تقدم للتعليم ثلاثة عناصر أساسية، يأتي في مقدمتها استكمال البنية التحتية وتطوير منظومة التدريب في المدارس، حيث تم تسلم 480 مشروعاً عام 2018، ويتوقع أن يتم تسلم 355.

وبيّن أن السعودية تمتلك مدناً جامعية متكاملة في مختلف مناطق البلاد، وتسهم إمكاناتها في إيجاد بيئة أكاديمية هائلة، وتوسع الوزارة إلى استكمال المشروعات المدرسية والمدارس على خطى المتخصص من الجانبين المستأجرة التي تبلغ حالياً 5200 مبنى، بعد ما كانت تبلغ قبل عامين 7600 مبنى مستأجر، مفيداً بأن نسبة المباني المستأجرة حالياً تشكل 23 في المائة، وتطلع الوزارة لتخفيض من المباني المستأجرة في جميع مناطق البلاد.

وأوضح الدكتور العيسى أن المبالغ المصروفة في قطاع التعليم خلال السنوات الخمس الماضية تجاوزت تريليون ريال (266 مليار دولار)، وهو ما يدل على اهتمام القيادة بقطاع التعليم وبرنامج مفاد بأن الوزارة لديها نحو 70 مشروعاً رئيسية ضمن برنامج تحقيق الرؤية، منها 40 مبادرة في التعليم العام، ومبادرات في

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,91	9,57	1508	2,95	
ج. استرليني £	4,74	4,60	0,49	4,64	0,47	0,38	0,90	22,65	12,11	1906	3,73	
يورو €	4,26	4,14	0,44	4,17	0,43	0,34	0,80	20,36	10,88	1714	3,36	

بتكوين
أمس 3555,99 \$
السابق 3386,69 \$

الذهب
أمس 1245,60 \$
السابق 1247,40 \$

النفط (برنت)
أمس 42,93 \$
السابق 59,61 \$

المفوضية الأوروبية وروما تتوصلان لاتفاق بشأن موازنة 2019

بروكسل، «الشرق الأوسط»
اتفق التحالف الشعبي الحاكم في روما والمفوضية الأوروبية، أمس (الأربعاء)، على موازنة 2019 لإيطاليا بعد أسابيع عدة من التنازلات، كما أعلن نائب رئيس السلطة التنفيذية الأوروبية فلاديس دومبروفسكي.
ويصن الاتفاق على خفض في الموازنة بقيمة 10,25 مليار يورو (11,7 مليار دولار)، جزء منها بفضل «تأجيل تطبيق تدبيرين أساسيين» للحكومة الإيطالية: إصلاح نظام التقاعد، وعائدات المواطنين، وهو عائد الحد الأدنى للمعوزين، كما قال دومبروفسكي.
وأضاف أن هذا الحل «ليس الأمثل، لكنه يتيح تجنب فتح إجراء تجاوز سقف العجز في هذه المرحلة» في الموازنة الإيطالية التي كانت تعتبر «مخالفة للمعايير الأوروبية». ويتمحور الاتفاق الذي عُقد أمس، حول عجز عام يبلغ 2,04% من إجمالي الناتج المحلي، في مقابل 2,4% في البداية، مع توقع نمو نسبيته 1% للعام المقبل بدلاً من 1,5%.
ويفترض أن يجنب هذا الاتفاق ازدياد حجم الدين الإيطالي الذي يناهز 130% من إجمالي إنتاجها المحلي. وأشار المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية بيار موسكوفيسي، إلى أن «هذه العملية لم تكن سهلة. في البداية، كان يبدو أن الفرص ضعيفة للمتمكن من ردم الهوة بين موقفينا»، وراى في هذا الاتفاق «انتصاراً للحوار بدلاً من المواجهة».
وبالإضافة إلى تأجيل إصلاح معاشات التقاعد وعائدات المواطنين، بتعين تحقيق حصر نفقات إضافية حول الاستثمارات الإيطالية التي ستعوضها جزئياً

وفي افتتاحية غير مالوفة، نصحت صحيفة «ول ستريت جورنال» المرجع الأساسي لأوساط الأعمال التي تهزها التقلبات الهائلة في بورصة نيويورك، أيضاً المؤسسة التي تقوم بمهام البنك المركزي الأميركي بـ«التوقف». وعادة تفضل الصحيفة التي تملكها مجموعة رويرت مردوك إلى «الصقور» الذين يخشون التضخم ويريدون رفع معدلات، بدلاً من الوقوف إلى جانب «الحمام» الذين يعارضون ذلك.
ومنذ رفع المعدلات الأخيرة في نهاية سبتمبر (أيلول)، أصدر أول اقتصاد في العالم إشارات مناقضة زاد من حدتها تصحيح سوق المال التي كانت مرتاحة.
لكن التوتر المرتبط بالسياسات الحمائية وتباطؤ النموين الصيني والأوروبي والقلق المتعلق بريكست وسعر الدولار مع زيادة المعدلات، أثرت سلباً على آفاق الاقتصاد الأميركي.
وما زالت إدارة ترمب تعتقد أن نسبة النمو ستبلغ 3 في المائة على الأقل في 2019، لكن الكثير من خبراء الاقتصاد يشككون في ذلك، معبرين عن قلقهم من غياب التأثير الإيجابي لخفض الضرائب على الاستهلاك وارتفاع العجز في الموازنة. ويتحدث الأكثر تشاؤماً منهم عن انكماش في النصف الثاني من 2019 أو في 2020.
لكن تحت تأثير ضغوط الرئيس الذي لا ينظر بتقدير إلى ارتفاع كلفة القروض ونظراً لشكوك الخبراء الاقتصاديين، من غير المستبعد حدوث مفاجأة، مع أن الاحتياطي الفيدرالي الذي يدافع بشدة عن استقلاليتها، لا يريد أن يبدو وكأنه تحرك تحت تأثير ما.

الدولار سبق اجتماع «الركزي الأميركي» بالهبوط الاحتياطي الفيدرالي يرفع سعر الفائدة ربع نقطة



الركزي الأميركي يرفع سعر الفائدة للمرة الرابعة منذ بداية العام الحالي (رويترز)

الأميركي اجتماعاً خارجاً إلى حد ما عن المألوف، وسط ضغوط الرئيس دونالد ترمب وبعض أوساط الأعمال، على المركزي بعدم زيادة الفائدة. وفي واحدة من تغريداته الصباحية الثلاثاء، حذر ترمب للبيوم الثاني على التوالي الاحتياطي الفيدرالي من ارتكاب «خطأ جديد» يتمثل برفع معدلات الفائدة للمرة الرابعة هذه السنة وللمرة السابعة منذ توليه الرئاسة.

المعدن بانخفاض الدولار. وفي الساعة 08:23 بتوقيت غرينتش كان السعر الفوري للذهب مرتفعاً 0,1 في المائة إلى 1250,56 دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن سجل أعلى مستوياته منذ 11 يوليو (تموز) عند 1251,35 دولار في وقت سابق من الجلسة. وزادت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,1 في المائة إلى 1254,40 دولار للأوقية. وعقد الاحتياطي الفيدرالي

وسجل البورور ارتفاعاً نادراً في الجلسات الثلاث الماضية في ظل تعثر الدولار بسبب انخفاض العوائد والمخاطر المتصلة بالسياسة النقدية. ومنحت نفس الأسباب دفعة للدولارين الأسترالي والنيوزيلندي، ليرتفعا 0,2 في المائة إلى 0,7195 و0,6864 دولار أميركي على الترتيب. وارتفعت أسعار الذهب إلى أعلى مستوياتها في أكثر من خمسة أشهر أمس، مع دعم

الدولار، حيث جرى تداول الين عند 112,33 للدولار والفرنك السويسري عند 0,9916، ما يضيف لثلاثة أيام متتالية من المكاسب. وانخفض مؤشر الدولار 0,3 في المائة إلى 96,77 مقرباً من أدنى مستوى في أسبوع حيث استمرت خسائره لليوم الثاني. وزاد البيورو إلى أعلى مستوى في أسبوع عند 1,1405، دولار، مرتفعاً 0,3 في المائة.

واشنطن، «الشرق الأوسط»
أعلن «الاحتياطي الفيدرالي» (البنك المركزي الأميركي)، أمس، رفع سعر الفائدة قصيرة الأجل بمقدار ربع نقطة مئوية، أي بنسبة ربع في المائة؛ مما يعني أن معدل الفائدة القياسي على الأموال الفيدرالية سيتراوح بين 2,25 في المائة و2,50 في المائة، وهو الارتفاع التاسع منذ ديسمبر (كانون الأول) 2015. وأشار «الاحتياطي الفيدرالي»، في بيان عن التوقعات الاقتصادية، أمس، إلى أنه سينتج مساراً أكثر اعتدالاً لزيادات أسعار الفائدة خلال العام المقبل.
وصوت أعضاء مجلس «الاحتياطي»، بالإجماع، أمس، على الزيادة، وتوقع عدد من المسؤولين أن «الاحتياطي الفيدرالي» لن يحتاج إلى رفع أسعار الفائدة العام المقبل كما كان متوقفاً قبل ثلاثة أشهر. وكان الدولار قد تراجع وسط توقعات المستثمرين بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) يخطط لإبطاء وتيرة رفع سعر الفائدة.
وسادت توقعات واسعة النطاق بأن يرفع المركزي الأميركي سعر الفائدة (وهو ما تم فعلاً) للمرة الرابعة منذ بداية العام الحالي، لكن زادت التوقعات أيضاً بأن يبدي صناع السياسات حذراً بشأن رفع أسعار الفائدة مستقبلاً بسبب المخاوف من تباطؤ النمو العالمي.
وارتفع الين الياباني والفرنك السويسري، وكلاهما من عملات الملاذ الآمن، بعد تراجع أسعار النفط الثلاثاء، ما أعاد للأذهان التوقعات المتشائمة للاقتصاد العالمي. وارتفع الين والفرنك أكثر من 0,1 في المائة بقليل مقابل

توقعات بتراجع بريطانيا إلى سابع أكبر اقتصاد في 2019

ورفع المركزي أسعار الفائدة مرتين منذ الأزمة المالية العالمية في وقت سابق من هذا العام. وفعلياً، لم تكن هذا سوى علامات محدودة على تسارع الأجور في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر، والنتيجة هي أنه مع استمرار انخفاض التضخم، رغم مؤشرات ارتفاع الضغوط التضخمية في سوق العمل، فإن بنك إنجلترا سوف يتمكن من البقاء على الهامش إلى أن يتضح مدى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

أعلن عنها في الموازنة». وتراجع التضخم الأساسي بعد استبعاد أسعار الغذاء والطاقة إلى 1,8 في المائة في نوفمبر من 1,9 في المائة في أكتوبر، وجادل صناع السياسة في بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) بأن النمو السريع للأجور قد يؤدي إلى ارتفاع التضخم، حيث إن الانتاجية المنخفضة في المملكة المتحدة منذ الأزمة المالية تجعل الشركات لا تملك مساحة كافية لاستيعاب تكاليف الأجور المرتفعة.

اقتصاديين وفقاً لاستطلاع رويترز. ويشير الانخفاض في التضخم إلى نمو الدخل الحقيقي خلال العام الجاري مع تسارع نمو الأجور بنسبة 3,3 في المائة على أساس سنوي في أكتوبر.
وقال مايك هاردي من مكتب الإحصاءات الوطني في بيان، «تغير التضخم بشكل طفيف مع انخفاض أسعار البنزين، بسبب انخفاض كبير في تكلفة الخام، فيما ارتفعت أسعار التبغ التي

استمرت 17 شهراً. من جهة أخرى انخفض معدل التضخم البريطاني إلى أدنى مستوى له في 20 شهراً في نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث ساعد انخفاض أسعار النفط على توفير المزيد من الدعم للأسر، وفقاً للبيانات الصادرة عن مكتب الإحصاءات الوطنية. وارتفع مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة 2,3 في المائة في نوفمبر، مقابل 2,4 في المائة في أكتوبر (تشرين الأول)، بالتزامن مع توقعات

يأتي هذا قبل مائة يوم على موعد بريكست، وسط أجواء المقلبة من عملية الانفصال عن الاتحاد الأوروبي. وأرجأت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي التي تحضر الأربعاء آخر جلسة استجواب في مجلس العموم، إلى منتصف يناير (كانون الثاني) التصويت على اتفاق بريكست الذي تم التوصل إليه بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بعد مفاوضات

وتباطأ اقتصاد بريطانيا وتراجعت قيمة الجنيه الاسترليني بعد التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في استفتاء 2016. وأضاف جاكمان: «الهند هي الاقتصاد الكبير الأسرع نمواً في العالم... من المؤكد أنها ستواصل الترقى على قائمة الناتج المحلي الإجمالي في العقود المقبلة». وتتوقع «بي دبليو سي» أن تتقدم الهند للمرتبة الخامسة من السابعة في العام المقبل على أن تظل فرنسا في المرتبة السادسة.

اتفاق في مارس (آذار)، مقابل 1,7 في المائة لفرنسا و7,6 في المائة للهند. وقال مايك جاكمان الاقتصادي في «بي دبليو سي» إنه «من المعتاد أن تتناوب بريطانيا وفرنسا على منزلة الاتحاد الأوروبي، بينما تنجح فرنسا والهند لتخطيها. وتوقعت الشركة أن يسجل معدل النمو الاقتصادي لبريطانيا 1,6 في المائة العام 2019، بفرض نجاحها في تجنب صدمة الخروج من الاتحاد دون

تندن، «الشرق الأوسط»
قالت «بي دبليو سي» للمحاسبين إن بريطانيا قد تتراجع من خامس أكبر اقتصاد في العالم إلى المركز السابع في العام المقبل، عندما تنفصل عن الاتحاد الأوروبي، بينما تنجح فرنسا والهند لتخطيها. وتوقعت الشركة أن يسجل معدل النمو الاقتصادي لبريطانيا 1,6 في المائة العام 2019، بفرض نجاحها في تجنب صدمة الخروج من الاتحاد دون

مبادرات كلامية بين أميركا والصين في منظمة التجارة العالمية

جيتيف، «الشرق الأوسط»
كشفت نصوص كلمات محادثات سرية اطلع عليها «رويترز» أن خلافاً نشب مجدداً بين الصين والولايات المتحدة أمس الأربعاء، في منظمة التجارة العالمية حيث وجه كل من البلدين الاتهام لآخر بتقويض النظام التجاري متعدد الأطراف.
واتهم السفير الأميركي دينيس شيا، الصين بالسعي «السري» للتكنولوجيا في قطاعات استراتيجية وإغراق الأسواق الأميركية بمنتجاتها قائلًا: «هذا غير مقبول». وقال مبعوث الصين إن «الأفعال الطائشة» من جانب إدارة ترمب هي منبع الأزمة لكن بكين تأمل أن يتمكن الطرفان بعد قمة عقدها رئيسا البلدين «من التحرك في الاتجاه نفسه مع إبداء الاحترام المتبادل للمساهمة في استقرار البيئة الاقتصادية والتجارية العالمية».
قالت وزارة التجارة الصينية أمس إن الولايات المتحدة والصين ناقشتا قضايا تجارية واقتصادية في اتصال هاتفي. وقالت الوزارة في بيان على الإنترنت إن المحاملة كانت «على مستوى نائب وزير» دون ذكر أي تفاصيل أخرى.
وقالت هذه التطورات في ظل رسوم حمائية متبادلة بين البلدين، لكنهما اتفقا مؤخرًا على هدنة لمدة 90 يوماً، لا يفرض فيها أحداً من الطرفين رسوماً حمائية على الواردات.

اليونان تصوت على أول ميزانية بعد ثماني سنوات من إملاءات الدائنين

في ظل أجواء متوترة مع المعارضة
أعضاء البرلمان اليوناني أمس في أثناء التصويت

حزب الوحدة الصغير مع النص، بينما عارضه البرلمانيون الآخرون الذين يمثلون أحزاب المعارضة. وميزانية 2019 هي الأولى منذ خروج البلاد في أغسطس (آب) الماضي من وصاية دائنيها اقتصادها الذي اتسم بتكشف كبير. وعبر تسييراس عن ارتياحه لتبني مشروع الميزانية. وقال: «نصوت اليوم على أول ميزانية في عشر ما بعد الإجراءات التقشفية، على ميزانية إنعاش بعد ثمانية أعوام من التقشف. إنها الميزانية الخاصة بنا»، ملمحاً بذلك إلى ميزانيات الأعوام السابقة التي أمثلتها الجهات الدائنة. ورد كيرياكوس ميتسوتاكيس بالقول إن حزبه «صوت بلا ليس فقط ضد التقديرات الميزانية بل ضد الحكومة أيضاً». وأضاف أنها «حكومة أاذبي (...) حكومة فضائح ووقاحة، حكومة (طبقت) إجراءات تقشفية قاسية». وستستهدف الميزانية تحقيق نسبة نمو للناتج المحلي الإجمالي تبلغ 2,5 في المائة خلال 2019 مقابل 2,1 في المائة في 2018. واستأنف الاقتصاد اليوناني نموه في 2017 (1,5 في المائة) بعد تسعة أعوام

من انكماش غير مسبوق نجم عن أزمة الدين والتكشف الصارم الذي فرضه دائنوه الأوروبيون وصندوق النقد الدولي.

تبنى البرلمان اليوناني مساء أول من أمس مشروع ميزانية للعام 2019 تعول على نسبة نمو تبلغ 2,5 في المائة، وهي الأولى منذ خروج اليونان من وصاية دائنيها الصارمة. وقالت أثينا إنها تستطيع أن تحقق مستهدفات 2019 من دون الاقتطاع من المعاشات. وتم التصويت على النص في أجواء من التوتر الشديد بين الحزب اليساري سيريزا الذي يقوده رئيس الوزراء اليكسيس تسييراس وحزب الديمقراطية الجديدة اليميني، أكبر حزب معارض يقوده كيرياكوس ميتسوتاكيس، مع بدء سنة انتخابية.

وتنتهي ولاية رئيس الوزراء الحالي في سبتمبر (أيلول) 2019 بعد أربع سنوات في السلطة. وبعد مناقشته في البرلمان، أقر النص بموافقة 154 نائباً (من أصل 300) ينتمون خصوصاً إلى التحالف الحكومي بين حزب سيريزا وحزب اليونانيين المستقلين السياسي الصغير. وإلى جانب نواب التحالف، صوتت نائبة مستقلة ونائب عن

حزب الوحدة الصغير مع النص، بينما عارضه البرلمانيون الآخرون الذين يمثلون أحزاب المعارضة. وميزانية 2019 هي الأولى منذ خروج البلاد في أغسطس (آب) الماضي من وصاية دائنيها اقتصادها الذي اتسم بتكشف كبير. وعبر تسييراس عن ارتياحه لتبني مشروع الميزانية. وقال: «نصوت اليوم على أول ميزانية في عشر ما بعد الإجراءات التقشفية، على ميزانية إنعاش بعد ثمانية أعوام من التقشف. إنها الميزانية الخاصة بنا»، ملمحاً بذلك إلى ميزانيات الأعوام السابقة التي أمثلتها الجهات الدائنة. ورد كيرياكوس ميتسوتاكيس بالقول إن حزبه «صوت بلا ليس فقط ضد التقديرات الميزانية بل ضد الحكومة أيضاً». وأضاف أنها «حكومة أاذبي (...) حكومة فضائح ووقاحة، حكومة (طبقت) إجراءات تقشفية قاسية». وستستهدف الميزانية تحقيق نسبة نمو للناتج المحلي الإجمالي تبلغ 2,5 في المائة خلال 2019 مقابل 2,1 في المائة في 2018. واستأنف الاقتصاد اليوناني نموه في 2017 (1,5 في المائة) بعد تسعة أعوام

من انكماش غير مسبوق نجم عن أزمة الدين والتكشف الصارم الذي فرضه دائنوه الأوروبيون وصندوق النقد الدولي.

العراق يوقع عقوداً لحفر 40 بئراً نفطية في حقل «مجنون»

بغداد، «الشرق الأوسط» أبرمت وزارة النفط العراقية عقدين لحفر 40 بئراً، وتنفيذ مسوحات زلزالية لحقل «مجنون» النفطي العملاق في محافظة البصرة. وأفاد بيان للوزارة تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، عن وزير النفط ثامر الغضبان، بأن الوزارة تحرص «على المضي في تنفيذ خططها لتطوير حقل (مجنون) النفطي بالجهود الوطنية». ويعد حقل «مجنون» من الحقول النفطية العملاقة في العراق، وتبلغ الطاقة الإنتاجية الحالية فيه أكثر من 240 ألف برميل يومياً، وأعلنت وزارة النفط عن تطوير الحقل بالجهود الوطنية بعد أن أسسحت شركة «شل» العالمية من تنفيذ عقد تطوير الحقل الذي فازت به ضمن جولات التراخيص البترولية. وأضاف الغضبان خلال حضوره مراسم توقيع العقد، في الأول لحفر 40 بئراً نفطية في الحقل بين شركة «نفط البصرة» وشركة «سليمبرجر»، والثاني توقيع عقد تنفيذ المسح الزلزالي بالابعاد الثلاثة والبعدين للحقل بين شركة «نفط البصرة» وشركة «الاستكشافات النفطية»، أن «حقل (مجنون) من الحقول العملاقة لامتلاكه إمكانات إنتاجية كبيرة، وأن توقيع

بحقق القطاع الزراعي خلال العام الحالي نمواً بنسبة 5,1 في المائة خلال هذه السنة، التي عرفت بدورها محصولاً جيداً، في حين توقع أن تعرف الأنشطة غير الزراعية نمواً بنسبة 3,1 في المائة بعد 2,7 في المائة خلال العام الماضي، وهي النسب الذي اعتبرها الجواهري دون الانتظارات، مشيراً إلى أن القطاعات غير الزراعية كانت تعرف نمواً أعلى من 4 في المائة قبل اندلاع الأزمة الاقتصادية العالمية. وعبر الجواهري عن قلقه من استمرار انخفاض الإقراض البنكي في المغرب، وأثار ذلك على تمويل الاقتصاد. وقال إنه اجتمع في أكتوبر (تشرين الأول) مع رؤساء البنوك وتباحث معهم حول هذه القضية. موضحاً أن الأسباب الكامنة وراء تباطؤ القروض ترجع للعرض والطلب معاً؛ لذلك قرر أن يجمع مجدداً ممثلي القطاع الخاص مع البنوك من أجل بحث هذه المعضلة. وأعلن محافظ المركزي، أنه شكل لجنة مشتركة مع الاتحاد العام لقنوات المغرب من أجل الإعداد لهذا الاجتماع الذي سيعقد خلال الفصل الأول من العام الجديد. مشيراً إلى أن هذا الاجتماع يهدف إلى تقييم مدى التزام الأطراف المشاركة بالتزاماتها السابقة في إطار المذكرة الثلاثية التي وقعتها البنوك وبنك المغرب وممثلو القطاع الخاص قبل عامين في (أذار) الماضي، الشيء الذي يعتبر مؤشراً على توفرها على هذا الإطار، بالإضافة إلى وضع مخطط لإنعاش الإقراض البنكي وتسهيل تمويل المشروعات. وتوقع بنك المغرب أن

قال إن البلاد بصدد الخروج مجدداً للاقتراض من السوق المالية الدولية محافظ «المركزي المغربي» يخفض توقعاته لنمو الاقتصاد



محافظ «المركزي المغربي» عبد اللطيف الجواهري (الشرق الأوسط)

الصعبة، الذي نزل إلى نحو 24 مليار دولار، أوضح الجواهري الداخلي خلال العام الحالي مقابل 3,6 في المائة خلال 2017. وتساءل الجواهري عن سبب ركود مداخل السياحة في وقت تشير فيه الإحصائيات السياحية إلى ارتفاع في عدد السياح الوافدين على المغرب خلال هذه السنة وارتفاع رواج الفنادق، وأوصى بضرورة إنجاز دراسة لمعرفة أسباب هذه المفارقة. وحول انخفاض احتياطي البنك المركزي من العملات

الخارجية كارتفاع أسعار النفط. وتوقع الجواهري استقراراً نسبياً لمستوى المديونية العامة للمغرب خلال العامين المقبلين، مشيراً إلى أنها تمثل نحو 81,9 في المائة من الناتج الخام الداخلي في 2018، متوقفاً أن ترتفع قليلاً إلى 82 في المائة خلال العام المقبل، مع تراجع حصص المديونية الداخلية نتيجة عزم الحكومة على الخروج للاقتراض من السوق المالية الدولية.

وتوقع الجواهري استقراراً نسبياً لمستوى المديونية العامة للمغرب خلال العامين المقبلين، مشيراً إلى أنها تمثل نحو 81,9 في المائة من الناتج الخام الداخلي في 2018، متوقفاً أن ترتفع قليلاً إلى 82 في المائة خلال العام المقبل، مع تراجع حصص المديونية الداخلية نتيجة عزم الحكومة على الخروج للاقتراض من السوق المالية الدولية.

كما أشار الجواهري إلى تفاقم عجز ميزان المبادلات الخارجية كارتفاع أسعار النفط. وتوقع الجواهري استقراراً نسبياً لمستوى المديونية العامة للمغرب خلال العامين المقبلين، مشيراً إلى أنها تمثل نحو 81,9 في المائة من الناتج الخام الداخلي في 2018، متوقفاً أن ترتفع قليلاً إلى 82 في المائة خلال العام المقبل، مع تراجع حصص المديونية الداخلية نتيجة عزم الحكومة على الخروج للاقتراض من السوق المالية الدولية.

الدار البيضاء: لئسن مقنع

راجع بنك المغرب (المصرف المركزي) توقعاته للنمو الاقتصادي للعام الحالي باتجاه الانخفاض للمرة الثانية على التوالي منذ منتصف العام. وأعلن عقب اجتماع مجلسه الإداري، أن النمو المرتفع لهذه السنة سيكون 3,3 في المائة، عوض نسبة 3,5 في المائة التي سبق أن أعلنها في سبتمبر (أيلول)، و3,6 في المائة في يونيو (حزيران).

وحقق الاقتصاد المغربي نمواً بنسبة 4,1 في المائة في 2017، التي عرفت محصولاً زراعياً استثنائياً رفيع معدل نمو الأنشطة الزراعية إلى مستوى 15,4 في المائة. وأعلن عبد اللطيف الجواهري، محافظ بنك المغرب، أن الحكومة المغربية بصدد الإعداد لعملية إقراض جديدة في السوق المالية الدولية خلال العام المقبل، مشيراً إلى أن الدراسات جارية لتحديد موعد هذه العملية والعملات والأجل التي ستجري بها.

وأوضح الجواهري، الذي كان يتحدث خلال لقاء صحفي مساء أول من أمس عقب اجتماع مجلس البنك المركزي، أن حصول المغرب على «خط الوفاقية والسيولة» من صندوق النقد الدولي يعتبر مؤشراً إيجابياً بالنسبة للسوق المالية الدولية بهذا الصدد، سواء من حيث السهولة التي حصل بها المغرب على هذا الخط، أم من حيث ما يمثلته هذا الخط الائتماني من ضمانة في مواجهة الصدمات

استمرار ركود الاقتصاد الأرجنتيني في الربع الثالث... مع انكماش 3,5%

وكانت حكومته قد وضعت هدفاً للتضخم لعام 2018 عند مستوى 15 في المائة، لكن من المتوقع أن ترتفع الأسعار بنسبة 47 في المائة، في عام حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) الحالي. لكن خط الائتمان الذي وفره صندوق النقد، مع تحول في تكتيكات مكافحة التضخم، ساعد على تحقيق استقرار في الاقتصاد. ومنذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) تعافى البيزو

وكانت حكومته قد وضعت هدفاً للتضخم لعام 2018 عند مستوى 15 في المائة، لكن من المتوقع أن ترتفع الأسعار بنسبة 47 في المائة، في عام حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) الحالي. لكن خط الائتمان الذي وفره صندوق النقد، مع تحول في تكتيكات مكافحة التضخم، ساعد على تحقيق استقرار في الاقتصاد. ومنذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) تعافى البيزو

وكانت حكومته قد وضعت هدفاً للتضخم لعام 2018 عند مستوى 15 في المائة، لكن من المتوقع أن ترتفع الأسعار بنسبة 47 في المائة، في عام حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) الحالي. لكن خط الائتمان الذي وفره صندوق النقد، مع تحول في تكتيكات مكافحة التضخم، ساعد على تحقيق استقرار في الاقتصاد. ومنذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) تعافى البيزو

وكانت حكومته قد وضعت هدفاً للتضخم لعام 2018 عند مستوى 15 في المائة، لكن من المتوقع أن ترتفع الأسعار بنسبة 47 في المائة، في عام حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) الحالي. لكن خط الائتمان الذي وفره صندوق النقد، مع تحول في تكتيكات مكافحة التضخم، ساعد على تحقيق استقرار في الاقتصاد. ومنذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) تعافى البيزو

وكانت حكومته قد وضعت هدفاً للتضخم لعام 2018 عند مستوى 15 في المائة، لكن من المتوقع أن ترتفع الأسعار بنسبة 47 في المائة، في عام حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) الحالي. لكن خط الائتمان الذي وفره صندوق النقد، مع تحول في تكتيكات مكافحة التضخم، ساعد على تحقيق استقرار في الاقتصاد. ومنذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) تعافى البيزو

وكانت حكومته قد وضعت هدفاً للتضخم لعام 2018 عند مستوى 15 في المائة، لكن من المتوقع أن ترتفع الأسعار بنسبة 47 في المائة، في عام حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) الحالي. لكن خط الائتمان الذي وفره صندوق النقد، مع تحول في تكتيكات مكافحة التضخم، ساعد على تحقيق استقرار في الاقتصاد. ومنذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) تعافى البيزو

وكانت حكومته قد وضعت هدفاً للتضخم لعام 2018 عند مستوى 15 في المائة، لكن من المتوقع أن ترتفع الأسعار بنسبة 47 في المائة، في عام حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) الحالي. لكن خط الائتمان الذي وفره صندوق النقد، مع تحول في تكتيكات مكافحة التضخم، ساعد على تحقيق استقرار في الاقتصاد. ومنذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) تعافى البيزو

وكانت حكومته قد وضعت هدفاً للتضخم لعام 2018 عند مستوى 15 في المائة، لكن من المتوقع أن ترتفع الأسعار بنسبة 47 في المائة، في عام حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) الحالي. لكن خط الائتمان الذي وفره صندوق النقد، مع تحول في تكتيكات مكافحة التضخم، ساعد على تحقيق استقرار في الاقتصاد. ومنذ بداية أكتوبر (تشرين الأول) تعافى البيزو

تحذيرات من انعكاس ارتفاع البنزين على السلع الغذائية في روسيا



موسكو: طه عبد الواحد

وجهت مجموعة من الشركات العاملة في مجالات النقل، وإنتاج وتوزيع المواد الغذائية بمختلف أنواعها، خطاباً إلى رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف، حذرت فيه من احتمال ارتفاع أسعار السلع الغذائية في السوق، نتيجة رفع شركات الإنتاج النفطي سعر الوقود في العقود الخاصة للشركات. وفي ردّها على الخطاب

وجهت مجموعة من الشركات العاملة في مجالات النقل، وإنتاج وتوزيع المواد الغذائية بمختلف أنواعها، خطاباً إلى رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف، حذرت فيه من احتمال ارتفاع أسعار السلع الغذائية في السوق، نتيجة رفع شركات الإنتاج النفطي سعر الوقود في العقود الخاصة للشركات. وفي ردّها على الخطاب

وجهت مجموعة من الشركات العاملة في مجالات النقل، وإنتاج وتوزيع المواد الغذائية بمختلف أنواعها، خطاباً إلى رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف، حذرت فيه من احتمال ارتفاع أسعار السلع الغذائية في السوق، نتيجة رفع شركات الإنتاج النفطي سعر الوقود في العقود الخاصة للشركات. وفي ردّها على الخطاب

كلام غير قائم على وقائع، أم أنه «استنتاج مبني على معطيات محددة». وأضاف: «إذا كان الأمر مجرد رفع ذاتي للأسعار، عندها علينا الانتقال إلى تحكم الدولة بالأسعار». ووفق «أسعار البنزين» المسؤولة عن توقعات «المركزي» الروسي، سيرتفع سعر وقود المحركات بحوالي 4,6%، بعد فرض رسوم على البنزين والديزل مطلع العام، كما سيطر ارتفاع بدرجات متفاوتة على مختلف السلع والمنتجات.

وإذ أقر بأن قانون زيادة ضريبة القيمة المضافة اعتباراً من 1 سبتمبر إلى ارتفاع طفيف في أسعار المحروقات، ومنتجات أخرى، فإنه رفض تحميل «أسعار البنزين» المسؤولة عن كل شيء. وبلهجة لا تخلو من التحذير أكد أن الحكومة تدرس الشكاوى في رسالة شركات الإنتاج والنقل والتوزيع، وشدد على ضرورة تحديد ما إذا كان الحديث عن احتمال ارتفاع أسعار السلع الغذائية «مجرد

وإذ أقر بأن قانون زيادة ضريبة القيمة المضافة اعتباراً من 1 سبتمبر إلى ارتفاع طفيف في أسعار المحروقات، ومنتجات أخرى، فإنه رفض تحميل «أسعار البنزين» المسؤولة عن كل شيء. وبلهجة لا تخلو من التحذير أكد أن الحكومة تدرس الشكاوى في رسالة شركات الإنتاج والنقل والتوزيع، وشدد على ضرورة تحديد ما إذا كان الحديث عن احتمال ارتفاع أسعار السلع الغذائية «مجرد

وإذ أقر بأن قانون زيادة ضريبة القيمة المضافة اعتباراً من 1 سبتمبر إلى ارتفاع طفيف في أسعار المحروقات، ومنتجات أخرى، فإنه رفض تحميل «أسعار البنزين» المسؤولة عن كل شيء. وبلهجة لا تخلو من التحذير أكد أن الحكومة تدرس الشكاوى في رسالة شركات الإنتاج والنقل والتوزيع، وشدد على ضرورة تحديد ما إذا كان الحديث عن احتمال ارتفاع أسعار السلع الغذائية «مجرد

وإذ أقر بأن قانون زيادة ضريبة القيمة المضافة اعتباراً من 1 سبتمبر إلى ارتفاع طفيف في أسعار المحروقات، ومنتجات أخرى، فإنه رفض تحميل «أسعار البنزين» المسؤولة عن كل شيء. وبلهجة لا تخلو من التحذير أكد أن الحكومة تدرس الشكاوى في رسالة شركات الإنتاج والنقل والتوزيع، وشدد على ضرورة تحديد ما إذا كان الحديث عن احتمال ارتفاع أسعار السلع الغذائية «مجرد

وإذ أقر بأن قانون زيادة ضريبة القيمة المضافة اعتباراً من 1 سبتمبر إلى ارتفاع طفيف في أسعار المحروقات، ومنتجات أخرى، فإنه رفض تحميل «أسعار البنزين» المسؤولة عن كل شيء. وبلهجة لا تخلو من التحذير أكد أن الحكومة تدرس الشكاوى في رسالة شركات الإنتاج والنقل والتوزيع، وشدد على ضرورة تحديد ما إذا كان الحديث عن احتمال ارتفاع أسعار السلع الغذائية «مجرد

وإذ أقر بأن قانون زيادة ضريبة القيمة المضافة اعتباراً من 1 سبتمبر إلى ارتفاع طفيف في أسعار المحروقات، ومنتجات أخرى، فإنه رفض تحميل «أسعار البنزين» المسؤولة عن كل شيء. وبلهجة لا تخلو من التحذير أكد أن الحكومة تدرس الشكاوى في رسالة شركات الإنتاج والنقل والتوزيع، وشدد على ضرورة تحديد ما إذا كان الحديث عن احتمال ارتفاع أسعار السلع الغذائية «مجرد

وإذ أقر بأن قانون زيادة ضريبة القيمة المضافة اعتباراً من 1 سبتمبر إلى ارتفاع طفيف في أسعار المحروقات، ومنتجات أخرى، فإنه رفض تحميل «أسعار البنزين» المسؤولة عن كل شيء. وبلهجة لا تخلو من التحذير أكد أن الحكومة تدرس الشكاوى في رسالة شركات الإنتاج والنقل والتوزيع، وشدد على ضرورة تحديد ما إذا كان الحديث عن احتمال ارتفاع أسعار السلع الغذائية «مجرد



برعاية وتشريف خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
حفظه الله ورعاه

يقام اليوم حفل افتتاح
المهرجان الوطني للتراث والثقافة

الجنادرية 33
وفاء وولاء

الخميس 1440/4/13 هـ - 2018/12/20 م



الجنادرية 33
وفاء وولاء

مصمم دار «لويس فويتون» يفتتح عبر «إنستغرام» مجدداً ملف الـ«كروز»

عروض الأزياء... سخاء ميزانياتها وسحر أماكن عرضها يعرزان أهميتها تجارياً



استعانت «ديور» بفارسات مكسيكيات لتمير رسالتها النسوية (تصوير: أدريان ديران)



سفينة «لابوزا» في عرض «شانيل»

الأخيرة، فإن البداية كانت في عام 1919 على يد الأنسة غابرييل شانيل. خلال عطلاتها في دويفيل والريفيرا الفرنسية، انتبهت أن هناك شريحة كبيرة من الناس تبحث عن الشمس في عز الشتاء، ولم تكن تجد أزياء ملائمة، من حيث الأقمشة والتصاميم. كان النساء يقضين إجازاتهم في الشواطئ الفرنسية أو على اليخوت بأزياء رسمية تُقَدِّهن وتحرمهن من الانطلاق، فما كان منها إلا أن طرحت مجموعة بأقمشة منعشة مثل القطن والجيرسيه، علماً بأن هذا الأخير، أي الجيرسيه، لم يكن يستعمل من قبل في التصاميم الأنثوية. كان استعماله يقتصر على الملابس الرجالية الداخلية. لكنها بحسبها المعهود، وحسبما يقول البعض أيضاً، لشح ميزانياتها آنذاك، استعملته في بنطلونات واسعة وجاكيتات مريحة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من خزانة المرأة الأنثوية على شواطئ البحر الأبيض المتوسط، التي وجدت فيها بُغيتها وراحتها. ومع ذلك لم تتبلور الفكرة كخط مستقل وقائم بذاته، بل ظلت فقط على شكل مجموعات جانبية



من عرض «غوتشي»



من اقتراحات «شانيل» (تصوير: كارل لاغرفيلد)



من عرض «ديور»



من عرض «لويس فويتون»



من عرض «ديور»



و«ديور» إلى «شانيل» شمالي باريس. لا يمكن اتهام أي من هاتين العلامتين بالتقشف أو بانهما

جديد مثل هافانا بكوبا أو لوس أنجليس أو اليابان أو جنوب كوريا وما شابه



من عرض «شانيل»

الثانية من حيث المبيعات، وأحياناً الأولى، من بين الثمان تشكيلات التي تقدمها الدار سنوياً.

ما يُحسب له أنه يبقى في المحلات مدة أطول من التشكيلات الموسمية الأخرى. فبالإضافة إلى مراعاته لتغيرات أحوال الطقس فإنه يأخذ بعين الاعتبار تغيرات الخريطة الاجتماعية والاقتصادية أيضاً. دور أزياء أخرى لم تُقصر في هذا المجال، مثل «ديور» و«غوتشي» و«لويس فويتون» و«برادا» وغيرهم ممن لهم الإمكانيات لإقامة عروض باخراج ضخم. يؤكدون دائماً أن هذه العروض ليست عن الأزياء وحدها بقدر ما هي محاولة لتقديم تجربة يحرصون بها ضيوفاً منتقنين بعناية يريدونهم أن ينغمسوا في الحريف والشتاء التي أصبح وقتها محسوساً، لأنها ستعرض قريباً إلى حملة تزيينات كبيرة للتحلل منها لتحل محلها أزياء الربيع والصيف. خط الكروز في المقابل هو لكل المناسبات ولا يعترف بموسم أو فصل.

تعلق نيكولا غيسكيير، يؤكد حقيقة باتت تعرفها أوساط الموضة جيداً، وهي أن البحث عن مكان مناسب لإقامة عرض «الكروز» بالنسبة لأي دار أزياء، أمر في غاية الأهمية. يبدأ قبل عام تقريباً من العرض إن لم يكن أكثر، بواسطة فريق متخصص، تقتصر مهمته على البحث عن وجهات تلهب الخيال. الشرط أن تربطها بالدار علاقة ما، مثل وجود زبونات مهمات فيها، تربية استقطابهم أو الإبقاء عليهم، أو افتتاح محل رئيسي فيها وما شابه من أمور. فهذا الخط، كما تؤكد أرقام المبيعات، أصبح بمثابة الدجاجة التي تبض ذهباً لبيوت الأزياء والتصميم على حد سواء، وبالتالي لا يمكن التهاون فيه أو الاستهانة به.

لا تهم تكلفة عروضه حتى وإن تعدت الملايين من الدولارات، إذا أخذنا بعين الاعتبار أن كل دار استضيف نحو 600 ضيف أو أكثر على حسابها الخاص. من رحلات جوية من الدرجة الأولى إلى إقامة في فنادق فخمة من فئة الخمس نجوم، مروراً ببرامج ترفيهية لا تنتهي. فعندما أقامت «شانيل» عرضها في دبي لأول مرة، مثلاً، تردد أنها صرفت نحو 1,7 مليون دولار أمريكي المبلغ رغم ضخامته إذا أخذنا بعين الاعتبار أن العرض لا يستغرق أكثر من 20 دقيقة تقريباً مُبرَّر لأنه يُرسخ مكانتها ويُشعل الحلم بمنحاتها، لا سيما وأنّها تعرف مُسبقاً أنها ستسترجع هذه الملايين أضعافاً مضاعفة. فهذا الخط يشكّل حالياً نحو 70 في المائة من المبيعات بالنسبة لجميع بيوت الأزياء. ما يؤكد أهمية ذلك، تصريح سابق لرئيس دار «شانيل» التنفيذي برونو بلوفيسكي، أنه يأتي في المرتبة

ومحدودة جداً. بعد مرور قرن من الزمن، وتحديداً في عام 2000، أجبى كارل لاغرفيلد هذا التقليد لكن شتان بينه في الماضي وبينه الآن. على العكس من غابرييل شانيل، خلق به كارل لاغرفيلد إلى عوالم بعيدة بلغة سلسة وراقية جعلت الكل ينتظره بلهفة. طبعاً لا ننسى أن الإمكانيات المتاحة له أكبر مما كانت تتوفر آنسة غابرييل عليه في بداية القرن الماضي. بحسب تجاري قوي، انتبهت الدار أن النتائج مضمونة ولا يمكن أن يستهان بها في عصر أصبحت فيه للموضة عدة أوجه تتطلب أدوات متنوعة لتجديدها وتلميعها حتى تتميز عن غيرها. منذ عام 2000 لم يعد هذا الخط يقتصر على من يتوفرون على يخوت أو إمكانيات عالية فحسب، بل أصبح يخاطب امرأة أنيقة تريد أزياء لا تحترف بزمان أو مكان. وهكذا زادت قوته سنة بعد سنة، خصوصاً مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي وازدهارها. فقد قربت العبد وحولت الصورة إلى أداة للتسويق. ومن هنا كان لا بد ليهذه العروض أن تكون مبهرة شكلاً ومضموناً. الشكل من خلال الأماكن البعيدة التي تختارها والإخراج والديكورات وغيرها، والمضمون من خلال أزياء تجمع الكلاسيكي بالعصري مع بعض الابتكار الجري الذي لا يتوفر في التشكيلات الموسمية التقليدية.

كارل لاغرفيلد، الذي يمكن القول إنه كان عراب هذا الخط، شعر بأن الموضة بشكلها القديم، موسم للخريف والشتاء وموسم للربيع والصيف، لم تعد تكفي أو تلبي حاجة أسواق عالمية متعشنة لأزياء لا تقل جمالاً وابتكاراً. مهم أن تكون بأسعار أقل مع الاستفادة منها في مناسبات ومواسم أكثر، بغض النظر عن أحوال الطقس. الآن قد لا يكون هذا الخط محترماً من قبل النخبة فحسب، لكنه لا يزال معاني بين ثناباه وفكرته، كل معاني الرفاهية والفخامة. فهذا ما تريد هذه العروض الضخمة، التي تقام في أماكن بعيدة أن ترسخه.

ستختلف معه لو سمعته وهي على قيد الحياة، لأن فكرتها عن السفر هي البحر بمياهه اللازوردية وشعابه المرجانية والترحال من منطقة إلى أخرى برفاهية. وهذا تحديداً ما احترمته الدار في عرضها لعام 2019. ظلت وفيه لفكرة الـ«كروز» كما رسمت هي خطوطها. فلبداية القرن الماضي، إلى حد القول إن كارل لاغرفيلد ترجم هذه الخطوط بأسلوب شبه حرفي بتشييده سفينة أطلق عليها اسم «لابوزا» ووصل طولها إلى 148 متراً. رحلة «كروز» حقيقية على الدلالة على حجمها الكبير، فإنها استوعبت نحو 900 شخص استضافتهم الدار على حسابها. حينها صرح مصممها لاغرفيلد أنه كان ينوي أن يأخذهم في رحلة «كروز» حقيقية على شواطئ سانت تروبييه لمدة 24 ساعة، لكن لأسباب لوجيستية تم إلغاء الفكرة والاكتفاء ببناء

في فساتين بتخورات واسعة وطويلة تشدها من الخصر أحزمة عريضة من تصميم الدار في صورة أزياء المصممة ماريا غراتزيا كيبوري أن تكون امتداداً لحملة نسوية بدأتها منذ توليها الإدارة الفنية للدار. من جهتها، اختارت «لويس فويتون» الريفيرا الفرنسية. تبريرها أنها شهدت افتتاح أول محل لها فيها خارج باريس. كان ذلك في عام 1908، وقالت إنه كان تلبية لطلبات زبائن من أمثال الكاتب فرانسيس سكوت فيتزجيرالد وفرانسواز ساغان وويليام سومرست مومغام، ممن كانوا يعيشون المنطقه ومنتجاتها كانوا يعشرون قصر شانتييلي، وتحديدًا إسطنبول الشهير الذي يعود إلى القرن الثامن عشر، لكن أنظارها وروحها كانت موجهة نحو المكسيك. منذ الثانية الأولى التي بدأ فيها العرض، ظهرت فرقة مكسيكية مكونة من 8 فارسات على صهوة جواد وهن

جنب النجمات الوقوع في فخ الجرأة المبالغ فيها وسجل حضوراً عالمياً القفطان المغربي يلعب دور «البطولة» في مهرجان مراكش السينمائي

مراكش، عبد الكبير الميناي

تتوالى دورات المهرجان الدولي للفيلم بمراكش وتتغير أسماء وجوه المدعو، من فنانات وفاعلات في المجتمع أو زوجات فنانين ومسؤولين ومدعوين. وحده القفطان، هذا الزي النسائي التقليدي المغربي، حافظ على حضوره كل عام، أحياناً باستحياء وأحياناً بقوة كما هو الحال هذه المرة، حيث لعب دوراً بطولياً.

على مدى أيام التظاهرة، اختالت النجمات والضيقات على حد سواء في قفاطين مناسبة زادتهن أناقة كما أضفت على مراكش جواً شرقياً يعبق بالغموض وسحر ألف ليلة وليلة، بالنسبة للنجمات الشابات تحديداً، كان بمثابة المنقذ لهن من حيرة الاختيار والأخطاء، وهو ما شهدته مهرجانات أخرى وقعت فيها بعض النجمات في مطب سوء التقدير باختيار فساتين فاضحة لا تناسب البيئة العربية، وليس أدل على هذا من فستان الممثلة المصرية رانيا يوسف الذي لا تزال تداعياته مستمرة على شبكات التواصل الاجتماعي. لكن الفرق بينه هذا العام وبينه في الأعوام الماضية أنه زاد أناقة بفضل تلك الجرعة المتوازنة من العصرية، التي أضفها عدد من المصممين مثل روميو وغيره ممن تفننوا في تزييناته وألوانه وقصاته، بحيث أغنى عن أجمل الفساتين وأفخمها من الماركات العالمية.

لم يحاولوا أن يخلطوا لكي يعرفوا، بل حافظوا على أساسياته وتجنبوا أي كسة يمكن أن تشي بالجرأة، وهو ما كان يميل إليه البعض منه في عروضهم وأثار جدلاً بين رافض للمساس به ومتفهم أن التطور من الضروريات. لكن النتيجة التي توصلوا إليها أن قوة القفطان تكمن في حشمته وعنفوانه، وبأنه يريح الناظر وصاحبته على حد سواء. لا تعقيدات في التنسيق ولا حاجة إلى جواهر أو أي إكسسوارات. وهذا يعني أنه يعني عن وجع الرأس، كما بقي من أي جدل قد يتفجر في حال اعتبر المنتجع أن الزي العصري «فاضح» أو «جريء» يظهر أكثر مما يخفي.

من الفنانات اللواتي توخين السلامة والأمان، ولجان إلى القفطان كقطعة تغني عن أي تصميم عالمية، وزين عبود التي ارتدت قفطاناً على شكل «جاميسوت» جمع التقليدي بالعصري، والفنانة والوزيرة السابقة فريا جبران وأخريات. حتى الفنانة نادين لبكي اختارت في إحدى الأمسيات زياً مستوحى من القفطان بلون أبيض وتصميم عصري أضفى عليها مظهراً أميرياً بامتياز.



الخرجة اللبنانية نادين لبكي في مهرجان مراكش الأخير



الممثلة المغربية فرح الفاسي



نوال ديبوز

الشباب صاروا يدركون قيمة المناسبات الفنية للترويج لإبداعاتهم. وطبعاً ليس هناك مناسبة أفضل من مهرجان مراكش



الممثلة أمال عويش

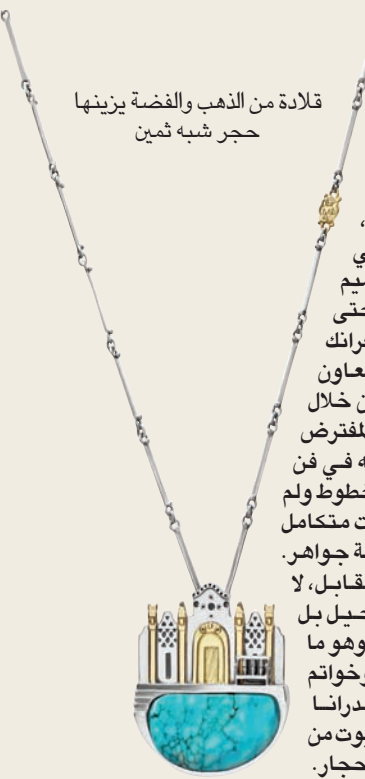
مجموعتها الأخيرة تحية صريحة للهندسة النوبية عزة فهمي تبني بيوتاً وأسواراً من الذهب والفضة

لندن، الشرق الأوسط

تذكر باريس، فقتادير إلى الذهن أسماء كثيرة في مجال الجواهر، مثل «كارتيه» و«فان كليف أند أربلز» و«بوشرون» وغيرها. تذكر صناعة الجواهر في مصر فيقفز إلى الذهن اسم واحد هو عزة فهمي. فهذه المرأة التي تخدر من سوهاج، استطاعت بإرادتها القوية أن تحول ما كان يعتبر حرفاً تقليدياً إلى صناعة قائمة بذاتها تحظى بصدى عالمي. الجميل في كل هذا أنها لم تنحج أن تنصل من إرثها المتجذر في هذه الحرف التقليدية لكي تصل إلى ما وصلت إليه. بالعكس، كان هذا الإرث مكنم قوتها. لهذا ليس غريباً أن تغرف منه، أو على الأقل تعود إليه في كل موسم، حيث عودتنا أن نستلهم تارة من الفراعنة والحروف الهيرغليفية، وتارة من الطبيعة وكائناتها الحية أو فنون عمارتها. أطلقت على مجموعتها الأخيرة اسم «نوبيا» وكانت تحية نوبية حسنة، فسرتها المصممة المخزومة إلى حنين إلى جذورها، كون والدها مصرياً وأمها سودانية، وإيضاً إلى أول مجموعة قدمتها وكانت هي الأخرى تتناول «بيوت النيل»، وهو العنوان الذي أطلقته عليها حينها. لا تخفي أنها كانت ولا تزال ضعيفة أمام جمال الطبيعة والحياة في جنوب مصر. تضيف بأن حبها للثقافة النوبية زاد خلال دراستها في معهد الفنون الجميلة، لأنها اكتشفت أن السوان البيوت النوبية من الخارج وديكوراتها من الداخل، بهجة تشرح النفس. ورغم أن فكرة المجموعة ولدت من حالة حنين، فإنها تبلورت في الهند، حين وقعت عينها عزة فهمي وهي تزورها على جوهرة زرقاء ذكرتتها بالبيوت النوبية، التي كانت معظمها مغطاة بالذهبي والفضي. عادت وبيدات أبحاثها، وتقول إنها وجدت في أرشيف الفنان حسن فتحي من الصور الفوتوغرافية ما يُلهم الخيال. والنتيجة كانت قطعاً هندسية مثل خاتم أخذ شكل بيت بكل تفاصيله والنقائص المحيطة به، يطل على بحيرة ناصر من خلال حجرة فيروزيّة. ولا يختلف اثنان أن هذا الخاتم يُغني عن أي قطعة أخرى كما سيكون محور جذب

لندن، الشرق الأوسط

خاتم من الذهب والفضة يجسد بيتاً يطل على بحيرة ناصر



قلادة من الذهب والفضة بزينها حجر شبه ليمون



خاتم آخر يمثل واجهة بيت نوبي قديم

الموضة تحتضن صاحبات الجسم الممتلئ

بيروت،

جوسلين الاعور

فسي عالم محكوم بالتغير، تتبدل فيه صيحات الموضة في كل موسم، تشهد تقاسيم الجسم ومقاساته أيضاً تبدلاً. فبعدما كان الجسم النحيل إلى حد «الأنوركسيا» هو الأمثل في تسعينات القرن الماضي، نجد أن الاتجاه تغير في السنوات الأخيرة، وصار الجسم الممتلئ ذو التضاريس الواضحة، نقطة قوة وجاذبية تبحث عنها المرأة، بعد أن كانت تُخفيها أو تحاول التخلص منها.

الفضل يعود إلى مثليات كيم كارداشيان، وعارضات أزياء ممتلئات، مثل أشلي غراهام، وغيرهما ممن غيرن النظرة الغربية إلى الجمال. وسرعان ما

انتبه مصممو ومنسقو الأزياء لهذا التغيير، وتبنوه من خلال تصاميم مناسبة، تحفل بهذه الأجسام، وتتعمد إظهار مفاتيحها. رغم الإيجابية في هذا التحول، فإنه يظل هناك بعض المحاذير لا بد من الانتباه إليها، تجنباً للوقوع في أخطاء تتنافى مع الذوق ومع المظهر الحسن. إذا كنت واحدة من هذه الشريحة، فإليك بعض النصائح التي جمعناها لك من خبراء عالميين:

اختاري فساتين أو سترات بالقصة المرعبة عند العنق، أو قصة «V» لأن هذا النوع من القمصان يخفي وزن المنطقة العلوية من الجسم؛ خصوصاً عند الصدر، خلافاً لقبعة العنق العالية.

اعتمدي على معاطف شتوية واسعة تنسدل على الجسم، مثل «الكيمونو». فهذا التصميم من شأنه أن يخفي الوزن الزائد في مناطق كثيرة من الجسم، ويتناسب مع أحذية الكعب العالي.

عند اختيار البلايزر أو الجاكيت شتاء، ركزي على طول قصير يصل إلى الخصر. كما تجنبي الأقمشة السمكة جداً فيها؛ لأنها لن تضفي إليك سوى حجم أنت في غنى عنه. الأمر

نفسه ينطبق على الجاكيتات العادية.

تجنبي الإكسسوارات التي تحدد الجسم، بما فيها بعض أشكال الأحزمة، كتلك التي ابتكرت لإظهار الخصر الرفيع. فهي تلبق بصاحبة الجسم الرشيق والخصر النحيل أساساً، ولا تستخدم أبداً. في المقابل اختاري حزاماً عريضاً مستوحى من الثقافة اليابانية، يُعرف باسم «Obi Belt».

من الأفضل لك الابتعاد عن الأقمشة الرقيقة جداً، كالنول والشفيفون والدانجيل والجيرسيه، لأنها تظهر امتلاء الجسم أكثر من غيرها؛ خصوصاً موضة الأكماد الشفافة التي تعكس الوزن الزائد في منطقة الذراعين.

تجنبي ارتداء بنطلونات بخصر منخفض؛ لأنها لا تفيد سوى في إعطاء الانطباع بأنك جمعت بعض الكيلوغرامات حول منطقة البطن. بنطلون بخصر عال في المقابل، يمويه عن هذا الأمر ويخلق توازناً.

قصاصات موضة بين الممنوع والسومح

تعتبر قصة الفستان الملفوف، «Wrap»، من أكثر التصاميم التي تناسب جسمك؛



الممثلة الإيطالية مونيكا بيلوتشي في عرض «دولتشي أند غابانا» لربيع وصيف 2019



أشلي غراهام



العارضة أشلي غراهام في عرض «مايكل كورس»

هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي بقيمة 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى علينا عند الشراء بالتمويل**



السعر الحالي
107,000 ريال

السعر السابق
117,400 ريال



ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.
للإستفسار، الرجاء الإتصال على:
٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨
www.honda-saudiaraabia.com

عالم الرياضة

S P O R T

سعود بن نايف يطلق مبادرتي «حكيم زمانك» و«قادية للجميع»



الأمير سعود بن نايف خلال اطلاعه على مبادرتي الناديين (المركز الإعلامي بنادي الاتفاق)

الرجنتيني جوانكا، أحد المنافسين بقوة على لقب الهدف، وكذلك التونسي فخر الدين بن يوسف، عدا اختراقات محمد الكويكبي. ومع حرصه على ترميم الدفاع سيعتمد المدرب التونسي الجبال على تعزيز خط الهجوم الذي قد يقفد اللاعب البرازيلي جواو بيدرو الذي عاودته الإصابة في مباراة الحزم مما غيبه عن مباراة الفيصلي الأخيرة. وفي الأحساء، ركز مدرب فريق الفتح فتح الجبال على البحث عن حلول دفاعية إضافية لتعويض غياب اللاعب الجزائري محمد نعماني الذي أجرى مؤخرًا عملية تنظيف عاجلة لغضروف الركبة؛ مما يعني تأكد غيابه لفترة لا تقل عن 6 أسابيع لاستكمال فترة العلاج. وسيستواجد عبد الله العمار بجانب علي لاجامي وأمامهما محمد الفهد وماتياس أغوير من أجل تشكيل حاجز دفاعي قوي أمام قوة هجوم الاتفاق الذي يتواجد فيه

التسجيل حتى اللحظات الأخيرة، كما حصل له في الكثير من المباريات. وأشار إلى أنه جهّز فريقه الاتفاق بالصورة المثلى، خصوصاً بعد الدعم المعنوي الذي تحقق من خلال الفوز على الوحدة في المباراة الماضية؛ مما عزز الروح والثقة لدى اللاعبين، وجعلهم أكثر إصراراً على التعويض والعودة للمنافسة على مركز متقدم. وفي الأحساء، ركز مدرب فريق الفتح فتح الجبال على البحث عن حلول دفاعية إضافية لتعويض غياب اللاعب الجزائري محمد نعماني الذي أجرى مؤخرًا عملية تنظيف عاجلة لغضروف الركبة؛ مما يعني تأكد غيابه لفترة لا تقل عن 6 أسابيع لاستكمال فترة العلاج. وسيستواجد عبد الله العمار بجانب علي لاجامي وأمامهما محمد الفهد وماتياس أغوير من أجل تشكيل حاجز دفاعي قوي أمام قوة هجوم الاتفاق الذي يتواجد فيه

عن المباراة الماضية التي حقق فيها الاتفاق الفوز على الوحدة، موقفاً بذلك قرار بشأنه، خصوصاً أن هناك قناعة كبيرة بقدراته الفنية ونقله في استمر 6 مباريات متتالية. ومن المقرر أن تتجه بعثة فريق الاتفاق ظهر اليوم إلى الأحساء التي لا تبعد أكثر من 120 كم من مدينة الدمام من أجل أداء التدريب الأخير على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي بمدينة الهفوف، الذي سيختصن المباراة التي يتوقع أن يحضرها جمهور كبير للشعبية الكبيرة للفريقين بالمنطقة الشرقية ولاهية المباراة. وأكد مدرب الاتفاق الإسباني بيرناس، أن المباراة القادمة مع الفتح ستكون بالغة الصعوبة، خصوصاً أن فريق الفتح يعتبر من أفضل فرق الوسط بدوري المحترفين ويضم لاعبين على مستوى عال، ولديه نهج مميز من خلال الدفاع ككتلة واحدة، وكذلك الارتداد السريع؛ وهذا ما يجعله قادراً على

اللاعب، حيث سيتم إجراء كشوف طبية خلال الأسبوعين المقبلين قبل اتخاذ قرار بشأنه، خصوصاً أن هناك قناعة كبيرة بقدراته الفنية ونقله في التشكيلة الأساسية، إلا أنه لم ينجح في تجاوز البرامج التأهيلية من الإصابة التي تعرض لها في مباراة الهلال بالدوري التي خسرها فريقه برعاية. وفي حال تم التأكد من عدم قدرته على العودة قريباً للفريق فسيتم فسخ العقد بالتراضي للاستفادة من خاتمه بالتعاقد مع لاعب أجنيب آخر في مركز المحور، كما يرجح أن يغادر اللاعب البرازيلي فارلي روزا في فترة التسجيل المقبلة نتيجة مردودة المتواضع طوال الفترة الماضية، حيث تم التعاقد منه بداية الموسم دون أن ينجح في الحصول على مركز أساسي. ويرجح عودته إلى قائمة الفريق بعد أن أصيب بعرض صحي أبعد

الدمام؛ علي القطان. دشّن الأمير سعود بن نايف، أمير المنطقة الشرقية، أمس، مبادرتي نادبي الاتفاق والقادية، حيث حملت الأولى عنوان «حكيم زمانك» والأخرى «قادية للجميع»، ضمن المبادرات التي يطلقها الناديان الشرقيان بهدف تعزيز مكان الأندية الرياضية وتقوية علاقتها بالمجتمع. وعلى الصعيد الميداني، تعرّثت أخر أعمال عودة اللاعب السلوفاني فيليب كيش لقيادة الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتفاق في مباراة الفتح المقررة غداً (الجمعة) ضمن مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أن بقيت إصابته دون تحسن ملحوظ؛ مما يعني أنه قد يكون في مقدمة المغادرين إجبارياً لقائمة نادييه في فترة التسجيل الشتوية. وبيّنت مصادر اتفاقية، أن هناك خيارات عدة وضعتها الإدارة بشأن

جيسوس أكد أن قيمة اللاعبين ستجعل الكلاسيكو ناراً الهلال يستعيد الشهراني وغياب الفرج وخريين

الرياض؛ فارس السبيعي. تأكد استبعاد الخنائي سلمان الفرج وعمر خريين عن الكلاسيكو الذي سيجتمع الهلال والأهلي على أرض الأول لعدم جاهزية فيما سيستعيد الفريق الأزرق للاعبه ياسر الشهراني الذي تغيب عن مواجهتي أحد والحزم، وعبر البرتغالي جورج جيسوس عن رغبة الفريق القوية في الفوز وتعزيز صدارته للدوري السعودي وتعويض خسارة الفريق الأخيرة أمام الحزم. وقال خلال المؤتمر الصحافي الذي جرى عصر أمس: «نواجه فريقاً انطلقته مشابهة لاناقلقتنا بالدوري ولا شك أن الأهلي من الفرق المنافسة لنا على بطولة الدوري ونظراً لتقارب المستوى والقيمة الفنية للفريقين فالتوقع أن تظهر المباراة بشكل قوي لتميز الفريقين بوجود عناصر ممتازة فيهما، ومن جانبنا نسعى للفوز وتعزيز الصدارة بتحقيق نقاط المباراة الثلاث واستغلال أن

هزم كاشيما الياباني وسواجه العين الإماراتي في ختام المونديال السبت ثلاثية بيل تقود ريال مدريد إلى نهائي كأس العالم للأندية

أبوظبي؛ الشرق الأوسط. سجل المهاجم البولندي جاريث بيل ثلاثة أهداف بداية قوية في رحلة الدفاع عن لقبه العالمي بالفوز الثمين 3 - 1 على كاشيما أنتلرز الياباني أسس في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم للأندية المقامة حالياً في الإمارات. ولقّن الريال منافسه الياباني دريسا قاسيا على استاد مدينة زايد الرياضية في أبوظبي ليقطع الفريق الخطوة الأولى على طريق الدفاع عن اللقب العالمي. ويلتقي الريال في المباراة النهائية السبت المقبل فريق العين الإماراتي فيما يلتقي كاشيما بفريق ريفر بليت الأرجنتيني في نفس اليوم بمباراة تحديد المركز الثالث. وأنهى الريال الشوط الأول وصالحه بهدف نظيف سجله بيل في الدقيقة 44. وفي الشوط الثاني، أكمل بيل

هزم كاشيما الياباني وسواجه العين الإماراتي في ختام المونديال السبت ثلاثية بيل تقود ريال مدريد إلى نهائي كأس العالم للأندية

أبوظبي؛ الشرق الأوسط. سجل المهاجم البولندي جاريث بيل ثلاثة أهداف بداية قوية في رحلة الدفاع عن لقبه العالمي بالفوز الثمين 3 - 1 على كاشيما أنتلرز الياباني أسس في الدور قبل النهائي لبطولة كأس العالم للأندية المقامة حالياً في الإمارات. ولقّن الريال منافسه الياباني دريسا قاسيا على استاد مدينة زايد الرياضية في أبوظبي ليقطع الفريق الخطوة الأولى على طريق الدفاع عن اللقب العالمي. ويلتقي الريال في المباراة النهائية السبت المقبل فريق العين الإماراتي فيما يلتقي كاشيما بفريق ريفر بليت الأرجنتيني في نفس اليوم بمباراة تحديد المركز الثالث. وأنهى الريال الشوط الأول وصالحه بهدف نظيف سجله بيل في الدقيقة 44. وفي الشوط الثاني، أكمل بيل

الوجه لكاشيما في الدقيقة 78. والهايتريك هو الثالث في تاريخ بطولة كأس العالم لرونالدو نجم بوفنتوس أن



لاعبو الريال يحتفلون مع زميلهم بيل بتقدمهم على فريق كاشيما الياباني أمس (أ.ف.ب)

السومة جاهز... وأجانب الشتوية من أميركا الجنوبية مدرب الأهلي يستبعد تفاريس من موقعة «الجمعة»

جدة؛ محمد ياسين. استبعد الأرجنتيني بابو غويدي مدرب فريق الأهلي اللاعب دجانيني تفاريس مهاجم الفريق من حساباته الفنية لمواجهة الكلاسيكو التي تجمعها بالهلال، وقال في تصريحات صحفية: «اللاعبون الجدد الذين انضموا للفريق في فترة الانتقالات الشتوية مطلع شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، ويستهدف مسيرو النادي الأهلي التعاقد مع لاعبين على أقل تقدير خلال الفترة المقبلة، الأول في مركز الدفاع، وتحديدًا في العمق، صناعة الألعاب لتعزيز خطوطه في منافسات الموسم الحالي. من جهة ثانية، فمن ماحد النفيعي رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي بإدارة شقيقه نادي الهلال ورئيسه الأمير محمد بن فيصل بعد إعلان الأخير تنازله عن حصته في دخل مبارياتهم التي تجمعهم غدا الجمعة لأسرة مني الدين بن باز، مشجع النادي الأهلي، الذي وافقه الشبيبة على ملعب الجوهرة المشعة أثناء مباراة الشباب الماضية، قيادة إنسانية غير مستغربة بين أندية الوطن، وقال: «كل الشكر لأشقائنا في نادي الهلال على هذه المبادرة غير المستغربة».

الرائد والحزم في افتتاح جولة الدوري الـ14 الوحدة يصطدم بنشوة الفيصلي

ميدو سيخوض أول تجربة تدريب له في الدوري السعودي اليوم (المركز الإعلامي بنادي الوحدة) محطه الفتح والمحلين. وعلى الجانب الآخر، يطمح صاحب الضيافة في مواصلة عروضة الميزة والتقدم على سلم التنديب بعدما حقق 4 نقاط في آخر مواجهتين خارج قواعده، وتغلب على الاتحاد وتحادل مع الفتح، ووصل للنقطة 17 في المركز التاسع، ويمتلك البرازيلي تشاموسكا المدير الفني للفريق مجموعة رائعة من اللاعبين، خصوصاً في خط المنتصف، قادوه لتحقيق سلسلة الانتصارات التي غاب عن الفريق

السومة جاهز... وأجانب الشتوية من أميركا الجنوبية مدرب الأهلي يستبعد تفاريس من موقعة «الجمعة»

طبيب الفريق لمعرفة مدى التقدم الذي أحرزته وإمكانية منح الضوء الأخضر للحاق بأخر حصمة تدريبية عصر، اليوم (الخميس)، سجدة قبل مغادرة الفريق في المساء إلى الرياض. وحرص بابو غويدي بالاجتماع مع اللاعبين قبل انطلاق الحصص التدريبية لشرح العمل الفني المطلوب تنفيذه خلال التدريب استعداداً لمباراة الهلال، وأدى بعد ذلك للاعبين عدداً من التدريبات اللياقية وأتبعها بتنفيذ عدد من التدريبات الفنية التي اعتمدت على عدم ترك المساحات في الخطوط الخلفية وتكثيف منطقة المناورة في وسط الملعب من أجل السيطرة عليها. رغبة في فرض سيطرتها عليها بوجود خمسة أسماء، مع الاعتماد بشكل أساسي على الانتقالات من الأطراف ولعب الكرات العرضية. وقد أبدى اللاعب عمر السومة مهاجم فريق الأهلي جهازية تامة للمشاركة في لقاء، غداً (الجمعة)، أمام الهلال بعد غيابه عن مباراة الشباب الماضية، التي ينتظر أن يبدأ بها الجهاز الفني لفريق الأهلي لمواجهة وحيدا في خط المقدمة، على أن يحتفظ بزميله اللاعب مهند عسيري في قائمة البدلاء كورقة رابحة. من جهة أخرى، فتح

الرياض؛ طارق الرشيد. يطمح الوحدة بالعودة لطريق الانتصارات ومزاحة الأندية الكبيرة على مراكز المقدمة عندما يدخل مساء اليوم ضيفاً على الفيصلي الطامح بمواصلة عروضة الميزة في افتتاح الجولة الـ14 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ويأمل الرائد بإيقاف إهدار النقاط والابتعاد عن مراكز المؤخرة على حساب ضيفه الحزم المنتشي بانتصاره الأخير على الهلال متصدراً الترتيب. ويحتدم الصراع بين مساء غد (الجمعة)، عندما يلتقي جريحا الجولة الأخيرة الهلال متصدراً الترتيب والأهلي صاحب المركز الرابع في «كلاسيكو» مثير سيحدث كثيراً من ملاحم متصدراً الترتيب، وتمتد الإثارة عندما يحل النصر وصيف المتصدر ضيفاً ثقيلاً على الاتحاد في «كلاسيكو» آخر لا يعترف بوقوع الفريقين على سلم الترتيب، ويلتقي التعاون ثالث الترتيب بمستضيفه القادسية في مهمة البحث عن مراكز المقدمة، وتتصلب قوة الشباب في رغبة الباطن الباحث عن طوق النجاة من شبح الهبوط، ويسعى الاتفاق لللملة أوراثة على حساب ضيفه الفتح، وتختتم مواجهات الجولة



ميدو سيخوض أول تجربة تدريب له في الدوري السعودي اليوم (المركز الإعلامي بنادي الوحدة)

تقارير تتحدث عن تلقي زيدان عرضاً لتدريب الفريق... وأخرى تربط بوكيتينو بقيادته ثلاثة تحديات أساسية للمدير الفني المؤقت سولسكاير مع مانشستر يونايتد



سولسكاير بعد تسجيله هدف فوز يونايتد بكأس أبطال أوروبا عام 1999 أمام بايرن ميونخ (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»
أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي أمس تعيين مهاجمه النرويجي السابق أولي غونار سولسكاير مدرباً مؤقتاً حتى نهاية الموسم، خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو الذي أقبل من منصبه الثلاثاء. ويوجد سولسكاير (45 عاماً) نفسه أمام مهمة شاقة في الفريق الذي يحقق هذا الموسم أسوأ بداية له في الدوري المحلي منذ عام 1990. وفيما يلي، ثلاثة تحديات رئيسية يواجهها سولسكاير في مهمته الجديدة:

تولى مورينيو مهامه لمدة موسمين ونصف الموسم في فترة شهدت الأشهر الأخيرة منها تصدع علاقته مع الكثير من اللاعبين، يتقدمهم الفرنسي بول بوغبا. ساعات العلاقة بين الطرفين منذ ما بعد تفويض فرنسا بلقب مونديال روسيا 2018. وجه مورينيو انتقادات علنية للاعب خط الوسط الذي عاد إلى يونايتد في صيف 2016 تزامناً مع قدوم مورينيو لخلافة الهولندي لويس فان غال. اعتبر المدرب البرتغالي أن على لاعبه تقديم أداء في الفريق مماثل للأداء الذي قدمه مع المنتخب في كأس العالم، سحب منه شارة «القائد الثاني»، تجادل معه في ملعب التمرين أمام عدسات الكاميرات، أعده أحياناً عن التشكيلة الأساسية، وأخرجه مراراً خلال المباريات.

تشير التقارير إلى أن هذا الخلاف أثر سلباً على الأجواء في غرف الملابس، لا سيما مع تضامن لاعبين آخرين مع بوغبا على حساب المدرب. تردد أيضاً أن علاقة الأخير ساعات مع لاعبين آخرين، مثل التشيلي اليكسيس سانشيز والإكوادوري أنطونيو فالنسيا والفرنسي الآخر أنطوني مارسيال، ودفع ذلك عدداً من المحللين للتساؤل عبر مناشات التلفزيون في بعض المباريات، عما إذا كان اللاعبون يتعمدون تقديم أداء سيء في أرض الملعب، أملاً في تعجيل رحيل مورينيو عن الإدارة الفنية.

فقد النزعة الهجومية
فقد مانشستر يونايتد في عهد مورينيو، وبشكل لا لبس فيه هذا الموسم، النزعة الهجومية التي يعشقها جمهور ملعب أولد ترافورد. اعتمد البرتغالي على أداء متحفظ، دفاعي في أغلبه،

بدا شديد الوضوح في المباراة التي اتضح أنها كانت الأخيرة له، وذلك بالخسارة الأحد 3-1 أمام ليفربول، مضيفة ومتصدر ترتيب الدوري الممتاز. كانت بعض أرقام المباراة، نشرتها هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، كقيلة بتوضيح الفارق في الأسلوب بين مورينيو ومدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب: نسبة الاستحواذ 65 في المائة للليفربول مقابل 35، و36



زيدان فاز بطولات عديدة مع ريال مدريد («الشرق الأوسط»)

مقابل 37 للليفربول و48 لمانشستر سيتي، وأصر على تكتيكاته، التغرات الدفاعية
شكا مورينيو سمراراً من أن إدارة النادي لم تتجاوب مع طلباته بالتعاقد مع لاعبين جدد، لا سيما في خط الدفاع، وحذر في صيف 2018 من موسم «صعب»

وطالب إدوارد دودارد، الرئيس التنفيذي لمانشستر يونايتد، زيدان بقبول تحدي تدريب النادي الإنجليزي الكبير، حيث قال: «يزرّو جاهز لقبول التحدي رغم أنه يفضل تولى مسؤولية الفريق في يونيو (حزيران) وليس الآن». وأوضح الصحفية أن زيدان كان يأمل بشدة في تدريب نادي يوفنتوس الإيطالي أو المنتخب الفرنسي الأول، ولكن يبدو أن حلمه لن يتحقق في الوقت الراهن أو على المدى القصير، حيث إن ماسيميليانو ألغيري يبلي بلاء حسناً على رأس القيادة الفنية للنادي الإيطالي، كما أن ديبديه ديشامب توج لثوره بلقب بطولة كأس العالم، مما يمنحه دفعة قوية للاستمرار في منصب المدير الفني للديوك لفترة أطول. وكانت شركة المراهات البريطانية وويليام هيل قد رفعت سقف المراهة على تولى زيدان المهمة الفنية لمانشستر يونايتد إلى 3 يورو مقابل كل يورو يتم الرهان به على تحقق هذه الفرضية.

ومع وصول موسم الكرة العالمية إلى محطة المتصنف تتطلع معظم الأندية إلى عقد الكثير من الصفقات وتنفيذ خطط جديدة، ولكن على النقيض يفضل نادي مانشستر يونايتد عدم التعجل للانتظار إلى نهاية الموسم لاتخاذ قرار مناسب بشأن مدربه الجديد. وكشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية أمس الأربعاء أن النادي الإنجليزي وضع اسم المدرب الأرجنتيني الأصيل الإسباني الجوسيه ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني الحالي لتوتنهام، على رأس قائمة أسماء المرشحين لتولي المهمة الفنية للفريق الأول لكرة القدم خلفاً للبرتغالي جوزيه مورينيو.

مانشستر يونايتد الذي قرر تعيين لاعبه السابق سولسكاير في منصب المدير الفني مؤقتاً حتى نهاية الموسم الحالي، سيتخذ قراراً نهائياً بشأن استمراره مع الفريق بشكل دائم بعد تحليل النتائج التي سيجققها خلال الفترة المقبلة. وحتى حلول هذا الوقت، تعكف إدارة مانشستر يونايتد على دراسة كل الاحتمالات والخيارات حتى تتخذ قراراً صحيحاً بشأن مستقبل الفريق. وكان بوكيتينو قاب قوسين أو أدنى من تدريب ريال مدريد في الموسم الماضي ولكن توتنهام طالب النادي الملكي بدفع 45 مليون يورو هي قيمة الشرط الجزائي المدرج في تعاقده مع بوكيتينو، وليس من المتوقع أن يتنازل توتنهام عن الحصول على هذه المبلغ من أجل دعم منافس له في الموسم المقبل. وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك صعوبات في إبرام اتفاق مرض بين توتنهام وبوكيتينو لينتقل الأخير إلى أولد ترافورد، معقل مانشستر يونايتد.

أراد الحفاظ على الأمل المتزايدة (الصعوبة) للفريق بإنهاء الموسم المحلي في أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وفي فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل، قد يسعى يونايتد إلى ضم أحد الأسماء التي يتردد في التقارير الصحفية أنها تثير اهتمامه في خط الدفاع، مثل السنغالي كاليدو كوليبالي (نابولي الإيطالي) أو الأوروغواياني ديبغو غودين (اتلتيكو مدريد الإسباني).

من جهة أخرى كشفت تقارير إعلامية أمس الأربعاء أن المدرب الفرنسي زين الدين زيدان تلقى عرضاً لتولي المسؤولية الفنية لنادي مانشستر يونايتد خلفاً للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الذي أقبل من منصبه الثلاثاء. وذكرت صحيفة «اس» الإسبانية أن زيدان لم يرد بعد على العرض الذي تلقاه من النادي الإنجليزي، ولكنها أكدت أنه يخطط على أي حال لتدريب أحد أندية الدوري الإنجليزي لكرة القدم.



بوكيتينو مدرب توتنهام (أف ب)

مع تلقي مرمراه 29 هدفا في 17 مباراة، ويجب أن تشكل معالجة هذا الجانب أولوية بالنسبة إلى المدرب الجديد لا سيما في حال مليون جنيهه (506 ملايين دولار) أنفقها على التعاقدات في عهد. بدت الشغرات الدفاعية واضحة لدى يونايتد هذا الموسم

سبورتس» الإنجليزية خلال تجوله في أحد الشوارع المحيطة بمنزله اللندني اليوم، وهو يرتدي ملابس رياضية ويضع قبعة على رأسه. وقال مورينيو وهو يسير إلى جانب المراسل: «مانشستر يونايتد لديها مستقبل من دوني وأنا لذي مستقبل من دون مانشستر يونايتد». مضيفاً: «لماذا يتعين علي أن أتظاهر أحاسيسي حتى مع أنصار النادي». وتابع: «لقد انتهى الدور المحلي منذ العام 1990. وأعلن يونايتد الأربعاء تعيين مهاجمه السابق النرويجي أولي غونار سولسكاير،

تحدث عن أي أمر حصل مع النادي. يمكننا أن نتحدث عن الكثير من الأمور الجيدة، ويمكننا أن نتحدث عن أمور غير جيدة، لكن لن أقوم بذلك». وأعلن «الشياطين الحمر» الثلاثة إقالة مورينيو بعد موسمين ونصف موسم من توليه مهامه، وذلك في أعقاب تحقيق الفريق أسوأ بداية له في الدوري المحلي منذ العام 1990. وأعلن يونايتد الأربعاء تعيين مهاجمه السابق النرويجي أولي غونار سولسكاير،

مورينيو: لدي مستقبل من دون مانشستر يونايتد

تفاصيل ما حصل ومن كان المخطئ، أود القول (انتهى الأمر). أمل في أن تحترم وسائل الإعلام طريقي». خاتماً حديثه الذي امتد لنحو دقيقتين فقط بالقول: «مانشستر يونايتد بات من الماضي». ويحتل يونايتد المركز السادس في الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق 19 نقطة عن ليفربول المتصدر، و11 نقطة عن تشيلسي صاحب المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

مدرباً مؤقتاً حتى نهاية الموسم. وتابع مورينيو: «تعرفونني جيداً، أنا لا أتغير. ما فعلته عندما تركت تشيلسي (إقالته في التجربة الثانية مع الفريق في ديسمبر/كانون الأول 2015)، هو ما أريد القيام به الآن (...) إلى أن أعود موسم من توليه مهامه، وذلك في أعقاب تحقيق الفريق أسوأ بداية له في الدوري المحلي منذ العام 1990. وأعلن يونايتد الأربعاء تعيين مهاجمه السابق النرويجي أولي غونار سولسكاير،

تحدث عن أي أمر حصل مع النادي. يمكننا أن نتحدث عن الكثير من الأمور الجيدة، ويمكننا أن نتحدث عن أمور غير جيدة، لكن لن أقوم بذلك». وأعلن «الشياطين الحمر» الثلاثة إقالة مورينيو بعد موسمين ونصف موسم من توليه مهامه، وذلك في أعقاب تحقيق الفريق أسوأ بداية له في الدوري المحلي منذ العام 1990. وأعلن يونايتد الأربعاء تعيين مهاجمه السابق النرويجي أولي غونار سولسكاير،

لندن، «الشرق الأوسط»
رفض المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أمس الأربعاء الخوض في تفاصيل إقالته الثلاثاء من منصبه مدرباً لفريق مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، مؤكداً في تعليقه الأول على هذه الخطوة بأن لديه «مستقبلاً من دون» النادي الشمالي. وأنت التصريحات المقتضبة لمورينيو لمراسل شبكة «سكاي

فورتونا يذيق دورتوند أول هزيمة في الدوري الألماني هذا الموسم

مانشستر سيتي يجتاز ليستر بركلات الترجيح في كأس الرابطة

على التوالي في مختلف المسابقات التي يفضل فيها ميلان في تحقيق الفوز بعد خسارته أمام أولمبياكوس اليوناني 3-1 في أфина، الخميس الماضي، في الجولة السادسة الأخيرة من دور المجموعات لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» والتي خرج خالي الفواض منها. في المقابل، واصل بولونيا بدوره نتائجها الخيبة وقشلت في تحقيق الفوز للمباراة التاسعة تواليًا (4 هزائم و5 تعادلات)، فبقي في المركز الثامن عشر برصيد 12 نقطة.

وتاهل باريس سان جيرمان، حامل اللقب، إلى الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الرابطة الفرنسية في فسخ التعادل أمام مضيغه الأوروغواياني إديسون كافاني في الدقيقة 41، وموسى ديابي في الدقيقة 81. هدفي باريس سان جيرمان، والسنگالي جوزيف لوبي في الدقيقة 69 هدف أورليان، وغاب عن فريق العاصمة النجم البرازيلي نيمار الذي أجرى، الإثنين الماضي، حسب المدرب الألماني توماس توخل، فحوصاً في المستشفى. وأشار توخل إلى أن نيمار شارك في تدريب الأحد، ولكن ليس بالكثافة الطبيعية، لذلك لم يستطع اللعب أمام أورليان». وكان باريس سان جيرمان قد أحرز اللقب الموسم الماضي بفوزه 3-0 صفر في النهائي على موناكو.

(شباط)، الضغط ليسجل البديل باكو الكاسير هدفه الـ12 هذا الموسم ويقلص الفارق في الدقيقة 81، وهذا هو الهدف العاشر للمهاجم الإسباني كيديل هذا الموسم. لكن رغم أن الدقائق الأخيرة جاءت من طرف واحد لم يستطع دورتوند إدراك التعادل ليتجرع أول هزيمة في الدوري هذا الموسم قبل أن تتوقف المسابقة بسبب العطلة الشتوية الأسبوع المقبل. وقال لوسيان فافر، مدرب دورتوند: «استغل المنافس الهجمات المرتدة بشكل رائع وتعرضنا للمفاجأة بعض الشيء في الهدف الأول». وأضاف: «فريقي لا يزال صغيراً جداً ونواصل التعلم كل يوم».

وواصل ميلان نزيه النقاط بسقوطه في فخ التعادل أمام مضيغه بولونيا صفر-صفر في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. وهو التعادل الثاني على التوالي لميلان بعد الأول بالنتيجة ذاتها أمام ضيفه تورينو في المرحلة الماضية فاهدر فرصة الابتعاد عن منافسيه على المركز الرابع خصوصاً لاسيو الذي خسر أمام أتلانتا صفر-1، والاقتراب من جاره إنتر ميلان الثالث. واكتفى ميلان بتعزيز موقعه في المركز الرابع بنقطة واحدة رافعاً رصيده إلى 27 نقطة بفارق نقطتين أمام لاتسيو، ويفارق 5 نقاط خلف إنتر ميلان، وهي المباراة الثالثة

مرتدة بنجاح في الشباك في الدقيقة 22، وتفاقت مشكلات دورتوند في معظم الفترات، ووصلت نسبة إصابة قلب الدفاع مانويل اكانغي في العضلات. وسجل يان زيمر هدف دوسلدورف الثاني في الدقيقة 56 بتسديدة قوية من 20 متراً. وزاد دورتوند، الذي سيواجه توتنهام هوتسبير في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في فبراير

ذلك ونلعب بإصرار أكبر... يجب أن نتعافى وستخوض يوم الجمعة المباراة التالية». ورفع بروسيا مونشنغلاذباخ صاحب المركز الثاني، رصيده إلى 33 نقطة بالتفوق على نورمبرغ 2-صفر بعد أن أهدر ركلة جزاء. وسيلعب دورتوند مع مونشنغلاذباخ في الجولة المقبلة، وسيملك فرصة توسيع الفارق إلى تسع نقاط قبل

قوي ديفيز لندن - برلين: «الشرق الأوسط»
حافظ مانشستر سيتي على هدوئه ليفوز 3-1 على ليستر سيتي بركلات الترجيح ويبلغ قبل نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة لكرة القدم بعد التعادل المثير 1-1 في دور الثمانية. وسجل الكسندر زينتشنكو لاعب سيتي، ركلة الترجيح الحاسمة، بينما أهدر ليستر ثلاث ركلات ترجيح من أصل أربع محاولات. وتقدم سيتي بهدف لكيف دي برون في وقت مبكر لكن ليستر أدرك التعادل بهدف رائع عن طريق مارك البرايوتون. وفي ظل عدم وجود وقت إضافي في مباريات البطولة هذا الموسم لجأ الفريقان مباشرة إلى ركلات الترجيح، وأخفق ثلاثة لاعبين من ليستر في التسجيل.

وقال دي برون: «في النهاية ساعدنا الحارس (أريانيت موريتش). لقد تحلى بالهدوء التام. لقد فعل ما ينبغي فعله في ركلات الترجيح». وأجرى سيتي وليستر تغييرات عديدة في التشكيلة الأساسية لكن سيتي بدأ أقوى من الناحية النظرية مع عودة سيرجيو أغويرو ودي برون إلى التشكيلة الأساسية بعد تعافيهما من الإصابة». وترك دي برون صانع لعب بلجيكا، بصمة مؤثرة عندما أطلق تسديدة هائلة من خارج المنطقة في



الحارس أريانيت موريتش منح الأفضلية لمانشستر سيتي (أب)

من التلخص من «صداع» بوغبا إلى إظهار مزيد من التواضع مروراً بتعيين خبير في الانتقالات وانتهاءً

رحيل مورينيو ليس كافياً ويونايتد يحتاج إلى حلول لمشكلات أخرى جسيمة

كرة القدم فحسب، وإنما كان خبيراً في كيفية بناء الفرق وتجميع عناصرها.

التخلي عن الغرور

ثمة أخطاء حول أن مورينيو كان يخالجه شعور بأن مانشستر يونايتد ليس جيداً بما يكفي، وأن ملعب التدريب ليس جيداً بما يكفي، وأن مستوى الحافز والطموح داخل النادي على مستوى الملوك والقيادات العليا ليس بالصورة المأمولة. والواضح أن مدينة مانشستر باكملها لم ترق كثيراً لمورينيو. وبالنظر إلى كل ما سبق تبدو منطقة شمال غربي إنجلترا باكملها أشبه بقطعة من الجحيم، وأن أي مدرب لا بد أن يكون على درجة بالغة من القنوط والباس كي يقبل بتولي قيادة فريق مثل مانشستر يونايتد. بيد أن كل ما سبق يجافي الحقيقة.

ربما لن يتمكن مانشستر يونايتد قط من التفوق على مانشستر سيتي من حيث الإنفاق، لكن ليس هناك سبب يبرر تفوق ليفربول وتوتنهام هوتسبير وأرسنال عليه في هذا المضمار. وفي وقت تتنافس ستة أندية إنجليزية على الأقل على البطولات



... ورحل مورينيو عن مانشستر يونايتد (رويترز)

سيتعين عليه إحياء علاقة حرجة أصبحت اليوم في النزاع الأخير.

تعيين مسؤول عن شؤون الانتقالات

قضى مورينيو الجزء الأكبر من العام الماضي في الشكوى من كسل مسؤولي النادي أو ترددهم داخل سوق الانتقالات. في المقابل، لم يضح النادي بالشكوى بالقدر ذاته. لكن تبقى الحقيقة أن مسؤولي النادي وفروا للمدرب الدعم الكافي ولم يكن خطأ أحد منهم إذا كان اللاعبون الذين جرى شراؤهم بمبالغ ضخمة لم يعودوا مناسبين. ويحمل كل وجه من هذه الحجة بعض الوجاهة، وإن كانت تبقى بعيدة كل البعد عن الصيغة التي لطالما حققت النجاح لمانشستر يونايتد. خلال السنوات الأخيرة من حقبة سير اليكس فيرغسون داخل النادي، مرت جميع القرارات المتعلقة بجهود الكشف عن المواهب وضم لاعبين جدد عبر المكتب ذاته، وخضعت لفحص دقيق والتصديق عليها من جانب شخص على خبرة كبيرة بمجال كرة القدم، فيرغسون شخصياً.

وعليه، لم يكن من المثير للدهشة أن يواجه مانشستر يونايتد صعوبة في إيجاد مستوى مكافئ من المعرفة والخبرة العملية ليحل محل فيرغسون، لكن بدأ واضحاً لفترة من الوقت أن

تسوية مشكلة بول بوغبا

حين كان يتولى تدريب مانشستر يونايتد ظل جوزيه مورينيو يدعي بانتظام أن النادي غير قادر على مواكبة الأندية المنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز في إبرام صفقات ضم لاعبين جدد. لكن الأمر الأكثر أهمية هو طبيعة تلك الصفقات التي أبرمها المدرب البرتغالي التي بلغت قيمتها 400 مليون جنيه إسترليني منذ وصوله في 2016.

ولم تحول كبرى الصفقات التي أبرمها مورينيو ومانشستر يونايتد أبداً لقوة مهيمنة في الدوري الإنجليزي الممتاز. بل ساءت علاقة المهاجم الفرنسي بول بوغبا مع مدربه هذا الموسم بعد أن عبّر بوغبا عن وجهة نظره إزاء طريقة اللعب التي يتبعها مورينيو مع يونايتد.

وانتهى المدرب البرتغالي بوغبا بفقدان التركيز هذا الموسم واجلسه بين البدلاء في آخر ثلاث مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز.

بالتأكيد، آخر ما يمكن أن يتمناه أي مدرب جديد يقبل على تدريب نانو ما أن يجد نفسه في قلب خلاف حاد بين النادي وأعلى لاعبيه. ولحسن الحظ أن عادة جوزيه مورينيو المقيّنة المتعلقة بسبعة الدائم إلتارة الخلافات والمشكلات مع العناصر الجوهرية في الفريق والمحيطين به لا تناسب المجمع، وسيتعين على من سيحل محله التعرف سريعاً على ما إذا كانت غرفة تبديل الملابس الخاصة بمانشستر يونايتد مكاناً تغلب عليه السعادة والاستقرار.

وسبق أن لمح الكثيرون إلى أن حالة التوتر البيادية على بوغبا تعود إلى وقوع صدام بين شخصيته وشخصية المدرب. وفي هذه الحالة، من المفترض أن الأجواء أصبحت صافية الآن برحيل المدرب، وأن يجد مانشستر يونايتد، نظرياً، نفسه أمام لاعب جديد في صفوفه. على الجانب الآخر، ثمة احتمال أن بوغبا يرغب بالفعل في الرحيل عن النادي بغض النظر عن أي شيء آخر؛ الأمر الذي سيجعل من المنطقي والمقبول بيعه في يناير (كانون الثاني)، ومحاولة استعادة على الأقل بعض خسائر

النادي. جدير بالذكر، أن بوغبا نادراً ما ظهر في صورته المتألقة منذ معاودته الانضمام إلى مانشستر يونايتد عام 2016 مقابل 89 مليون جنيه إسترليني. وربما يشكل وضع بوغبا تحدياً مهماً في ضم جميع التحديات الأخرى التي تواجه المدرب القادم الدائم لمانشستر يونايتد؛ ذلك أنه

بوغبا أصبح مشكلة في يونايتد يجب حلها (إ.ب.)



هل يبقى دي خيا أهم لاعب في يونايتد؟ (إ.ب.)



الهزيمة 3 - 1 أمام ليفربول كانت القشة التي قصمت ظهر مورينيو (رويترز)

أقتناص أفضل اللاعبين، لم يفلح مانشستر يونايتد سوى في خسارة مزيد من بريقه وثأقه. وتبقى هذه الأمور التي كثيراً ما تحدث بعالم كرة القدم - وسبق أن حدثت لمانشستر يونايتد ذاته من قبل - ويمكن السبيل إلى التخلص من هذه الحالة في اتباع توجه عقلائي وإيجابي وإدراك الوضع الجديد للنادي على مستوى الكرة الإنجليزية ككل. ثمة حاجة ملحة إلى الشعور بالتواضع من جانب مانشستر يونايتد، وليس فقط من جانب المدرب، وإنما كذلك من جانب القاعدة الجماهيرية. هناك الكثير يتعين على النادي تحقيقه في الموسم الماضي من بطولة دوري أبطال أوروبا ويحسد حراس المرمى الذين يقفون خلف مدافعين من أمثال سيرغيو راموس وفيرجيل فان دايك؛ وبعد كل المال الذي أنفقه، هل من المنطقي أن يستمر مانشستر يونايتد في إصراره على الاستعانة بأشلي يونغ في مركز الظهير الأيسر؟

لقد كان مورينيو موعلاً بكل الاتهامات إلى مانشستر سيتي بشراء أربعة لاعبين في مركز الظهير دفعة واحدة؛ بهدف توضيح حجم القوة المالية الضخمة التي ينافسها، لكن الواقع يكشف أن الأمر لا يقتصر على المال فحسب. لقد كان اللاعب الفائز بلقب أفضل لاعب خلال المباراة التي شهدها أنفيلد، الأحد، وانتهت بهزيمة قاسية ربما تكون هي التي كلفت مورينيو وظيفته، هو أندي روبرتسون، الظهير الأيسر للليفربول، الذي انتقل إلى النادي قادماً من هال سيتي مقابل 8 ملايين جنيه إسترليني. وعندما فاز مانشستر يونايتد بثلاث بطولات في موسم واحد عام 1999، كان الظهير الأيسر بصفوفه هو دينيس إروين الذي انتقل للنادي مقابل 625,000 جنيه إسترليني، قادماً من أولدهام. البعض وصف هذه الصفقة بعد سنوات بأنها أشبه بجريمة سرقة. لكن الواضح أن فيرغسون لم يكن مقتصراً بمجال اقتصاديات

جاهزين فحسب؛ لأن التجربة أثبتت أن اللاعبين الأفضل يتقلون سريعاً. وربما للمرة الأولى منذ اعتزال فيرغسون التدريب، أصبح لزاماً على مانشستر يونايتد الانتباه جيداً لواحدة من عباراته الشهيرة، والشروع في البحث عن لاعبين ذوي قيمة داخل السوق.

البناء من الخلف

تجمع الغالبية على أن اللاعب الأهم الذي يملكه مانشستر يونايتد في الوقت الراهن، هو حارس المرمى ديفيد دي خيا، الذي فاز لتوه بتعميد تعاقده مع النادي لثمان موسم آخر على الأقل داخل الود ترافورد. بعد ذلك،

المحاولات تتفجر في وجهه على نحو سلبي. وعليه، شهد الفريق ضم أسماء كبيرة، مثل: أنجيل دي ماريا، وهنريك مخيتاريان، وباسيكيان شفاينشتاينغر، وراميل فالكاو، ثم خروجهم

في وقت تتنافس فيه 6 أندية إنجليزية على البطولات واقتناص أفضل اللاعبين لم يفلح يونايتد سوى في خسارة مزيد من بريقه وثأقه

منه سريعاً، في الوقت الذي يواجه بول بوغبا والكسيس سانشيز وربما فريد خطر المصير ذاته. وربما تمثل الصفقة الأكثر نجاحاً التي أبرمها مانشستر يونايتد منذ

الفترة التي كان باستطاعة النادي الذي لا يقهر ضمان ضم أفضل اللاعبين إلى صفوفه عبر مجرد اتصال هاتفى ووعد بزيادة الأجر. الآن، يفعل مانشستر سيتي وليفربول ذلك، بينما تحاول أندية أخرى خاصة توتنهام هوتسبير، ثمار التوظيف الجيد للموارد والاستقرار الإداري من جانبه، قضى مانشستر يونايتد رحيل فيرغسون على غير وفق، وبدا غير وفق من المسار الذي يتبعه عليه اتخاذ. واللافت أن

بوغبا أصبح مشكلة في يونايتد يجب حلها (إ.ب.)

بوغبا أصبح مشكلة في يونايتد يجب حلها (إ.ب.)

بوغبا أصبح مشكلة في يونايتد يجب حلها (إ.ب.)



بوغبا أصبح مشكلة في يونايتد يجب حلها (إ.ب.)

يوميات الشرق

أقامت فيه 5 ملكات أشهرهن الإيطالية المولد كاترين دو ميديسي قصر نبيلات فرنسا يرتدي أزياء الاعياد ويتزين بأشجارها



...وسحر الأحمر



قصر شينونسو



مائدة ريفية في قصر شينونسو

إليها ملكيته منذ عام 1913. وهو اليوم مرفق مفتوح للسياح ومصنف ضمن التراث القومي الفرنسي.

كل أولئك الشهيرات، جرت العادة على تسميته بقصر السيدات. وهي التسمية التي حافظت عليها عائلة مونييه التي آلت

وبالإضافة إلى الملكة كاترين دي ميديسي، أقامت فيه كل من كاترين برنسونيه، وديان دو بواتيه، ولويز دو لورين الملعب

بناؤه، عرف القصر عدة أطوار وسيدات، وكانت كل منهن تجتهد لكي تطبعه بطابعها وتترك على أثائه لمسات نوقها.

مرفق نادر في ذلك الزمن، وكانت عقاقرها تستخلص من النباتات والأعشاب المزروعة في حديقة خاصة لهذا الغرض. ويمكن لزوار القصر التمتع بالنسج الرابع لتلك الحقائق، وكذلك باللوحات والمنحوتات الموزعة في أرجائه. وتجري الاستعدادات منذ الآن للاحتفال بمرور 500 عام على مولد الملكة كاترين دو ميديسي التي رأت النور في فلورنسا عام 1519. ولأنها من تلك البلاد، فقد حرصت على استخدام خلاصة الفنون الإيطالية الرفيعة لكي تضمها إلى محتويات قصرها من تحف فرنسية محلية. عشر فوق دعائم وجسور من مقربات نهر «شير»، وهو في الأساس طاحونة تشتغل بقوة المياه، حيث كان النهر يُستخدم كمنزلة تجارته السنن الناقلة للخشب، ولما اكتمل

فواكه ونجوم من ضمن زينة الأعياد

باريس، الشرق الأوسط

تتنافس قصور فرنسا ومتاحفها على اجتذاب الزوار. إن عائدات تذاكر الدخول هي ما يسمح للدولة أو للملكية من الأفراد، بترميمها وإبقائها مفتوحة للراغبين بعميشة أبهة الماضي. ومع اقتراب عيد الميلاد وتوشح كل المرافق بزينة رأس السنة الميلادية، تتجه الأنظار صوب قصر شينونسو الواقع إلى الجنوب من العاصمة باريس. إنه المنزل الذي أقامت فيه، في العصور الخوالي، خمس من الملكات والنبيلات، أشهرهن كاترين دو ميديسي. لذلك ركز أصحابه في هذا الموسم، جهودهم على بث الحيوية في الأثاث القديم وتزيين الصالات وكأنها ما زالت تستقبل الحفلات الباذخة للملكة الإيطالية الأصل التي كانت زوجة لهنري الثاني وملكة لفرنسا في القرن السادس عشر. وقد بلغ من سطوة تلك المرأة أن اعتبرها المؤرخون أقوى من مر على البلد من ملوك.

يتألف القصر من مبني عدة طوابق يقع وسط حديقة غناء وتطل جدرانها على نهر يخترق السهول الخضراء التي اشتهرت بأنها المنطقة المفضلة لنشيد قصور النبلاء، غير بعيد عن العاصمة. وهو قد تزين عن غيره باحتوائه على صيدلية، وهي

استفتاء سويسري بشأن قرون الأبقار

السويسري إذا توفر له الدعم من مائة ألف مواطن.

وجمع كابول نحو 120 ألف توقيع من مواطنيه الذين كانوا يتابعون حكايته عن الحيوانات التي كانت «تطلب مني مساعدتها لكي تتمكن من الاحتفاظ بقرونها». ويعتبر هذا المزارع الذي يبلغ من العمر 66 سنة، أن «قرون البقرة بمشيئة الخالق، وليس من حقنا أن نعدّل ما أراد لها». ويقدر عدد الأبقار في سويسرا بنحو 700 ألف وفقاً لبيانات وزارة الزراعة.



برن، شوقي الرئيس

هل يعيش السويسريون على كوكب آخر؟ سؤال طرحه نفسه عندما نتابع هموم المواطن السويسري السياسية وشجونته الاجتماعية، وتقرأ عناوين صحفه اليومية، في حين العالم من حوله غارق في الأزمات الاقتصادية والحروب التجارية والهجرة والتحديات النووية. وبما أن سويسرا هي الديمقراطية المباشرة الوحيدة في العالم، لا بد أن تكون الكلمة الفصل في معالجة هذه الهموم والشجون عند الشعب الذي يقدر صغائر الأمور قبل كباثرها في الاستفتاءات التي يبدى السويسريون إليها مراراً كل عام.

آخر هذه الهموم كانت حول قرون البقرة السويسرية الشهيرة التي ترعى هائلة في الحقول الخضراء وتزين صورها أغلفة الشوكولاتة ذائعة الصيت، التي تكاد أن تصبح مهددة بالانقراض. والسبب هو أن ثلاثة أرباع قطاع البقر التي تعتبر من أبرز الرموز الوطنية والسياحية في سويسرا،

أصبح بلا قرون لأنها خضعت لعملية قطعها عند الولادة، أو لأنها من سلالة محوّرة وراثياً تولد من دونها. هذا ما عزم على تغييره أحد المزارعين الذي يدعى آرمن كابول ويعيش في كانتون جورا شمال شرقي البلاد عندما تقدم باقتراح لإجراء استفتاء بشأن تخصيص مساعدات رسمية من موازنة وزارة الزراعة لمرعي الماشية الذين يقررون الحفاظ على قرون البقر.

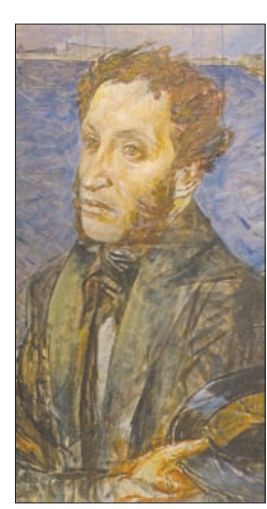
وقا كابول قد بدأ حملته في

«بورتريه بوشكين» يظهر بعد 80 سنة تحت «الفلاحات»



لوحة «كولخوزنيتسي» (الفلاحات) للرسم بيتروف فودكين

بيتروف، لذلك قرّر رسم لوحة أخرى فوقه. وقزّر الخبراء لوحة «بورتريه بوشكين»، «كولخوزنيتسي»؛ لأنه منذ البداية كان واضحاً للعين المجردة وجود «بورتريه» في خلفيتها، إلا أنهم لم يتوقعوا أنهم سيعثرون على بوشكين، بعد قدها منذ 80 سنة.



لوحة «بورتريه بوشكين» للرسم بيتروف فودكين

بأن الفنان أتلف البورتريه، بيد أنّ الاختبارات التي أجراها المختصون في المتحف الروسي، أظهرت نتائج أدهشت الجميع. وتمكنوا بواسطة أكثر من تقنية، بينها الأشعة تحت الحمراء، من رؤية الطبقة الأساسية التي رسم عليها بيتروف فودكين لوحته

موسكو، طه عبد الواحد

أعلن «المتحف الروسي» العثور على لوحة «بورتريه بوشكين» بعد أن ساد اعتقاد طيلة 80 سنة، بأنها إما فقدت أو أُلغيت. وقال سيرغي سيرو، مدير قسم الدراسات التقنية في المتحف، إنّ الخبراء تمكنوا من اكتشاف بورتريه بوشكين الذي رسمه الفنان الروسي - السوفيياتي كوزما سيرغيفيتش بيتروف فودكين (1878 - 1939)، تحت لوحة أخرى شهيرة رسمها الفنان نفسه، هي لوحة «كولخوزنيتسي»، أي «الفلاحات» أو «نساء المزارع الجماعية».

وكانت لوحة «كولخوزنيتسي»، واحدة من أضر أعمال الفنان بيتروف فودكين، ويُعتقد بأنه رسمها في الفترة ما بين عامي 1937 - 1939. أمّا بورتريه بوشكين فكان قد رسمه قبل ذلك وتحديداً عام 1930، إلا أنّ أحداً لم يره بعد ذلك، ومن هنا ساد اعتقاد

وزير الثقافة
يلتقي في الرياض
أدباء ومثقفينالأمير بدر بن عبد الله
بن محمد بن فرحان
الرياض، «الشرق الأوسط»

التقى الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان وزير الثقافة السعودي يوم أمس في الرياض، عدداً من الأدباء والمثقفين من جميع مدن المملكة، واستمع خلال اللقاء لأهم القضايا في المجال الثقافي والتحديات التي تواجه المثقفين بالمملكة.

وطالب الأمير بدر بن عبد الله، المثقفين والأدباء بالتعاون في طرح الآراء والمقترحات التي تضيف إلى الاستراتيجية التي تعمل عليها وزارة الثقافة، وتمكنها من رسم استراتيجية متكاملة للثقافة في المملكة، كجزء أساسي من التنمية ومن «رؤية المملكة 2030».

احتفاء سعودي في إيطاليا باللغة العربية... وجماليات الخط

روما، «الشرق الأوسط»



من فعاليات «يوم اللغة العربية»

نظمت للمحفية الثقافية السعودية في روما احتفالية باليوم العالمي للغة العربية، الذي وافق 18 ديسمبر (كانون الأول)، وذلك بالشراكة مع قسم الدراسات الشرقية في جامعة «الاسينسيا» الإيطالية. وشملت الاحتفالية التي أقيمت بدعم وزارة التعليم ومركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية، فعاليات عدة، منها ورشة عمل عن الترجمة المعاصرة، وذلك بمشاركة المحقق الثقافي السعودي الدكتور عبد العزيز الغريب وأساتذة الدراسات الشرقية في مؤسسات التعليم العالي الإيطالية، والروائي السعودي يحيى أمقاسم، وحضور طلاب وطالبات الدراسات الشرقية في إيطاليا. وذكر المحقق الثقافي السعودي أن المظاهرة الدولية تأتي مصاحبة للجهود السعودية الكبيرة في خدمة هذه اللغة الحية، مشيراً إلى أن «رؤية المملكة 2030» انبثقت من مقدرات البلاد ثقافة وإرثاً حضارياً، وأن اللغة العربية تعبر عن أصالة ذلك الإرث.

إلى ذلك، ثمن الروائي يحيى أمقاسم الدور الذي تلعبه السعودية في خدمة اللغة العربية، مشيراً إلى أن ذلك ينطلق من حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد على مكانة اللغة العربية ودورها، وشارك أمقاسم في ورشة عن الترجمة المعاصرة واستعرض تاريخ العلاقة بين الأدب العربي والإيطالي بورقة عنوانها

حاكم الشارقة: «المعجم التاريخي للغة العربية» سيرى النور قريباً

باريس، «الشرق الأوسط»

في المستقبل القريب. جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها في حفل تكريم الفائزين بجائزة الألكسو - الشارقة للدراسات اللغوية والمعجمية بدورتها الثانية، الذي أقيم مساء أول من أمس في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بالعاصمة الفرنسية باريس، ويأتي تزامناً مع احتفالات منظمة اليونسكو

أعلن الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة رئيس مجمع اللغة العربية بالشارقة أن المعجم التاريخي للغة العربية الذي يشرف عليه كبار علماء اللغة العربية والهيئة الإدارية في اتحاد الجامعات اللغوية العلمية بالقاهرة، في طريقه ليرى النور

أقامته وكالة الأمم المتحدة للهجرة

مهرجان أفلام الهجرة في القاهرة يختم فعالياته بتوزيع الجوائز على الفائزين

في 100 دولة حول العالم، منذ افتتاحه في 28 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عرضت قضايا وتحديات تمس حياة المهاجرين، وركزت على الدور الذي يقومون به في الدول المستضيفة لهم، وأبرزت الفئات العمرية المختلفة، يسراً، سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة، في كلمتها خلال الحفل، عن «فخرها بدعم هذه المبادرة، التي تسلط الضوء على دور السينما في المساعدة في إلقاء الضوء على حياة الآخرين»، مشيرة إلى أن المهرجان «أقدم أكثر من 420 عرضاً لأفلام المشاركة به، في 100 دولة، للتوعية بمشكلات المهاجرين». وأشار فيكتورينو، إلى أنه تم اختيار مصر لإقامة حفل الختام بها، تقديراً لدورها القيادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولأهمية هذه المنطقة في قضية الهجرة، مشيداً بدور مصر في دمج المهاجرين على أرضها، ومكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر، حيث تستضيف على أرضها 6 ملايين مهاجر، وقال فيكتورينو، إن «المنظمة ملتزمة بتقديم الدعم الكامل لمصر سواء كان تقنياً أو تدريباً لمكافحة الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر». وقدم الفنان والمطرب المصري أبو الجائزة للمخرج الفائز بالجائزة الثالثة في مسابقة الأفلام القصيرة، وهو فيلم «Other side of Dooman river»، وحصل على المركز الثاني فيلم «The migration image»، وقدم الجائزة الأولى الفنان أسري ياسين، وفاز بها فيلم «أبو عدنان»، أما جوائز أفلام التحقيقات فقدمها الفنان أحمد مالك، وفاز بالمركز الثالث فيلم «A thousand girls like me»، وسلمت الجائزة للفنانة نيللي كريم، بينما سلمت الفنانة يسرا الجائزة الأولى لمخرج فيلم «The kitchen of las patronas».



المطرب أبو يسلم الجائزة لمخرج الفيلم الفائز بالمركز الثالث في الأفلام القصيرة (وكالة الأمم المتحدة للهجرة)

مشكلة الدمج». وبدأ المهرجان الدولي لأفلام الهجرة عام 2016 بمبادرة من وكالة الأمم المتحدة للهجرة، وهذا العام عرض المهرجان 43 فيلماً في الجيل الثاني من المهاجرين، لأن لديه أزمة هوية فهو لا يعرف من هو، وإذا عرف فهو يرى أنه مواطن من الدرجة الثانية في الدولة المضيفة له، ومن هنا تأتي

مسجلة للأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أكد فيها أن الهجرة عامل من العوامل القوية التي تحرك النمو الاقتصادي وتسهم في التفاهم، حيث تتاح لملايين الناس البحث عن فرص جديدة، مما يعود بالنفع على مجتمعاتهم الأصلية والمجتمعات التي تحتضنهم على حد سواء». واعتمد العالم أخيراً الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة، في مراكش بالمغرب، بدعم من الأمم المتحدة، للتصدي لهذه المشكلة والتحديات التي تتجذع عنها. وفي مؤتمر صحافي قبل بدء الحفل قال مدير عام وكالة الأمم المتحدة للهجرة، أنطونيو فيكتورينو إن «الاتفاق العالمي يحدد مجموعة من المبادئ والالتزامات والتفاهات بين الدول الأعضاء، ومن بينها ما يتعلق بحقوق الإنسان، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية

القاهرة، فتحية الداخني

في حفل فني بقصر الأمير محمد علي التاريخي بحي المنيل المصري، اختتمت وكالة الأمم المتحدة للهجرة، الدورة الثالثة من المهرجان الدولي لأفلام الهجرة، والتي أقيمت تحت شعار «أمال وتحديات الهجرة، والإسهامات الإيجابية التي يقدمها المهاجرون لمجتمعاتهم الجديدة»، وافتتحت الحديقة التاريخية للقصر الأزرق بالسجادة الأزرق كبديل عن السجادة الأحمر المعتاد في مهرجانات السينما، ليمسرح النجوم في ممر المشاهير على السجادة الأزرق، وحولهم صور لاجئين ومهاجرين من مختلف أنحاء العالم. بدأ الحفل الذي حضره عدد من الفنانين المصريين والعرب ومخرجي الأفلام المشاركة، وعدد من السفراء والدبلوماسيين المقيمين في مصر، برسالة

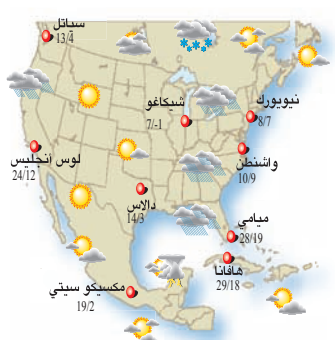
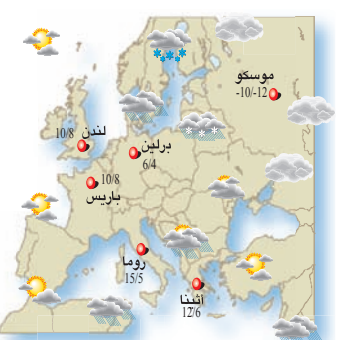
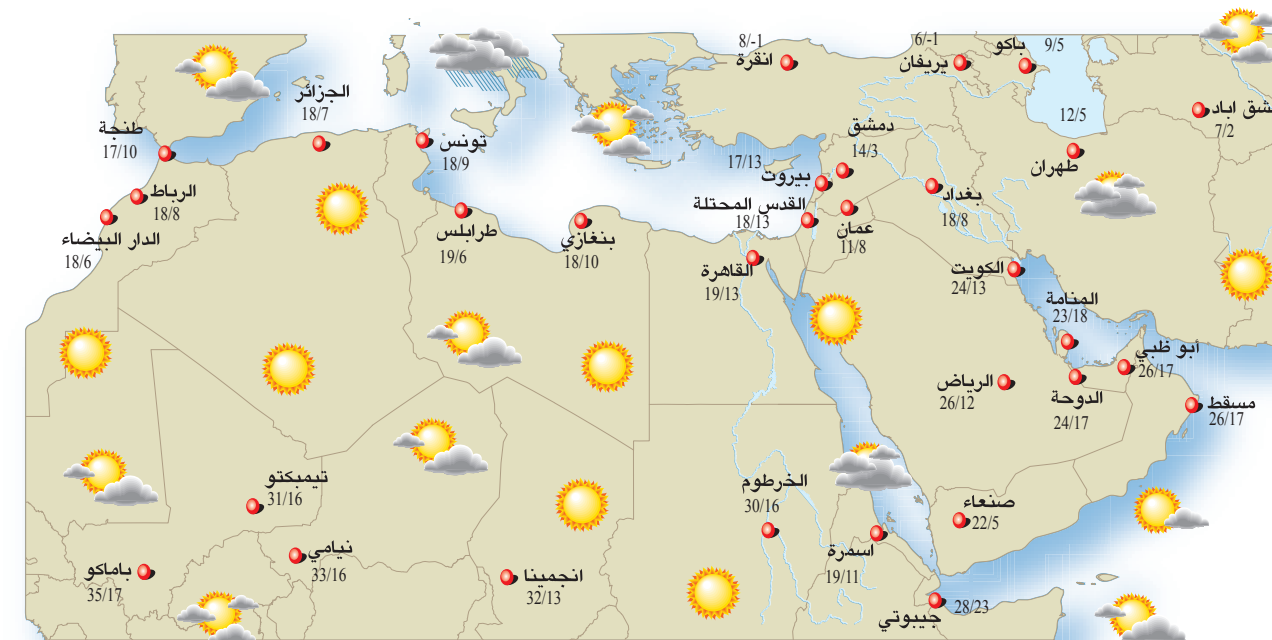
سودوكو

		2	4	5	
4	8				
1	2	9	4	1	7
		7			
8	5	1	9	7	
				2	
					8

الحل السابق

3	1	6	2	4	7	8	5	9
9	8	2	1	5	3	4	7	6
4	5	7	8	9	6	1	2	3
8	7	3	5	1	2	6	9	4
1	2	5	4	6	9	7	3	8
6	9	4	3	7	8	2	1	5
5	3	1	6	2	4	9	8	7
7	6	8	9	3	1	5	4	2
2	4	9	7	8	5	3	6	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في عموديه أو أفقيه.



أمريكا الشمالية
يؤدي منخفض جوي قوي إلى ارتفاع مخاطر عواصف رعدية، مع مخاطر فيضانات عارمة تضرب ولاية فلوريدا، وتنتشر أمطار غزيرة عبر جنوب شرقي البلاد ثم إلى أواسط سواحل الأطلسي في الفترات المسائية، مع توقعات بعاصفة عاتية أخرى تجلب أمطاراً غزيرة وتلوجاً جبلياً منبهة على شمال غربي المحيط الهادي.

أوروبا
تستمر الاضطرابات الجوية على أغلب المناطق في شمال أوروبا، مع استمرار هطول الأمطار الغزيرة المنفرقة على المملكة المتحدة وأيرلندا وفرنسا والمانيا، وسط فترات من تساقط أمطار وتلوج تنهمر على الدول الاسكندنافية، مع توقعات بهطول أمطار غزيرة متفرقة على إيطاليا، ومرتفع جوي يجلب طقساً جافاً على أغلب مناطق جنوب وشرق القارة الأوروبية.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تسفر جبهة باردة عن هبوب عواصف عاتية عبر أجواء شمال السعودية؛ الأمر الذي يؤثر غباراً وأتربة مع عدم توقع هطول أمطار في هذه المناطق، مع انتشار غيوم وسحب متفرقة عبر أجواء جنوب السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي نظام العواصف الذي يتحرك في أجواء المنطقة إلى هطول أمطار على شمال العراق، وتوقعات بهطول أمطار غزيرة متفرقة على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط غرب سوريا ولبنان وشمال فلسطين، في حين يسود طقس جاف أغلب أنحاء الأردن.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار غزيرة متفرقة على السواحل الشمالية المصرية، مع جفاف يعم السواحل الليبية المجاورة، وتوقعات بهطول أمطار غزيرة متفرقة على السواحل الجزائرية، في حين يؤدي مرتفع جوي إلى جلب أشعة الشمس، وغيوم وسحب متفرقة على بقية أنحاء الشمال الأفريقي.



زاهي حواس

الورد في الطائف

عندما حاولت أن اشتري زجاجة عطر صغيرة سألت عن كيفية صناعة الورد، ولذلك فهناك مصانع للورد، وفي الطائف بالذات يوجد أهم وأقدم مصنع للورد. لذلك يُقام مهرجان للورد بالطائف كل عام يعرض فيه أنواع الورد ويقام هذا المهرجان لمدة خمسة عشر يوماً وتشارك فيه كثير من الدول العربية، ويقام مهرجان من فرقة المجرور، وهي فرقة للفنون الشعبية.

أقيم أول مهرجان للورد منذ ست سنوات ويحضره الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ويستقبله المواطنون بالورد ويتضح حب الناس لهذا الرجل المتواضع الذي يتحدث لكل الناس ويعمل من أجل الناس، وهذا هو سبب عشق المواطنين للأمير سلطان. وقد اصطحبني عبد الله الدوس من الهيئة لزيارة مصنع الورد وهناك قابلت بسام أحمد عوض الله الذي بدأ يشرح لي عملية تصفية الورد في مصنع راشد القرشي، وكان أهم ما قاله بسام هو أن هذا الصنع هو أقدم وأهم مصنع في السعودية، وأهم شيء نفتخر به هو أن الأمير سلطان يشتري من هنا كل الهدايا التي يرسلها للأصدقاء.

وقد بدأ هذا المصنع بطريقة يدوية، وبعد ذلك تم تطويره بأحدث الأجهزة ولنا أن نتصور أن الزجاجة الصغيرة جداً في حجم الإصبع هي نتاج راحة 15 ألف وردة، لذلك فإن هذا هو العطر الخالص دون أي إضافات ويعتبر أعلى وأفضل عطر في العالم حيث يصل سعره إلى 150 دولاراً، وأصبح هذا المصنع مزاراً سياحياً مهماً حتى إنهم وضعوا فيلم فيديو يعرض على كل الزائرين ويشرح بالتفصيل كيفية صناعة الورد.

يتم جني الورد في الربيع، وخصوصاً أن بالطائف مزارع فيها كل أنواع الورد ويتم جني الزهور المتفتحة وتوضع في أكياس مبللة حتى لا يذبل الورد وبعد ذلك ينقل إلى المصنع ويتم عد 225 وردة حتى يصل العدد في بعض الأحيان إلى مليون وردة ويضاف ماء ويتم تخزينه. ثم يتم استعمال مواد الغاز لمدة 50 دقيقة، ثم البخار وتتم عملية التكتيف وتصفيته في قوارير زجاجية. ويقال المراقب إن 12 ألفاً و500 وردة تعطي 15 ملليغراماً من العطر فقط.

وتتم مراحل التصنيع يدوياً وبعد ذلك تم تطوير المصنع وأقيم معمل حديث. والمصنع الحديث لا يحتاج إلى أيد عاملة إلا في وضع الورد فقط، ولذلك فإن الإنتاج الآن يتم الآياً، والمهم هو ضبط درجة الغليان. وهذا المعمل يتسع ل300 ألف وردة وينتج العطر الجبلي لأن ورد الطائف يعتبر أعلى وأجود ورد في العالم كله. وقارورات العطر تصدر إلى كثير من دول الخليج. وقد اعتدلتني الطريقة التي يدار بها هذا المصنع وقد لاحظت أن السيد بسام يشرح بعشق لهذا العمل الجميل وهو سعيد جداً بالمكنات الجديدة التي تتطلب فقط تنظيف الورد وضبط درجة معينة من الغليان وبعد ذلك ينتج أعلى وأهم عطر. وهذا يدفعني للتساؤل لماذا لا تتم عملية التسويق عالمياً، وأعتقد أن هذا النوع من العطر ممكن أن يجد سوقاً مهمة جداً في أوروبا وأمريكا، بل والعالم كله، وهنا أعتقد أن هيئة السياحة قد تساعد على انتشار هذا العطر، ورغم أنه من إنتاج القطاع الخاص فإن العطر سوف يظهر في العالم كله باسم المملكة العربية السعودية.

يهدف إلى جمع الأموال للمساهمة في جهود العمل الاجتماعي بالمغرب العشاء الدبلوماسي الخيري السنوي في الرباط برعاية الأميرة للا حسناء



الأميرة للا حسناء مع بعض ضيوف حفل العشاء الدبلوماسي الخيري السنوي في الرباط

هذا الحفل الخيري سيتوجه إلى مشاريع خيرية تهتم مجالياً المرأة والطفولة. وتم بهذه المناسبة محمد السادس والرئيس تشي جينينغ. وأضاف الحباب أن عائدات

وأشاد السفير الصيني لدى المغرب لي لي سفير، بتخظيم هذا الحفل الخيري، مع تجديد تأكيد «تقديره الكبير» وامتنانه الصادق» للأميرة للا حسناء. وذكر السفير الصيني، أيضاً، بالاحتفال هذه السنة بالذكرى الستين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين والمغرب، واعتبر السفير الصيني أن الاحتفالات التي نظمت في إطار هذه الذكرى هي «مناسبة جيدة لتعزيز التعاون الثنائي في جميع المجالات». من جهته، أعرب عبد العاطي الحباب، رئيس المؤسسة الدبلوماسية، عن عميق امتنانه للأميرة للا حسناء على «العناية التي ما فتئت توليها لهذا العمل الخيري، ولتشيدها حفل العشاء الدبلوماسي». وذكر بيان هذا الحفل ينظم بشراكة مع سفارة جمهورية الصين الشعبية بالرباط، مبرراً أن هذه الشراكة

تعزيز العلاقات في مجال التراث الثقافي افتتاح مركز ثقافي صيني في العاصمة المغربية

وأبرز المسؤول المغربي أن التبادل الثقافي بين البلدين عرف مساراً طويلاً وعريقاً من المبادلات، همت بالأساس مجالات الكتابة والفنون، عبر الأسابيع الثقافية والمشاركات المتبادلة في مختلف الأنشطة المنظمة في مختلف المدن المغربية والصينية، إلى جانب تبادل الحضور والإسهام في المؤتمرات والمنتديات الحكومية، الثنائية أو متعددة الأطراف. وأضاف الأعرج أن ميلاد هذه المؤسسة الثقافية المتخصصة من شأنه إضافة قيمة كبرى على التعاون الثقافي المشترك

بين جمهورية الصين الشعبية والمملكة المغربية، باعتبارها خلية تروم تنشيط وهيكله الفعل الثقافي الصيني بالمغرب، وناذرة أخرى تفتح أمام المشهد الثقافي المغربي مزيد من الاستكشاف والتبادل مع الواقع الثقافي الصيني العريق. وفي سياق حفل افتتاح هذا المركز الذي يراهن المسؤولون في المغرب والصين على أن يشكل جسراً لتعزيز العلاقات بين البلدين في مجال التراث الثقافي، أجرى وزير الثقافة والاتصال المغربي لقاء مع نائب

الصيني، ولي لي سفير الصين لدى المغرب، وأندري أزولاي مستشار العاهل المغربي الملك محمد السادس، ومحمد ساجد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي المغربي. وأكد الأعرج، في كلمة بهذه المناسبة، أن افتتاح المركز الثقافي الصيني في الرباط، الذي يُعد الثاني من نوعه في العالم العربي، يُعتبر مظهراً من مظاهر تجذر العلاقات الثقافية المغربية-الصينية وانفتاحها على مختلف المجالات والأصعدة.

المرأة الإماراتية تلعب دوراً مهماً في اقتصاد بلادها

وتذكر الدكتورة ابتسام أن نسبة مشاركة المرأة في الخليج في ميدان العمل، تصل إلى 60 في المائة، وهي ناشطة أيضاً في المجال العسكري وفي مجال الطيران، والكل يتذكر مريم المنصوري، التي شاركت في الهجوم على تنظيم داعش، وتحمل رتبة رائد في سلاح الجوي الإماراتي. كما ينشط دور المرأة في الأعمال المهنية الخاصة بحفر الأبار وفي مجال الطاقة النووية. وهنا نرى أن المرأة باتت تشارك في جميع المجالات، ليس لأنها امرأة؛ بل وعن الأحدث التي تحملها. والعالم اليوم، وانعكاساتها على

جميع المجالات، حتى في الوظائف التي كانت سابقاً حكراً على الرجل. وهي اليوم طاقة إنتاجية لا يمكن تجاهلها. وحسب ما ترى الدكتورة ابتسام، فإن التطور الذي حدث في المملكة العربية السعودية مؤخراً، لفتح المجالات أمام المرأة، خلق أيضاً فرصاً أخرى للنساء؛ خاصة في مجتمعات تعتمد كثيراً على الطاقات البشرية المتطورة. فالمرأة تسد ثغرة كبيرة في الدورة الاقتصادية، وعندما يتعطل نصف المجتمع فهو معطل بالكامل، والقفزة التي حدثت في السعودية هي إضافة نوعية في العمل، كما هي للمرأة.

تمثيل المرأة، التي استطاعت أن تحقق فيها قفزات نوعية في مجالات كثيرة، على الصعيد التعليمي وفي المناصب الوزارية، كما استطاعت أن تتبوأ مراكز عالية في القطاع الخاص. وتناجى، «ما يعني عدم وجود سقف زجاجية تجاه المرأة، خاصة للواتي يسعين إلى التطور»، وتضيف: «يمكن القول بأنني استثمرت كثيراً في نفسي، ما جعلني أول امرأة عربية تكون في مركز ذي طابع سياسي». وأصبحت المرأة عنصراً إنتاجياً مهماً لمنطقة الخليج العربي، وأحد عوامل التطور الإنتاجي على مختلف الأصعدة، فهي موجودة في

مواقف الصلاة

Table with 10 columns: City, Sunrise, Noon, Dusk, Night, and 6 prayer times. Lists cities like Makkah, Jeddah, Riyadh, etc.

كلمات دتقاطمة

Word puzzle section with a grid and clues in Arabic. Includes a list of words and their meanings.

كلمات دتقاطمة

Word puzzle section with a grid and clues in Arabic. Includes a list of words and their meanings.



مستعل السديري السرقه «المبروكه»

للصوصية أو السرقة من أرذل وأخس الصفات والأفعال، وبعضها مادي وبعضها معنوي، لا أريد أن أتكلّم عن الجانب المعنوي من سرقة الأفكار، والشهادات، أو الاختراعات، والقصائد، أو انتحال الشخصيات، أو أكل الحلاوة بعقول الحسناوات، كل هذه وغيرها يطول شرحها، ولكن سوف يأتي دورها فيما بعد وفي الوقت المناسب.

ما أريد أن أتطرق إليه اليوم هي السرقات المادية، وما أكثرها في كل البلاد والأزمان، وأنا على يقين أنني مع كل كلمة أكتبها الآن تتم هناك في أماكن ما من العالم ما لا يقل عن عشر سرقات.

وسوف أركز على السرقات الغيبية تحديداً، مثل ذلك الذي ارتكبت سرقة في مدينة ديترويت الأميركية، ومن فرحته بنجاح سرقة نسي أن يفك رياط كلبه، وعندما وصلت الشرطة فكت رياط الكلب وتبعته حتى وصل إلى مكان صاحبه اللص وقبضوا عليه.

أو ذلك الحرامي المصري في السويس الذي استولى على سيارة، وعندما استوقفته الشرطة عند أحد مراكز التفطيش، إذا بها تتبين أن السيارة مسروقة، وأخذوا بفحصونها ووجدوا في شنتها كمية كبيرة من المخدرات، واستطاعوا أن يصلوا إلى صاحبها، واعتقلوا الإثنين؛ «الأول» اللص الذي فُضح أو نكب «الثاني» تاجر المخدرات بسرقة لسيارته، دون أن يعتمد ذلك. وفي باريس تمكنت الشرطة من ضبط لص سرق متجراً للمجوهرات، أما كيف استطاعوا أن يهدتوا إليه؟ فهي بطريقة لا تخاطر على البéal.

فاللص المحترم أو «الجنّلمان»، عندما أخذ غلته من المجوهرات، أصرّ إلا أن يطبخ قبلة حارة على خد مالكة المتجر، تعبيراً منه على شكرها لأنها لمزمت الهدوء، وأسفاً منه على إزعاجها.

وما إن خرج حتى اتصلت هي بالشرطة، وعندما عرفوا أنه قد قتلها استعانوا بالحمض النووي الذي تركه على خدها الأسيل، واستطاعوا أن يصلوا إليه ويكلبشوه. غير أنني أختّم وأؤكد أن السرقة أحياناً قد تكون فاتحة خير على المسروق، ومعكم حق لو أنكم تعجبتم من كلامي، ولكن خليك معي شوية...

فهناك زوجان في مدينة سيائل الأميركية، سطا لص على نظارتيهما الشمسيين من درج سيارتهما، وهذه السرقة كشفت لهما عن ورقة «بانصيب» كانا قد اشتريهما قبل ثلاثة أشهر ونسيهما، وعندما فحصا الأرقام الموجودة عليها، إذا بهما يتفاجان بأنها هي الفائزة بمليون دولار، ولو أن تلك السرقة تأخرت أربعة أيام فقط، لما عرفنا عن الورقة ولبطل مفعولها من أساسه.

ويقول الزوج في لقاء صحافي معه: «يا ليتني أعرّف السارق، لكي أشكره وأقدم له هدية مجزية».



المثلة وعارضة الأزياء الفرنسية ليتيسيا كاستا تحضر عرض فيلمها «الرجل المخلص» في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله شباب الرياض

أمضيت في الرياض نحو 40 ساعة ملتزماً مدة الدعوة التي تلقيتها لمناسبة مؤتمر الوزراء العرب. وهذه المساحة من الوقت لا تكفي للسرد الانطباعي، ولا للكتابة عما لاحظته من متغيرات. كانت الرحلة أقصر زيارة إلى الرياض في نصف قرن: من المطار إلى الفندق إلى المؤتمر إلى المطار. وتحية إلى الخطوط السعودية على التطور. ومن المطار إلى المؤتمر غلب عندي انطباع واحد: شباب في كل مكان. وفي تنظيم المؤتمر هناك أيضاً صبايا في كل مكان. ومعدل الأعمار ليس في صالح أمثالي.

موظفو المطار دون الثلاثين أحياناً. وموظفات الوزارة دون ذلك بكثير. ووجوه الكتاب الجدد في الصحف جديدة. والمواضيع المطروحة مختلفة. والإساليب مختلفة. لكن الأسف الوحيد أن علامات «فقر الدم» وصلت إلى عدد الصفحات وحجم الإعلانات وحجم التوزيع، مثل باقي صحف العالم. يحدث هذا الضعف الاقتصادي وقت تجددت فيه الصحف على نحو فائق الأداء والحدأة. وكذلك الصحف الصادرة بالإنجليزية التي خرجت من الشكل التقليدي السابق واتخذت لنفسها صورة شبابية تامة. وقد سألني زميل مصري ماذا أقترح على أهل الإعلام، فقلت إن نوع الشباب ينشؤون صحافتهم ولو أخطأوا. فليس من الممكن أن تتغير جميع المهن الحرة وتبقى الصحافة في قوالبها القديمة. أو في بعض ربابتها المملة، أو في البلادة المهنية التي لا يلقح فيها شيء.

كان مضيف المؤتمر، الدكتور عواد العواد، أبرز رموز هذه الظاهرة الشبابية. وفي الشريط الذي عرض عن تاريخ الإعلام السعودي، شاهدنا صورة أول الوزراء الشيخ جميل الحجيلان، وكان يومها في أوائل الثلاثينات من العمر.

في المشاهدة السريعة ترى مدينة تسابق نفسها نحو المستقبل، وتنمو أفقياً وعمودياً بلا حدود. وصار هناك ظاهرة جديدة أسمها «السياح الأجنب»، وإلى جانب سباق الهجن الذي يخلب الالباب الخليجية، هناك الآن سباق الفورمولا في الدرية، أكثر المناطق تاريخية في الرياض.

إذا كنت من «قدامى الرياض»، لن تحتاج إلى أكثر من 48 ساعة كي تكوّن لنفسك انطباع التغيير. رياض جديدة تقوم إلى جانب المدينة الأم، استكمالاً لخريطة عمرانية لا يوازي حجمها في أي مكان.

غزو الجردان واشنطن... وصولاً إلى حديقة البيت الأبيض



الجردان تتجول بين صناديق القمامة في شوارع واشنطن (واشنطن بوست)

وبحلول نهاية العام الحالي، من شأنها أن توازي تلك المسجلة في عام 2017؛ حسب براون. ويخضع البيت الأبيض، وساحة «الافاييت» المجاورة، للصبانة التي تنفذ عمليات أسبوعية للتطهير من الجردان. من جانبها، قالت الناطقة باسم الدائرة، جيني أزيلمو سارلينز: «النشاط الأخير للجردان بالقرب من البيت الأبيض، لم يشهد أي زيادة تذكر»، وأضافت: «تعد الجردان من المشكلات الحضرية بصفة أساسية. ولكننا لم نشهد أي تغيير أو حاجة إلى التدخل الفوري حول البيت الأبيض».

* خدمة «واشنطن بوست»

بالإجهزة المحمولة التي تستعين ببيانات تحديد المواقع الجغرافية لتعقب شكاوى المواطنين من الجردان، وأضاف: «التكنولوجيا في تطور مستمر من أجل مكافحة الجردان». ووصلت بلاغات الشكاوى من الجردان على خط «311» الساخن في عام 2017، وذلك وفقاً للبيانات التي حصلت عليها صحيفة «واشنطن بوست»، وبلغت في مجموعها 5310 بلاغات. وتشكل ارتفاعاً بنسبة 50 في المائة عن الفترة نفسها من عام 2016، وكانت واشنطن قد تعرضت لواحدة من أشد العواصف الرعدية الثلاث الكبرى، في خضم فصل الشتاء المعتدل حتى الآن. إضافة إلى تأثير التنمية المزدخرة التي تجلب مزيداً من الناس للحياة فيها، ناهيكما بارتال القمامة الناجمة عن ذلك.

والأبيض وارى شيئاً يتحرك قرب قديم اليسرى على الأرض. ظننت أنه أحد سناجب البيت الأبيض التي جدتها في كل مكان. ولكن... لقد كان جرداً بُنيّاً كبيراً. ووفقاً لجيرارد براون، مدير أحد البرامج المختصة بوزارة الصحة بالعاصمة واشنطن، فإنه على الأرجح أحد تلك الجردان التي انطلقت من جحورها بدافع الأمطار الغزيرة التي ضربت المنطقة نهاية الأسبوع الماضي. وأضاف: «تأثير الأمطار السيئ عليها يجعلها في حالة صعبة من البحث عن الطعام في أي مكان.

اختلاق قصص وهمية في «دير شيفل» يطيح بأحد أبرز صحافيينها!

تدبدا بأعمال العنف العنصرية الطابع. وكان الصحافي قد ادعى أنه قابل والديه. وأعربت رئاسة تحرير «دير شيفل» عن صدمتها لهذا التلغيف واسع النطاق، متعهدة بفتح تحقيق لمعرفة كيف تم نشر هذه القصص المفبركة، رغم وجود طاقم متخصص للتحقيق في صحة الأخبار.

استقالته. الأحد الماضي، للمجلة الأسبوعية التي تُعد من أهم المطبوعات الألمانية، بعدما وجه له صحافي تعاون معه في مقال عن روايات من الحدود الأميركية - المكسيكية، اتهامات في هذا الصدد، اقتر ريلوتيسو بأنه اختلق تصريحات ومشاهد.

وتقدّر عدد المقالات التي لُغفها بأربعة عشر، بينها واحد عن يمني أمضى 14 عاماً في غوانتانامو من دون أي سبب وجيه، وآخر عن لاعب كرة القدم الأميركية كولن كابرنك الذي أضر الركوع عند بث النشيد الوطني خلال المباريات.

وكان الصحفي المذكور قد تلقى، الشهر الحالي، جائزة «مراسل السنة» عن مقال حول شباب سوريين أسهموا في انطلاق مظاهرات 2011 ضد النظام. واضطر ريلوتيسو إلى تقديم

بيانو ستفذهها مجموعة من شركات إيطالية هي سالييني أمبريجيلو وفينكانتيري وإيطالفير. وتحتاج مدينة جنوة الساحلية جسراً جديدا للسيارات ليحل محل جسر «موراندي»، الذي انهار في 14 يوليو (تموز)، مما تسبب في سقوط السيارات والشاحنات من ارتفاع 45 متراً. وقدم بيانو، وهو من مواطني

روما - لندن، «الشرق الأوسط» قال عمدة مدينة جنوة الإيطالية ماركو بوتشي إن المهندس المعماري الإيطالي الشهير رينزو بيانو سيشرّف على بناء جسر جنوة الجديد للسيارات بعدما انهار الجسر السابق قبل أربعة أشهر مما أدى إلى مقتل 43 شخصاً. وأوضح بوتشي أن تصميمات



جدارية ضخمة أدرجتها موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية كأكبر عمل من نوعه، نفّذها 22 رساماً على جدار مخزن اللؤلؤ في مرفأ إنشيوين غرب العاصمة الكورية الجنوبية سيول بتكلفة تقارب نصف مليار دولار أميركي (أ.ف.ب)

أكبر جدارية في العالم